Acheté par M. Ducaurroy
avec autorisation de M. Ruffin,
pour l'École des Jeunes de langues
de Constantinople, sur les épargnes
faites pendant les années 1803,
1804, 1805, et 1806.

Ducaurroy

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتعالى عن الاخبار الاراجيفة العلوجية
القادر على احاطة النفوس المطفوحة بانواع هو
البلية المنتقم لراج الثقلين اللجج الانكارية فى البر
المنزلة القطعية الاثبات الوحدانية على ما هدانا
من الحجاجيب العلمية هو الصمصام لرقاب منكر النهج
العلمية وهو الموجد للعوالم الانسبة العاجلية لان
جرى لمهجة الجنان الاجلية والصلوة على رسوله
خير الوجم المنفوق بالاوصاف المختار والسلم وعلى
اله واصحابه الكرام الذين مصابيح الدجى والظلم
وبعد فان الشيخ العالم الفاضل قدوة مشايخ
الطريقة وصاحب الجود والحقيقة لما الف الكتاب
الموسوم بالمقصود التصريفية مقدمة لاحد

العلوم

2

العلوم العربية التمس بعض اولاد الكبراء الطالب
القابل فى هذا العلم قرءت هذا الكتاب معنى
بالتحقيق ولم يكن لى شرح عندى يشفى جميع غوامضها
ويبرز كاباته ويشير الى مفضلاته ومعترضاته
ويصحح ما تغيير من تركيبات التى قد صدرت من لفظ
الشيخ ثم تغيرت الى هذا النمط فاردت ان اشرحه
بالعقل الكليل راجيا من رحمة الله الجليل
يحلل فوايد ينبوعه ويزيد شوارد وجوده ويبرز
ما كنت فى مجمع عباراته ويظهر ما قصدت فى
اصداف اشاراته حاويا ما هو المقصود والمطلوب
فى هذا الفن فى الاصول والاعتراضات متوسطا
بين التفريط والافراط موسوما بالمطلوب ليطابق
الشرح بالمشروح معتصما بحبل الرشاد فى
تيسير كل العليل اذ هو نعم المولى ونعم السبيل قال
بسم الله الجار مع المجرور متعلق بالفعل

المقدر اغنى عن تقديره لشهرته وهو فى الاصل

سمو نقلت حركة الواو الى الميم لكونها حرف علة

متحركة وما قبلها حرف صحيح ساكن واستثقال الضمة

عليها ثم حذفت الواو لسكونها وسكون التنوين فا[عطى]

التنوين لما قبلها فصار سم ثم ادخلت الالف

فى اوله لتدل على الالوهية على ما حققناه فى التحقيق

وقيل عوضا عن الواو المحذوفة وهذا ليس ببعيد

لانه لوكان كذلك لزيدت مقام المعوض عنه كما

هو القاعدة عند الاكثرين ثم حركت الالف بالكسر

لتعذر الابتداء بالساكن وانما حركت بالكسر لان

الساكن اذا حرك حرك بالكسر فصار اسم ثم زيد

الباء فى اوله لتدل على البقاء فصار باسم ثم حذفت

الهمزة طلبا للتخفيف فعوض مد الباء منها ثم اضيف

الى لفظة الجلالة لانها خاص بالنسبة الى غيرها اما

خصوصيتها بالنسبة الى اسماء الصفات والافعال

فبقاؤه

فسقط التنوين لان بينهما فان التنوين يقتضى
الانفصال والاضافة تقتضى الاتصال وجمعهما
فى حالة واحدة متعذر فصار بسم الله وانما اضيف
الى لفظة الجلالة لا الى غيرها من اسماء الذات
والصفات والافعال فظاهر واما بالنسبة الى
غيرها من اسماء الذات فانه لو حذفت احدى حروفها
غير الهاء لم يخل المعنى الاصلى بخلاف غيرها وفيها
ابحاث كثيرة لا يليق ذكرها فى هذا المختصر و
هى اى لفظة الجلالة فى الاصل إلهٌ فحذفوا الهمزة
قيل تخفيفا وقيل حذرا من القياس لفظة آله بحقيقة
باطله فصار لهٌ ثم ادخل الالف واللام للتعريف
فصار الله وقيل اصله اَلإلهُ فحذفت الهمزة
الثانية تخفيفا ثم نقلت حركتها الى اللام فصار اَلِلهُ
ثم ادغمت اللام الاولى فى الثانية فصار الله واعلم
ان فى نقل حركة الهمزة الثانية الى اللام فى هذا الاصل
تسامحا لانه عند ادغامها يحتاج الى اسكانها والاولى

ان يطرح القول بالنقل تأمل الرحمن الرحيم وهما صفتان
مشتقتان من الرحمة التامة وهي افاضة الخير على المحتاجين
سواء كانوا مستحقين او غير مستحقين وفي معنى
الرحمن والرحيم ابحاث كثيرة واعتراضات كثيرة
تركتها بالعمد احترازا عن الاطناب وانما قدم الرحمن
على الرحيم لان اسم خاص بالنسبة الى الرحيم حيث
لا يوصف بالرحمن غير الله على ما حققناه في التحقيق
بخلاف الرحيم او لان الرحمن لكثرة حروفه ابلغ من
الرحيم اذ الحاكم لو يزيد في الوضع حرفا الا لمعنى
الحمد لله هو عبارة عن الوصف بالجميل لاظهار
التواضع المبنية في مقابلة النعمة على جهة التبجيل
قصدا مطلقا وقد تركت ابحاث الحمد لله لشهرتها
وهو في الاصل حمدت حمدا او احمد حمدا لله فعلى كلا
التقديرين لا يكون الحمد لله ح مطلقا بل يكون مقيدا
وذلك انه لو كان في الاصل حمدت حمدا لله كان الحمد
لله ثابتا لله في الزمان الماضي دون الحال والاستقبال
وان كان في الاصل احمد حمدا لله كان الحمد ثابتا

له يتع في زماني الحال والاستقبال دون الماضي فاذا كان كذلك حذفت لفظة حمدت او احمد فاقيم حمدا مقامها لدلالة المصدر عليه لذلك قوله حمدت او احمد فعل وقوله حمدا مصدر فالمصدر اصل والفعل فرع والاصل يدل على حذف الفرع فصار حمدا لله ومع هذا لم يكن الحمد لله يتع مطلقا لان حمدا منصوب على انه مفعول مطلق شرع لفعل وهو حمدت واحمد والعناد

باقي معنى فعدل عن النصب الى الرفع ليرفع الفساد ليدل على الثبوت والدوام فصار حمدٌ لله ثم ادخل الالف واللام لا

استغراق الجنس

فلما دخل الالف واللام لزم ان يسقط التنوين لان بينهما التضاد وذلك ان الالف واللام يدل على التعريف والتنوين يدل على التنكير ولايجوز اجتماع التنوين و التنكير في كلمة واحدة وقيل الالف واللام يدل على اتصال الكلمة والتنوين على انفصالها ولا يكون اجتماع الاتصال والانفصال في كلمة واحدة فحذفت التنوين فصار الحمد لله وكون الالف واللام في الحمد لاستغراق الجنس عند اهل السنة والجماعة خلافا للمعتزلة فان عندهم للعهد وفي الحجة من الطرفين ابحاث كثيرة واعتراضات كثيرة تركتها لئلا يطول كتابي انما قرن الحمد لله دون غيره لانه اسم ذات خاص بالنسبة الى غيره كما مر في بسم الله وانما قدم الحمد عليه لرعاية المقام كما في اقرا باسم ربك الاعلى الوهاب وهو بفتح الواو وتشديد الهاء

4

مبالغة الواهب صفة من لفظة الجلال والواهب عبارة عن مملك
الشيء الى الآخر بلا عوض وفي هذه المبالغة اشارة الى انه واهب
في الدارين لا في دار واحدة و الى انه لا يقدر احد ان يهب لآخر
شر هبته والى انه لا يكون مبتنه لغرض وقيل انما ذكره بلفظ المبالغة لبني عبد
مسائل هذا الفن للمؤمنين الجار مع المجرور متعلق بالوهاب وهو
جمع المؤمن والمومن هو الذى اقر بوحدانية الله تع وحقيقة رسوله وكتابه
والمسلم هو الذى سلم من يده ولسانه المسلمون وهو اخص من المؤمن قيل
مطلقا وقيل من وجه وقيل المؤمن اخص من المسلم مطلقا وعند اكثر
المتكلمين هما لفظان مترادفان كل مومن مسلم وكذا بالعكس ما تحادهما
صدقهما عمية في الاصطلاح سبيل الصواب وسبيل منصوب على انه مفعول الوهاب
والمراد من سبيل الصواب الصراط المستقيم والمراد من الصراط المستقيم الايمان
والصلوة وهو معطوف على قوله الحمد لله والالف واللام فيها لاستغراق الجنس
وهي في اللغة عبارة عن الدعاء وفي الشرع عبارة عن اسم ما يفرض ويقدر على

المكلف

المكلف فى الملوين خمس مرات لا تجوز الزيادة عليها ولا النقصان
عنها وفى الاصطلاح انها تطلق على عشرة معان وعند اهل المعرفة
على اربعة معان فاذا اردت ان تعرف هذه المعانى فاطلبها فى التحقيق
والمراد من الصلوة هنا طلب التعظيم لجناب حضرت رسول الله فى الدارين
وقيل المراد منها الدعاء من المؤمن بالرحمة عليه من الله لانها منه بمعنى الرحمة
حملا معناها الغاية وقيل المراد فيها الدعاء من المؤمن بالسلامة عليه ولهذا
جعل السلام عطف تفسير لها حيث قال والسلام فاختروا ايها الطالب
ايا شئت فان لكل وجها لكن فى اثباته احاجا كثيرة تركتها لئلا
يطول كتابى وهو معطوف على قوله الصلوة فالالف واللام فيه
لاستغراق الجنس ايضا وهو فى اللغة عبارة عن النجاة من العيب الظاهر
والمكر وفى الاصطلاح عبارة عن السلامة من كل محنة ومشقة وبلاء
فى الدارين والفرق بين الصلوة والسلام عند من لم يجعل السلام عطف
تفسير لها ان الصلوة مخصوصة بالميت والسلام مخصوص بالحى

وانما ذكرهما لانه م متصف بهما لقوله تع كل نفس ذائقة الموت ونوه

ولقوله م المؤمنون لا يموتون الحديث على كوله الجار مع المجرور متعلق

بالصلوة والضمير البارز المجرور فيه راجع الى الله انما اختار لفظ على

دون اللام مع انه دعاء له لا عليه لتضمن الدعاء معنى النزول اى

نزول الرحمة ونحوها وانما اختار لفظ الرسول على لفظ النبى لان الرسول

من له الهام الهى وكتاب ربانى والنبى من له الهام الهى اعم من ان

يكون له كتاب ربانى ام لا وايد هذا ما ذكره فى الكشاف من ان الرسول

من له كتاب كموسى وعيسى عليه السلام والنبى من ينبئ عن الله وان لم

يكن معه كتاب وقيل الرسول هو الذى اوحى اليه بجبرائيل والنبى هو

الذى اوحى اليه بملك آخر فاختار لفظ الرسول ليعلم ان لرسولنا كتابا

ربانيا والهاما الهيا واوحى اليه بجبرائيل ع م الرسول على وزن الفعول

وهو يجيئ بمعنى الفاعل والمفعول والمراد منه ههنا المفعول اى

المرسل لانه ارسل الى الدنيا لتبليغ الاحكام محمد وهو عطف بيان

للرسول

بل يعلمون من دار الفناء الى دار البقاء ح

6

الكنى النحاة

للرسول وهو كون الاسم الثاني موضحا من الاسم الاول ومبينا له عند

وههنا كذلك تأمل وانما سمى نبينا محمد لثبوت المحمودية في ذاته

كذا قاله بعض المحققين الزاجر بالجر صفة محمد اى المانع عن

الاذناب الجار مع المجرور متعلق بالزاجر الاذناب جمع ذنب وهو

الفعل الذى يبعد الانسان من رحمة الله تع ويقربه الى عذابه

وهو ما نهى عن ايجاده من الله ورسوله الحاث بالجر صفة بعد صفة

لمحمد اى المحرض بالجد والاجتهاد على طلب الثواب الجار مع المجرور

متعلق بالحاث الثواب ما يلحق به الرحمة والمغفرة من الله

والشفاعة من رسوله لكن ذلك ليس على سبيل الوجوب عند اهل السنة

والجماعة خلافا للمعتزلة واثبات الحجة من الطرفين لا يليق

بهذا الفن وهو الاطاعة بامر الله وامر رسوله وقبل الثواب

جزاء الطاعة وعلى آله وهو معطوف على رسوله الجار مع المجرور

متعلق بالصلوة والضمير البارز المجرور راجع الى محمد وهو

فى الاصل اءل بهمزتين عند البعض قلبت الهمزة الثانية الفا

لسكونها وانفتاح ما قبلها كما فى آدم وآمن فصار آلاً وعند البعض

اصله اول لان تصغيره اويل قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح

ما قبلها كما فى قال وصان فصار آلاً وعند البعض اصله اهل لان

تصغيره اهيل قلبت الهاء الفا لتقارب مخرجهما كما قلبت الهمزة

هاء وكذلك فى قولهم هراق اصله اراق فصار آلاً قيل الاصح انه فى الاصل

اول اعتمادا على ما روى عن الكسائى انه قال سمعت اعرابيا فصيحا

يقول آل آويل واهل اهيل فكان الاهيل تصغير الاهل لا الآل وانما

قلبوا الهاء الفا عند من قال اصله اهل ليعلم تشريفهم من اطاع امر محمد

ءم لان الآل لا يستعمل الا فى الاشراف و الاهل يستعمل فى الاشراف

والاراذيل واما قوله تع ادخلوا آل فرعون اشد العذاب فباعتبار الدنيا

لا باعتبار الاخرة او لتصور فرعون نفسه من اولى الخطر وصحبه بالجر

وهو معطوف على آله والضمير البارز المجرور فيه راجع الى محمد ايضا

وهو

7

وهو جمع صاحب كركب جمع راكب وجمعه اصحاب والفرق بين الآل
والاصحاب ان الآل كل مؤمن تقي نقي كذا اجاب رسول الله حين
سئل عن الآل سواء رآه في الدنيا وصحبه او لا والاصحاب كل مؤمن
رآه وكان مصاحبه ولو ساعة فيكون بينهما عموم وخصوص مطلق
والاعم هو الآل والفرق بينهما وبين الاهل ان الاهل اعم منهما
لان الاهل يطلق على اهل البيت والعشيرة سواء كانوا متحدين
في الدين او لا بخلاف الآل والاصحاب كذا فرق اعلم المحققين
خير الآل وخير الاصحاب وفيه لف ونشر تقديره على آله
خير الآل وعلى اصحابه خير الاصحاب يجوز في لفظ الخير النصب والجر
والرفع اما النصب فبتقدير اعني واما الجر فعلى البدلية او الصفتية
من المجرور واما الرفع فبتقدير مبتدا محذوف وعلى تقدير
النصب احتراز عن المؤمن العاصي وعلى تقدير الجر والرفع احتراز
عن الآل ساير الانبياء واصحابهم لان آل محمد خير الآل والاصحاب وفي

الحديث اصحابي خير ام

صاحبه نسخه

اشارة الى هذا كذلك وقيل احترازه بقوله خير الآل عن الذين قد

اطلق عليهم اسم الآل ثم زال ذلك الاسم عنهم كالمرتد وبقوله خير الاصحاب

عن الذين قد صحبه زمانا ثم لم يطع امره كالثعلبية الانصاري ونحوه وقيل

احترز بقوله خير الآل عن اهل القبلة الذين لا يكون معتقدهم كمعتقد

اهل السنة والجماعة كالمعتزلة مثلا وبقوله خير الاصحاب عن الذين قد

رأوه ولكن لم يؤمنوا له كابي جهل ونحوه اما بعد اى بعد الفراغ من حمد الله

والصلوة على رسوله على سبيل القصد وعلى اله واصحابه على سبيل التبع

فان العربية اى علوم العربية على تقدير حذف المضاف واقامة المضاف اليه

مقامه انما ادخل الفاء في فان لكونه جوابا لاما والمراد من علوم العربية اللغة

والعروض والتصريف والنحو والمنطق والمعاني ونحوها وسيلة الوسيلة عبارة

عما يتوصل بها الى المطلوب والمقصود وهي السبب الموصل الى المقصد

الاقصى والمراد منها ههنا القوة الحاصلة لاستخراج المسائل العويصات

وانفهام المعاني الدقايق عن الالفاظ الموجزة المعجزة بسبب قراءة

المقصود من علوم العربية فهم مقصود علم الكتاب
ومقصود علم الحديث

العلوم
علوم آي الى افهام معانيها الجامع المجرور متعلق بالوسيلة
جمع العلم والعلم حصول صورة الشئ عند العقل وقيل في العقل
وقيل هو وصول النفس الى معنى الشئ الشرعية بالجر صفة العلوم
اى العلوم المنسوبة الى الشرع وهى التفسير والحديث والفرايض
والفقه واحدار كانها اى اركان العلوم العربية الاركان جمع الركن
والركن في اللغة عبارة عن جانب الشئ وفى الشرع عبارة عن كون الشئ
جزأ داخليا بشئ آخر لا يتم هذا الشئ التصريف وهو في اللغة عبارة
عن التغيير وفى الاصطلاح عند اهل هذا الفن عبارة عن تحويل الاصل
الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة كما عرفه الزنجانى والمراد
من الاصل الواحد المصدر وهو الحادث الجامع الفعل ومن الامثلة
المختلفة الامثلة المتنوعة نحو نصر ينصر انصر لا ينصر ناصر ومنصور وغيرها
ومن المعانى المقصودة الماضى والمضارع والامر والنهى وغيرها
كما من مثالها اتفاقا وقيل في تعريفه هو علم باصول يعرف بها احوال ابنية

الكلم التى

ليست باعراب وقيل هو الة قانونية يعرف بها صحيح الفعل وفساده لانه
اى الثان به اى بسبب التصريف يصير القليل وهو ضد الكثير والمراد
منه المصدر من الافعال المشتقة منه الافعال جمع الفعل والفعل
ما دل على معنى فى نفسه مقترنا باحد الازمنة الثلاثة وقيل الفعل كون الشى
مؤثرا فى غيره كالقاطع ما دام قاطعا والانفعال على عكس هذا كثيرا وهو
ضد القليل والمراد من الكثير هنا الافعال المشتقة من المصدر
وصفناه وهى الماضى والمضارع والامر والنهى وغير ذلك والله الموفق
اى الميسر مقصود عباده مطابقا وموافقا لما يحبه ويرضاه وهو
من التوفيق والتوفيق جعل الله افعال عباده موافقا لما يحبه ويرضاه
وقيل هو موافقة تدبير العبد الى تقدير الحق وقيل هو تقريب العبد
الى السعادة الابدية والمرشد اى الدال الى الصراط المستقيم وهو
من الارشاد والارشاد هو الدلالة الى المقصود المهم والفرق
بين الموفق والمرشد ان المرشد عام من الموفق لان الله تع ارشد الكفار

بالقران

و الرسول لكن لا يوفقهم الافعال على ضربين
اى على نوعين اتمالم يذكر الحرف لعدم تصريفه
ولم يذكر الاسم ايضا مع ان لها تصريفا من التوحيد
والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتصغير
والنسبة لانه اراد بيان حصر الافعال لا حصر
الاسماء اصلى اى مجرد وخال عن الزيادة وهو
بالجر بدل من قوله على ضربين بدل البعض من
الكل وبالرفع خبر المبتداء المحذوف وتقدير احدهما
اصلى ومراد المصنف الرفع لا الجر ويدل على هذا
قوله عاطفا وذو زيادة بالواو لا بالياء اعتمادا
على ذلك لكن ارادة الجر اولى من ارادة الرفع
لانه يلزم من ارادة ذلك الخروج من الكسرة
الحقيقية الى الضمة الحقيقية واما الياء الساكنة
فيه ليس بحاجز حصين ما قبلها عما بعدها
والاصلى اى الافعال الاصلية على ضربين

ايضا ثلاثي ورباعي يجوز بالجر والرفع فيهما على
ما ذكرناه آنفا قيل ضم الثاء الاولى في قوله ثلاثي
وضم الراء في قوله رباعي شاذ لان الاول منسوب
الى ثلاثة والثاني الى اربعة والقياس ثلاثي بفتح
الثاء واربعي بفتح الهمزة وسكون الراء وبلا مد الباء
وانما لم ينقص الفعل المجرد عن الزائد عن ثلثة احرف
ولم يزد على اربعة احرف لانه لا توجد كلمة في الفعل
اقل من ثلثة احرف لانه لا بد لها من حرف يبدأ به
ومن حرف يوقف عليه ومن حرف يتوسط
بينهما وايضا لا توجد في الفعل اكثر من اربعة احرف
وكلها اصلي وانما قيدنا عدم وجودهما في الفعل
لانهما قد توجدان في الاسم كلهو وجحمرش ثم الزائد
رباعي وخماسي وسداسي كما يجيء ثم كل واحد من
الاصلي والزائد اما سالم او غير سالم والسالم
ما سلمت حروفه الاصلية التي تقابل بالفاء والعين
والدم

واللام من حروف العلة والتضعيف والهمزة وغير السالم
عكسه بهذه الصور الفعل اما مجرد واما مزيد ثلاثي
رباعي ثلاثي مزيد رباعي مزيد سالم غير سالم ولا فرق
بين السالم والصحيح عند البعض منهم صاحب المراح
وعند البعض بينهما عموم وخصوص مطلق والاخص
هو السالم والاعم هو الصحيح لان الصحيح عند ذلك
البعض ما خلا فاؤه وعينه ولامه من حروف العلة وان وجد
الهمزة والتضعيف في احدها والسالم ما سلمت منهما
ايضا ومنهم الزنجاني والشيخ والثلاثي اي الثلاثي المجرد
عن الزائد ما كان ماضيه على ثلثة احرف اصول نحو
نصر وكرم وانما قدم على الرباعي فيطابق الوضع الطبع
لانه مقدم عليه طبعا وقيل انما قدمه لان الثلاثي
اصل بالنسبة الى الرباعي وانما قدم الثلاثي المجرد على
مزيده لان المجرد اصل بالنسبة الى الزوائد والاصل
اولى بالتقديم وهو اي الثلاثي المجرد ستة ابواب

من ثمة ابنية انما انحصر الثلاثي المجرد في ستة
لانه لا يخلو اما ان يكون عين ماضيه مفتوحا
او مكسورا او مضموما وان كان الاول فقد يأتي
مضارعه على يفعل بضم العين و يفعل بكسرها و يفعل
بفتحها وان كان الثاني فقد يأتي مضارعه على
يفعل بفتح العين و بكسرها ولا يأتي يفعل بضم
سيأتي علته ان شاء الله تع وان كان الثالث
فمضارعه يفعل بضم العين ولا يأتي منه يفعل بكسر
العين ولا يفعل بفتحها ستأتي علته ان شاء الله تع
فصار المجموع ستة ابواب فان قيل ان مقتضى العقل
ان يكون الثلاثي المجرد اثنى عشر بابا لان لكل حرف
اربعة ابواب الفتحة والكسرة والضمة والسكون
فمجموعها اثنى عشر حالا فيقتضي لكل حال بابا قلنا ان ما سوى
الفتحة لا يجيء من الفاء اما السكون فلتعذر الابتداء

بالساكن

حين استثقال

بالساكن واما الضم والكسر فلان فيهما كلفة و
والطبايع لا يميل اليهما اما الضمه فلبناء المفعول
وللفرق بين بنايه وبناء الفاعل ولم يعكس لان
بناء الفاعل اكثر من بناء المفعول واما شهد بكسر الشين
فانه ليس باصلي لانه فرع شهد بفتح الشين وكسر
الهاء فتعينت له حالة واحدة وهي الفتحة ولان الفتحة
اخف الحركات والطبايع تميل اليها وواحدة من تلك
الاحوال لا تجي من العين وهي السكون لانه اذا اتصل
بالفعل ضمير المتكلم والمخاطب والمونث وجب سكون اللام
لشدة اتصال الفاعل به فاذا سكن العين التقى ساكنان
على جهة حوته فوجب حذف احدهما فيودي ذلك الى ابطال
البناء لانه يوجد شي دل على حذفه فبقيت للعين ثلثة
ثلث احوال الفتحة والضمة والكسرة واثنان من
تلك الاحوال لا يجي في اللام وهما الضم والكسر لعدم

وجودهما فى كلام العرب واثنان منها قد يجيئان من الفتح

والسكون اما الفتح فلون الماضى مبنى على الفتح واما

السكون فلون الاصل فى البناء ان يكون على السكون

فلهذا اظهر عند الاتصال بضمير المتكلم او المخاطب او جمع

المؤنث عند البعض فبقيت لك ستة احوال من اثنى عشر

حالا فيجى من كل حال باب كما تعلم فان قيل ان لم يتصور

المقتضى المذكور للعقل يتصور المقتضى القياس وذلك

ان من فعل بفتح العين يجى ثلثة ابواب كما سيجى مثاله

فى المتن وكذلك القياس فى فعل بكسر العين وفعل بضمها

لاستوائها مع الفتح فى كونها حركة قلنا لا يجى عليه مضارعا

من فعل بكسر العين مضموما لئلا يتحرك حرف واحد

بالاثقل اللازم ولئلا يلزم الجمع بين الضمة والكسرة ولئلا

يلزم الخروج من الضمة الى الكسرة واما جمعهما فى يضربه

فليس بمعتبر لان ضمة الباء فى معرض الزوال فلهذا

يسقط

الملغى فبقيت لكل ستة ابوابًا من الابواب التسعة التي يتصور من
مقتضى القياس لاوّل اى من الابواب الستة اصله وول بالواوين
حين ادغمت الاولى فى الثانية بعد سلب حركتها ثم زيدت الهمزة
فى اوله لتعذر الابتداء بالساكن فصار اول ثم ادخل الالف واللام فيه
بدل الاضافة اذ تقديره اول الابواب الستة فعل يفعُل بفتح العين
فى الماضى وضمها فى الغابر اى بضم العين فى المضارع اقول لو قال
موضع الغابر المضارع لكان انقى من الاحتمال لان الغابر من الغبود
وهو من الاضداد يطلق على الماضى والمضارع للسم الاان
يقال هذا الاحتمال مندفع فى قوله فيما قبل بفتح العين فى الماضى
تامل وهذا الباب يجئ متعديا ولازما اما المتعدى منه كنصر ينصر وقتل
يقتل ونحوهما واما اللازم منه كعثر يعثر وقعد يقعد ونحوهما وانما قدم
هذا الباب الذى يجئ عين مضارعه مكسورًا من بناء هذا الباب لان الضم اقوى
الحركات والكسر اضعفها قدم الاقوى الاضعف ولان الضم علوى والكسر سفلى

الشواذ على ما رواه سيبويه وقيل انما يجئ عين مضارعه مفتوحًا ومكسورا وهذا الباب ليطابق اللفظ فى المعنى وذلك انه لما كان مخالفا لجميع الابنية فى المعنى وهو عدم مجيئه متعديا جعل لفظه مخالفا لجميع الابنية ليكون اللفظ مطابقا

والعلو مقدم على السفلى فى الحرمة فقدمه عليه فى الوضع اولان مجئ يفعل
بضم العين من فعل بفتح العين سماعى ومجئ يفعل بكسر العين من
فعل بفتحها قياسى والسماعى مقدم على القياسى واما كون الوضع
على العكس فى بعض النسخ فبلا وجه والثانى من تلك الابواب بفتحها
اى بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر اى بكسر العين فى المضارع
وهذا الباب يجئ متعديا ولازما ايضا اما المتعدى منه كضرب يضرب
ورمى يرمى ونحوهما واما اللازم منه كجلس يجلس ونعم ينعم على ان
الكسر لغة فيه ونحوهما وانما قدم هذا الباب على الباب الذى يجئ عين مضارعه
مفتوحا من بناء هذا الباب لان صيغة الماضى والمضارع مختلفة فى
هذا الباب و[illegible] متفقة فى ذلك والمختلف مقدم على المتفق عند
النصريفيين والثالث من تلك الابواب بفتحهما اى بفتح العين فى
الماضى والغابر وهذا الباب يجئ متعديا ولازما [illegible] ما المتعدى كمنع
يمنع وفتح يفتح ونحوهما واما اللازم منه كبرا يبرا وابا يابى ونحوهما

وانما قدم

على الباب
وانما قدم هذا الباب الذى يجى عين مضارعه مفتوحًا وعين
ماضيه مكسورًا لان الفتح اصل والكسر فرع والاصل مقدم
على الفرع او لان الفتح علوىّ والكسر سفلىّ لما مر وفقدمه
عليه او لان الفتح غير محتاج الى تحريك عضو عند التلفظ
بخلاف الكسر فيكون اخف الحركات والطباع تميل اليها
فيكون احق بالتقديم وانما قدم الابنية التى يجى من فعل بفتح
العين على الابنية التى يجى من فعل بكسر العين ومن فعل بضمها
لان فعل بفتحها اقوى منهما وهذا يجى الابنية منه اكثر منهما لو
الرابع
من تلك الابواب بكرهاار بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر اى
بفتح العين فى المضارع وهذا الباب يجى متعديا ولازما ايضا اما
المتعدى منه كعلم يعلم وسمع يسمع ونحوهما واما اللازم منه كفرح
يفرح ويئس ييئس على ان الكسر فى مضارعه لغة ونحوهما وانما
قدم هذا الباب على الباب الذى يكون عين مضارعه مضمومًا لان فى
هذا الباب

عضو واحد لاجل الكسر وهو الحنك الاسفل ففي ذلك الباب يحتاج الى تحريك صح

يحتاج الى تحريك العضوين لاجل الضم وهما الشفتان فيكون
هذا الباب اخف بالنسبة الى ذلك الباب والاخف اولى بالتقديم والخامس
من تلك الابواب بضمهما اى بضم العين فى الماضى والغابر وهذا الباب يجئ لازما
لا متعديا نحو حسن يحسن وعظم يعظم ونحوهما وانما لا يتعدى
هذا الباب لانه للافعال الغريزية وافعال الطباع والنعوت فلا يتجاوز
تعلقه بالمفعول بل يختص بالفاعل واما قولهم رحبتك الدار فهو
شاذ وقيل انه لازم وتعديته بسبب الباء لكثرة استعماله وانما قدم
هذا الباب على الباب الذى يكون عين ماضيه ومضارعه مكسورا
لان الضم اقوى الحركات والكسر اضعفها كما مر او لان مجئ الكسر فيهما
على الشذوذ فقدم عليه لهذا واما تقديم بناء فعل بكسر العين على
بناء فعل بضم العين مع ان الضم اقوى الحركات نظرا الى كثرة مجئ
الابواب منه بالنسبة اليه تامل والسادس من تلك الابواب بكسرهما
اى بكسر العين فى الماضى والغابر وهذا الباب يجئ متعديا ولازما

13

و ورث يرث ونحوهما واما اللازم منه كنعم ينعم على ان الفتح لغة فيه

اما المتعدى منه كحسب يحسب لو اريد منه الحساب على ان الفتح

لغة فيه و وثق يثق ونحوهما وما كان مختصا اى الباب الذى كان

مختصا بالباب الثالث وهو ما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا

لا يكون الا عينه او لامه احد من حروف الحلق الا ابى يابى شاذ وهذا

جواب عن سوال مقدر تقديره انكم قلتم ان عين الماضى والمضارع

لا يكون مفتوحا الا اذا كان عينه او لامه حرفا من حروف الحلق و عين

ابى يابى فى الماضى والمضارع مفتوح وليس عينه او لامه حرفا من

حروف الحلق فاجاب عنه بقوله الا ابى يابى شاذ اى مخالفا للقياس

فلا يعتد به ولا يقاس عليه غيره سواء كان وجوده قليلا او كثيرا

فلهذا قال الزنجانى وشارح المراح فى شرحهما المراد بالشاذ فى كلامهم

ما يكون بخلاف القياس من غير نظر الى قلة وجوده وكثرته فان قيل

كيف يكون ابى يابى شاذا وهو يجيء فى الكلام الفصيح وهو قوله تع

ويابى الله الا ان يتم نوره قلنا كونه شاذا لا ينافى وقوعه فى كلام

اعتداد بوخ

Obs. sur le 3e ba

فيصح فانهم قالوا الشاذ على ثلثة اقسام مخالف للقياس دون الاستعمال

كقود وصيد وعور واعتور واستحوذ فان القياس في هذه الكلمات

قلب حرف العلة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والاستعمال بخلافه

كما قال الله تع واستحوذ عليهم الشيطان بلا قلب الواو الفا مع ان

القياس يقتضي ذلك وقسم مخالف للاستعمال دون القياس كقوله

وام عال كهاو والاستعمال كهي وقسم مخالف لهما معا كقوله ويستخرج اليربوع

من نافقائه ومن حجره بالشيحة اليتقصع فادخل اللام في الفعل وهو

خلاف القياس والاستعمال فالاولان مقبولان دون الثالث قيل

ابى يابى من القسم الاول وقيل السر في وقوع ابى من هذا الباب مع خلو

عينه ولامه من حروف الحلق ان ابى بمعنى امتنع وامتنع فرع منع

ولام منع حرف الحلق فحمل ابى عليه فكان لامه حرفا من حروف الحلق وقيل

ان الياء منقلبة عن الالف والالف من حروف الحلق ولم يعتد بهما و

انها في اصل وضعها كالهمزة وهي من حروف الحلق فيكون ابى يابى ع

القياس

القياس واما ركن يركن فمن اللغات المتداخلة على ما رواه ابو عمرو واما ابى
يأبى وقنى يقنى وقلى يقلى بفتح العين في الماضي والمضارع فلغات طي وقد
فروا من الكسرة الى الضمة الفتحة واما نكح ينكح وصح يصح مكسورا
عين مضارعهما ودخل يدخل مضموما عين مضارعه فلا يقاس فتحته
يعني لا يقال ان كل ما هو عينه او لامه حرف حلق القياس فتح العين في الماضي
والمضارع لوجود حرف الحلق وهذا من قبيل ما يقال كل جوز مدور وكل
مدور ليس بجوز واعلم انه قد قيل الفرق بين الشاذ والنادر والضعيف
ان الشاذ هو الذي يكون وقوعه كثيرا لكن بخلاف القياس والنادر هو
الذي يكون وقوعه قليلا لكن على القياس والضعيف هو الذي لم يصل
حكمه الى الثبوت وحروف الحلق ستة الحاء والخاء والعين والغين والهاء
والهمزة لجون ستة الحاء واخواته الرفع والنصب اما الرفع فبتقدير المبتدأ
المحذوف تقديره احدها الحاء وثانيها الخاء الى آخره واما النصب فبتقدير
اعني والاول اظهر وانما انحصرت حروف الحلق في هذه الحروف الستة

لانه لايخلو اما ان يكون مخرج الحلق من اقصى الحلق او من وسط او فرادى فى وسط وان كان الاول فهو مخرج الهاء والهمزة وان كان الثانى فهو مخرج الحاء والعين المهملتين المائلتين الى الخارج فلهذا انشد بعض الظرفيين مشيرا الى ذلك بقلمهم بقولهم ملا حرف خلق شش بو داى نور عين ماء همزه حاء خاء عين غين وقيل حروف الحلق سبعة ستة منها ما ذكر وواحدة اخرى الالف لكن لم يعتد بها لعدم اصالتها فى غير الحرف والاسم الغير المتمكن وذكر الزنجانى فى شرحه ان الهمزة من اول مخارج الحلق مما يلى الصدر ثم يليها الهاء ثم العين غير المعجم ثم الحاء ايضا غير المعجم ومما من وسط الحلق والعين ابعدهما والحاء اقربهما الى الفم ثم الغين ثم الخاء المعجمتان ادنى مما الى الفم وهذا التفصيل لم يذكر فى كتب من الشروح واعلم ان مثال الحاء فى عين فعل او لامه بفتحها فى الماضى والمضارع نحو نحل ينحل وفتح يفتح ونحوهما مما كان عين ما ضيه ومضارعه مفتوحا لوجود الحاء فى عينه او لامه ومثال الخاء نحو نخر

وان كان الثانى فهو مخرج العين والحاء المهملتين

ولكن ان اردت ان تقف على الحقيقة وتعلم مخارج جميع الحروف حلقيا فانظر فى هذه الصحيفة فزد فى اول كل حرف همزة مكسورة فتلفظ بها صح

ينخر

15

يفتح وسلخ يسلخ ونحوهما مما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحًا
بوجود الخاء في عينه او لامه ومثال العين نحو دعى يدعى ومنع
يمنع ونحوهما مما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحًا بوجود العين
في عينه او لامه ومثال الغين نحو شغل يشغل وصبغ يصبغ
ونحوهما مما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحًا بوجود الغين
في عينه او لامه ومثال الهاء نحو ذهب يذهب وجبه يجبه
ونحوهما مما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحًا بوجود الهاء في عينه
او لامه ومثال الهمزة نحو سأل يسأل وقرأ يقرأ ونحوهما
مما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحًا بوجود الهمزة في عينه او لامه

والرباعي اي الرباعي المجرد عن الزايد ما كان ماضيه على اربعة احرف
اصول وهذا الوصف احتراز عن الرباعي الذي ليس كل حروفه اصليًا
كالرباعي الحاصل بزيادة حرف واحد على الثلاثي المجرد وهو اي
الرباعي المجرد باب فعلل وهذا الباب يجئ متعديًا ولازمًا اما

المتعدي منه

كدحرج يدحرج ومن يمن ونحوهما واما اللازم منه كدبح يدبح

وبرهم يبرهم ونحوهما وانما لم يتحرك كل حروف الرباعي المجرد

كما كان كذلك في الثلاثي المجرد لئلا يلزم توالي اربع حركات

متواليات في كلمة واحدة موجبة زيادة الثقل مع ان ذلك

لم يوجد في كلام العرب بالاستقراء اما مدبق فانه في الاصل هدابد

ثم قصر وانما لم يسكن الفاء لتعذر الابتداء بالساكن ولم يسكن اللام

الاولى ايضا لئلا يلزم اجتماع الساكنين على غير حده اذا اتصل به

الضمير البارز المرفوع المتصل المتحرك لوجوب سكون اللام الثانية

عند ذلك حملا على الثاني ولم يسكن اللام الثانية ايضا لان الماضي

مبني على الفتح ما لم يتصل به ضمير مرفوع متصل بارز متحرك فتعين

حرف الثاني للسكون ومن الجنس ومن الرباعي المجرد باب واحد لانه

ثبت بالاستقراء انه باب واحد فقط او لانه ثقيل لكثرة حروفه

ولم يتصرفوا في الثلاثي المجرد من فتح عينه وكسرها وضمها بل التزموا

فيه كما تصرفوا في

فيه

16

فيه الفتحات لخفتها وثقل الرباعي فصار بابا واحدا وقد يكون

اى قليلا يكون الرباعي انما قيدنا بالقليل لان قد اذا دخل على الفعل

المضارع يكون للتقليل نحو الجواد قد يعثر ستة ابواب بزيادة

حرف واحد على الثلاثي المجرد يقال لها اى لتلك الابواب الستة

الرباعية الملحق بالرباعي المجرد والالحاق عبارة عن اتحاد المصدرين

والمراد منه المصدر الاول لاطراده دون الثاني فخرج باب افعل

عن كونه ملحقا بدحرج وهو اى الرباعي المزيد على الثلاثي الملحق

بالرباعي المجرد باب فوعل نحو حوقل اصله حقل اى ضعف وزيدت

الواو بين الحاء والقاف فصار حوقل على وزن فعلل وهو لازم

ملحق بدحرج لصدق التعريف بينهما نحو حوقل يحوقل حوقلة

وحيقالا اصله حوقالا قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها

مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وفعول نحو جهور

اصله جهر اى ظهر فزيدت الواو بين الهاء والراء فصار جهور على

بيان ق

x mulhak

bab faalat

fa'velet

وزن فعلل وهو متعد ملحق بدحرج نحو جهور يجهور جهورةً
وجهوارًا مثل دحرج يدحرج دحرجةً و دحراجًا وفيعل
نحو بيطر اصله بطر اى شق فزيدة الياء بين الباء و الطاء فصار
بيطر على وزن فعلل و هو متعد ملحق بدحرج نحو بيطر
يبيطر بيطرةً و بيطارًا مثل دحرج يدحرج دحرجةً و دحراجًا
وفعيل نحو عثير اصله عثر اى اطلع ولم يقربجله موضع وضع
و هو لغة فيه فزيدة الياء بين الثاء و الراء فصار عثير على وزن
فعلل و هو لازم ملحق بدحرج نحو عثير يعثير عثيرةً و عثيارًا
مثل دحرج يدحرج دحرجةً و دحراجًا وفعلى نحو سلقى اصله سلق
اى عمل عمل الجاسوس فزيدت الياء فى الاخر فصار سلقى على وزن
فعلى وهو متعد ملحق بدحرج نحو سلقى يسلقى سلقيةً و سلقايًا على
~~وزن~~ الاصل مثل دحرج يدحرج دحرجةً و دحراجًا وسيجى بيان اعلالها
فى فصل التصريف ان شاء الله وفعلل نحو جلبب اصله جلب اى اخذ

faʿvalet

faʿïelet

faʿlelet

faʿlelet

ثنّاها وذهب به الى المبيع وقيل معناه اخذ صفحة فزيدت احدى

البائين قيل اولهما وقيل ثانيهما وجوّز سيبويه الامرين فصار

جلبيب على وزن فعلل وهو متعد ملحق بدحرج نحو جلبب

يجلبب جلببة وجلبابا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا

واما المزيد فيه فنوعان مزيد على الثلاثي ومزيد على الرباعي وفي

ارتفاع مزيد يجوز وجهان اما بالبدلية من قوله فنوعان بدل

البعض من الكل واما بالخبرية عن المبتداء المحذوف تقديره احدهما

مزيد على الثلاثي وثانيهما مزيد على الرباعي فمزيد الثلاثي اربعة [illegible]

عشر بابا وهي اى الابواب المزيد على الثلاثي على ثلثة انواع احدها

رباعي وثانيها خماسي وثالثها سداسي يجوز الجر فيها على البدلية

من قوله على ثلثة انواع بدل البعض من الكل كما يجوز الرفع على الخبرية

من المبتداء المحذوف وهو ما قد زيد فيها قبل خماسي وسداسي بضم الخاء

والسين الاول خمسي وسدسي بفتح الخاء وكسر السين الاول فالرباعي ثلثة

ابواب

احدها افعل نحو اكرم يكرم اكراما اصله كرم والهمزة فيه زايدة مكسورة
فى مصدره فرقا بين جمعه ومفرده ثم بعكس الامر لان الجمع اثقل والفتح
اخف ومن البناء يجئ متعديا ولازما لكن تعديته غالب اما المتعدى
منه كاكرم يكرم اكراما واخرج يخرج اخراجا واسقط يسقط اسقاطا ونحوها
واما اللازم منه كادبر يدبر ادبارا واجرب يجرب اجرابا ونحوهما ومعانى
هذا الباب كثيرة سنذكر بتمامها فى فصل الفوايد ان شاء الله تع وثانيها
فعّل بتشديد العين نحو خرّج يخرّج تخريجا ونحوه والياء فى مصدره
عوض عن التشديد الثابت فى فعله اصله خرج والتشديد فيه
زايدة واعلم انهم اختلفوا فى الزايد فيه فقال الاكثرون ان الزايد
فيه هو الراء الثانى وقال الخليل هو الراء الاول وجوز سيبويه الامرين
وهذا البناء للتكثير غالبا ويجى للتعدية واللازم بلا تكثير اما التكثير
فهو لا يخلو اما فى الفعل فعند ذلك يشترك بين اللازم والمتعدى
نحو جولت لتكثير الجولان وهو لازم وطوفت لتكثير الطواف وهو

متعد

18

اى كثر

ففط نحو موتت الابل

متعد واما فى الفاعل فعند ذلك يكون للازم

موته واما فى المفعول فعند ذلك يكون للتعدية فقط نحو قطعت الثياب وغلقت

الابواب واما التعدية منه بلا تكثير كفرح يفرح تفريحا وكرم يكرم تكريما

ولنحوهما واما اللازم منه بلا تكثير كجرب الابل يجرب تجريبا وعظم الرجل

يعظم تعظيما ولنحوهما وهذا اذا كان بمعنى صار ومنه عجزت المرأة نحو ثيبت

اى صارت عجوزا وثيبا واما اذا كان بمعنى الازالة نحو فزعته اى

ازلت الفزع عنه وقردت عن الابل اى ازلت عنها القردى او

بمعنى التنحية نحو قردت البعير اى نزعت قراده او بمعنى النسبة

نحو فسقته اى نسبته الى الفسوق او بمعنى فعل نحو قلص بمعنى قلص

وقصر بمعنى قصر وزيل بمعنى زمل فهذه المعانى الاربعة للتعدية

ايضا وثالثها فاعل نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا الاصل قتل والالف

فيه زايدة انما زيدت بين الفاء والعين للضرورة وذلك انها لو زيدت

فى الاول التبس بالمتكلم وحده فى المضارع وايضا التبس بماضى باب الافعال

moufaalat

mfâal

ولو زيدت في الاخر النبس لتثنية و لو زيدت بين العين و
النبس مبالغة اسم الفاعل وجمع مكسره لان الاعجام يتروك
كثيرا نعم عا هذا النبس باسم الفاعل الذى ليس للمبالغة الا ان
الالتباس به اولى عندهم من الالتباس بمبالغته تركت بيانه حذرا عن
الاطناب وهذا الباب للتعدية فقط مشاركة بين الاثنين غالبا لانه
موضوع لما يكون بين الاثنين وبلوان يفعل كل واحد منهما ما يفعله
الاخر نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا وضارب يضارب مضاربة
وضرابا ونحوهما وقد زاد البعض في هذا البناء مصدرا ثالثا وهو
قولهم قيتالا وضيرابا وقد يجي هذا البناء بلا مشاركة بينهما
نحو عاقبت اللص وطارقت النعل وعقبت القضى ونحوها ويجي
بمعنى افعل نحو اعفاك الله وراعنا سمعك وارعنا سمعك ونحوهما
ويجي بمعنى فعل بتشديد العين نحو صاعف خده وصعر خده ونحوه
ويجي بمعنى تفاعل نحو سارع وتسارع وجاوز وتجاوز ونحوهما بمعنى واحد

ويجيء بمعنى تفاعل فعند ذلك للتعدية معنى فقط نحو اختصم زيد وعمرو

واصطلح الخصمان معناه تخاصما وتصالحا ويجيء بمعنى في نفسه من غير

لن يراد به شيء مما تقدم فعند ذلك خص للتعدية نحو اكتسب المال

واجتمعه وارتجل الخطبة وثالثها افعلّ بتشديد اللام نحو احمرّ

يحمرّ احمرارا اصله حمر الالف والتشديد فيه زايدتان وهذا البناء

لايتعدى لانه يختص لما فيه من الالوان والعيوب نحو احمرّ

واصفرّ واعورّ ونحوها وهما من الافعال الطبيعة التي لايتعدى

الى الغير ورابعها تفعّل بتشديد العين نحو تكسّر اصله كسر

التاء والتشديد فيه زايدتان وهذا البناء مشترك بين اللازم

والمتعدي اما كونه لازما اذا كان للمطاوعة وهو مطاوع فعّل

بتشديد العين نحو قطعته فتقطع وكسرته فتكسّر ونحوهما ومعنى

المطاوعة قد مرّ واما كونه متعديا اذا كان بمعنى اخذ نحو تجزّأ اخذ

مينزا ويجيء للتكلف في تحصيل المطلوب شيئا بعد شيء نحو تعلّم العلم

للتكلف

19

وتجرع الشراب ومعنى التكلف عبارة عن اظهار الفاعل اصل الفعل
ولم يكن حاصلا له الا انه يريد حصوله نحو تصبر وتحلم وتشجع اى
اظهر الصبر والحلم والشجاعة ولم يكن عليه ويجى بمعنى تفاعل نحو
تعهد بمعنى تعاهد ويجى بمعنى فعل نحو تقسم بمعنى قسم وتقطع بمعنى
قطع وهذه الثلاثة للتعدية ايضا ويجى بمعنى في تكلف غير ان يراد به شيء
مما تقدم فعند ذلك حقق اللازم نحو تكلم وتبسم ونحوهما ويجى للتجنب
نحو تأثم اى بعد من الاثم وتهجد اى بعد من النوم بالليل وتحرج
اى بعد من الخروج وهذا لازم ايضا في الاظهر وخامسها تفاعل نحو
تباعد يتباعد تباعدا اصله بعد التاء والالف فيه زايدتان وهذا البناء
للمشاركة بين الاثنين نحو تضارب زيد وعمرو او اكثر نحو تخاصم زيد
وعمرو وبكر ومنه تصالح القوم بين المتنازعين وهذا البناء مشترك
بين اللازم والمتعدى اما كونه لازما اذا كان من فاعل المتعدى الى مفعول
واحد نحو تضاربنا من ضارب ولا يقال تضاربته لانه ينتقص عن فاعل بمفعول

المعانى صح

tetaʾoul

20

ابدا واما كونه متعديا اذا كان من فاعل المتعدى الى مفعولين نحو
تنازعنا الحديث من نازعته الحديث وتشاركنا المال لما مر من انه
ينقص عن فاعل بمفعول ابدا ومرانّ كون تفاعل لازما فى حال وم
متعديا فى حال من حيث اللفظ واما من حيث المعنى فهو متعد
مطلقا كفاعل وقد يفرق بينهما من حيث المعنى ايضا بان البارى
بالفعل فى فاعل معلوم دون تفاعل ولهذا يقال فى ضارب زيد عمروا
على سبيل الانكار اضرب زيد عمروا ام ضرب عمرو زيدا ولا يقال
ذلك فى تضارب زيد عمروا ويجئ للتكليف فيما الايراد ومعناه قدمت
نحو تجاهل وتمارض اى اظهر الجهل والمرض من نفسه وليس عليه
فى الحقيقة والفرق بين تفعل وتفاعل حال كونهما للتكليف ان
تفعل فى هذا المعنى كتكرم وتجمل وتجلد هو ان يريد صاحبه اظهار
ذلك المعنى من نفسه ووجوده فيه حتى يكون بتلك الصفة وهى الكرم
والجمال والجلادة وتفاعل ليس كذلك لانه يدل ان صاحبه يدعى دعوى

من تشاركنا المال ولا يقال تنازعته الحديث وتشاركته المال

كاذبة لان المتجاهل والمتمارض لا يريد ان يكون جاهلا ومريضا وانما يظهر ذلك من نفسه ويجي بمعنى تفعل نحو تعاهد بمعنى تعهد وتذبت بمعنى تذبذب

ويجي بمعنى افعل نحو تخاطا بمعنى اخطأ وتساقط بمعنى اسقط ويجي على معنى غير هذه المعاني نحو تقاضيته وتلاقيته وتداركته وهذه المعاني

الثلاثة للتعدية ايضا وهذه الابنية الخمسة تكون موازنة لا ملحقة بتدحرج

من مزيد الرباعي سوى افعل فانه لا موازنتهم بعد الادغام والسداسي

ستة ابواب احدها استفعل نحو استخرج يستخرج استخراجا اصله خرج

الهمزة والسين والتاء فيه زايدة واصله ان يكون لطلب الفعل نحو

استغفر الله اي طلب منه المغفرة وهذا البناء مشترك بين اللازم والمتعدي

اما كونه لازما اذا كان بمعنى فعل نحو استقر بمعنى قر او بمعنى التحول

نحو استنسر البغاث واستنوق الجمل او بمعنى صار نحو استحجر الطين واما كونه

متعديا اذا كان بمعنى اخرج نحو استخرج المال بمعنى اخرج واستنقذ بمعنى انقذ

وبمعنى الاصابة نحو استعظمته واستملحته او بمعنى الطلب نحو استعلمت الخبر

21

واستغفر الله وسنذكر باقى معانى هذا الباب فى فصل الفوايد ان شاء الله

وثانيها افعوعل نحو اعشوشب يعشوشب اعشيشابا اصله عشب

الهمزة والواو واحدى الشينين فيه زوايد ومنه اخشوشن يخشوشن

اخشيشانا وهذا البناء لازم يفيد المبالغة فاذا قلت اعشوشب

واخشوشن كان ابلغ من قولهم عشب وخشن اى صارت الارض

ذات نبات وخشن وثالثها افعوّل بتشديد الواو نحو اجلوّذ

يجلوّذ اجلوّاذا اصله جلذ الهمزة والواو والتشديد فيه زوايد

وهذا البناء لازم لان معناه دام مع التسرعة فى السير وهذا من

افعال الطبايع ورابعها افعنلل نحو اقعنسس يقعنسس اقعنساسا

اصله قعس الهمزة والنون واحدى السينين فيه زوايد وهذا البناء

لازم يفيد المبالغة لانك اذا قلت اقعنسس كان ابلغ فى المعنى من قولك

تقاعس اى دخل ظهره وخرج صدره وهذا الباب ملحق باخرنجم

من مزيد الرباعى تصدق تصريف الالحاق بينهما وخامسها افعنلى

ifʿiʿal

ifʿawwal

ifʿalal

iſmlas

نحو اسلنقى يسلنقى اسلنقاء اصله سلق الهمزة والنون والياء فيه زوايد ثم قلبت الياء الفا فى الماضى لتحركها وانفتاح ما قبلها وكتبت على صورة الياء لانقلابها منها فى الطرف وقلبت الياء همزة فى المصدر لوقوعها بعد الف زايدة فى الطرف وهى الف المصدر ولم يبطل مع ذلك الحاقه باحرنجم نظرا الى الاصل لصدق تصريفه بينهما فيه لانه فى الاصل اسلنقايا على وزن احرنجاما وهذا الباب لازم سوى كلمتين منه يجى ذكرهما فى المتن لان معنى اسلنقى نام على قفاه

iſtilal

وسادسها افعالّ بتشديد اللام نحو احمارّ يحمارّ احميرارا بالتخفيف فى المصدر ومنه اشهابّ يشهابّ اشهيبابا واصلها حمر وشهب الهمزة والالف والتشديد فيهما زوايد وانما خفف مصدر هذا البناء لوقوع الغه فاصلة بين الحرفين المتجانسين فيه بخلاف ماضيه ومضارعه حيث لم تقع كذلك فادغما فيهما وانما قلبت الالف الزايدة فى الماضى والمضارع فى هذا البناء ياء فى مصدره بعد كسر عينه فيه حملا على قلب الواو ياء فى مصدر افعوعل نحو اعشيشابا اصله اعشوشابا بسكون الواو وبعد الكسرة انما حمل قلبها على قلب الواو جريا عمل النظير على النظير

٤٩

لانهما حرف فاعلة فى اصل الوضع وقيل انما قلبت تلك الالف ياء فى مصدره لان عين

فعل ماضيه لما كسرت فيه احترازا عن توالى الفتحات الى سبعة تأمل قلبت همزة

ساكنة لانقلاب حالها الاصلى وهو كونها حرف لينة ومدة فتحة ابدا وما

انقلبت اليه الالف لايكون الا همزة تارة ساكنة وتارة متحركة وهنا اقتضت سكونه

لانها فى غير الاول وعند جنب الساكن يكون كذلك ثم قلبت الهمزة ياء لسكونها

وانكسار ما قبلها ولتدل على انها فى الاصل حرف مد ولين ابدا فى اصل الوضع

لان لا تبطل ما وضعت الالف لها فى الجملة وهى المدية وهذا البناء وبناء

افعيعال قبل قلب الهمزة المقلوبة من الالف ياء فى هذا وقبل قلب الواو ياء فى

ذلك ملحقان باقشعر من مزيد الرباعى لصدق تعريف الالحاق بينهما وبينه

تأمل وبعد قلبهما ياء لا يكون كذلك لزيادة المد عليه وقيل بعد القلب كذلك

لبقاء الساكن على حاله وهذا البناء لازم يفيد المبالغة ايضا لان اكثر

والهاب للالوان لكنه ابلغ من حمر وكثير فى مزيد الرباعى على ثلثة ابواب وهو

على نوعين خماسى وسداسى فالخماسى ما زيد فيه حرف واحد والسداسى ما زيد فيه

حرفان اما لم يؤت في مزيده ما زيد فيه ثلثة احرف كما يؤتى ذلك في مزيد الثلاثي لعدم وجود
كلمة مبنية على سبعة احرف اما ما زيد فيه حرفان فهو بابان احدهما افعنلل نحو احرنجم يحرنجم
احرنجاما اصله حرجم الهمزة والنون فيه زائدتان ومعنى الاحرنجام الاجتماع
يقال احرنجموا اى اجتمعوا واحرنجم العدد الكثير وهذا البناء لازم لانه مطاوع
فعلل نحو حرجمت الابل فاحرنجم وثانيهما افعلل بتشديد اللام الاخيرة نحو اقشعر يقشعر
اقشعرارا اصله قشعر الهمزة والتشديد فيه زائدتان وهذا البناء لازم لانه كاحمر
واصفر في كونه للالوان ولذلك لا يتعدى واما ما زيد فيه حرف واحد فهو باب
واحد فقط وهو باب تفعلل نحو تدحرج يتدحرج تدحرجا اصله دحرج التاء فيه زائدة
وهذا البناء لازم لانه مطاوع فعلل نحو دحرجت الحجر فتدحرج فهو غير متعد لانه لا يدل
على مفعول لا لفظا ولا معنى وانما دل على فعل الفاعل فقط وهذا البناء اى باب تفعلل
قد يكون باعتبار الملحقات ستة الابواب الاول تدحرج وهو لازم كما مر والثاني
تجورب وهو متعد لانه معناه لبس الجورب والثالث تشيطن اى فعل فعلا مكروها وهو
متعد ايضا والرابع ترهوك اى تبختر وهو لازم والخامس تمسكن اى اظهر الذل وهو

متعد

فصل
منعدد باعتبار اللفظ والسادس تجليت اي لبس الجلباب وهو متعدد
في الوجوه التي تشتد الحاجة الى اخراجها من المصدر الفصل في اصل الوضع مصدر
بمعنى القطع في اللغة يقال فصلت بين الشيئين اذا فرقت بينهما وفي الاصطلاح
بمعنى التفريق بين الحكمين حين بين احدهما وشرع الى بيان الاخر.
سواء كانا في شيء واحد او في شيئين وسواء كانا متباينين او متساويين
وسواء كانا اجماليين او لا او احدهما اجمالي والاخر تفصيلي وهو هنا بمعنى
اسم الفاعل اي الفاصل قد وقع بين الحكمين احدهما اجمالي والاخر
تفصيلي ويدل على ذلك سياق الكلام في بيان الوجوه والمصدر عبارة
عن لفظ دل على المعنى الحادث من الذات لا غير يسمى حدثا وحدثانا او
فعلا حقيقيا واسم معنى ومنها اي الوجوه التي اشتدت الحاجة الى اخراجها
من المصدر ستة احدها الماضي وهو ما دل على زمان قبل زمانك كنصر ونحوه
زمانه اخبار كرد شخ
اما خروج ان قلت قلت من الجحد في الدلالة ودخول لم يجز فيه في الدلالة
فبواسطة حرف الشرط ولم الجحد والمراد من الدلالة فيه الدلالة الوضعية

حتى لو جوجد عنهما لا يخرج الاول منه ولا يدخل الثاني فيه وثانيها المضارع

وهو ما دل على زمان الحال والاستقبال على سبيل البدلية كينصر واشباهه

اما ما قيل ان الحد منقوض باسماء الافعال كاف فانه بمعنى اتضجر ولفظ

المستقبل ولفظ غد وبعد غد فهذا المذكور مستقبل فغير وارد لان المراد

من دلالته على الزمان المستقبل دلالته بالصيغة والهيئة وثالثها الامر

وهو ما دل على طلب الفعل في الزمان الاتي كانصر ولينصر ونحوهما ورابعها

النهي وهو ما انجزم بلا من حيث اللفظ ومن حيث المعنى هو عبارة عن

طلب الكف عن الفعل او عن طلب ترك الفعل نحو لا ينصر ونحوه والنفي ما لم

ينجزم بلا وهو عبارة عن الاخبار بعدم صدور الفعل عن الفاعل في الزمان

الاتي نحو لا ينصر ونحوه وخامسها اسم الفاعل وهو ما دل على من قام به الفعل

نحو ناصر واشباهه من الثلاثي وقيل هو اسم مشتق من المضارع

لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث وبه يخرج ما قيل ان الافعال كلها دالة

على ذات يصدر منه الفعل فلا يكون الحد مانعا وسادسها اسم المفعول

وهو

24

الوجوه التي
وهو ما دل على من وقع عليه الفعل كمنصور ونحوه واعلم ان في حصر
انحصار
الستة الحاجة الى اخراجها من المصدر في الستة تسامحا لعدم
الوجوه
فيها لان اسم الزمان والمكان واسم الالة والنفي والجحد من تلك
الشبه
اللهم الا ان يقال في النفي والجحد ان النفي شبه النهي صورة والجحد
معنى فلهذا تركهما من الحصر فله وجه واما ترك اسم الزمان والمكان
لانه
والالة فلا وجه فاما المصدر هذا شروع الى بيان صيغة المصدر
لما احتيج في اخراج تلك الوجوه الى المصدر اراد ان يبين صيغته اولا
كان غير
فقال فاما المصدر فلا يخلو من ان يكون ميميا او غير ميمي فان
اول
ميمي فهو سماعي اى مقصور على السماع والمراد من الميمي ما يكون
حرفه ميما زائدا على نفس الكلمة فخرج ما يخرج من كونه مصدرا ميميا وكذا
الاشباه
ومن غير الميمي ما لا يكون كذلك ونعني اى مرادنا بالسماعي انه اى الشان
مصدر
يحفظ كل مصدر على ما جاء اى سمع من العرب ولا يقاس عليه اى والحال ان كل
الثلاثي المجرد
لم يثبت بالقياس على مصدر سمع من العرب فهو سماعي وهذا انما يتصور في مصدر

لانه لا قياس لمصدر الثلاثي المجرد لتعذر ضبطه لكثرته حتى قيل ان مصدر الثلاثي
لا يمكن تعداده الا انه ترتقي على ما ذكره سيبويه الى اثنين وثلثين بابا وترك تعداده
عمدا لئلا يطول كتابي فلما تعذر ضبطه لكثرته ابقي على ما سمع من العرب هذا مذهب
سيبويه واما مذهب الزمخشري فان مصدره قياس لكثرة استعماله واوزان مبالغة
مصدر التفعال التهدار مبالغة للهدر والتلعاب مبالغة اللعب والفعيلي
نحو الدليلي مبالغة للدليل والحثيثي مبالغة للحث ومصدر غير الثلاثي قياسي
لعدم تعذر ضبطه لان مصدره على طريق واحد وضع في الفاظ معلومة
مقدرة كالافعال في باب افعل والانفعال في باب انفعل والاستفعال في باب استفعل
ونحوهما من مزيد الثلاثي وكالفعللة والفعلال والتفعلل والافعلال والافعنلال
في الرباعي المجرد ومزيده اما كلاما بكسر الكاف وقتيالا بكسر القاف وتحمالا بفتح الميم
وزلزالا بفتح الزاء الاول من كلم وقاتل وزلزل شاذ فلا اعتداد به وان كان
المصدر ميميا ينظر في عين الفعل المضارع فان كان عينه مفتوحا او مضموما
فالمصدر الميمي والزمان والمكان منه اي مما كان عين فعل مضارعه مفتوحا او

مضموما

او مضموما على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء اما فتح الميم في المصدر

فلخفة الفتحة ولدفع الالتباس باسم الالة على تقدير الكسر وبمفعول الفعل الزائد

على الثلاثي على تقدير الضم واما فتحه في الزمان والمكان فلهذين الوجهين

وليكون حركة العوض موافقة لحركة المعوض تامل واما فتح العين في كلها

فللخفة واما سكون الفاء فلئلا يلزم توالي اربع حركات متواليات في كلمة واحدة

وانما اختير الفاء لذلك لانه لزم التوالي المذكور من الميم ودفعه باسكان ما هو

قريب منه اولى من غيره كالمفتح من فتح يفتح بفتح العين في الماضي والمضارع والمعلم

من علم يعلم بفتح ما يقابل العين في المضارع ونحوهما مما فتح عين فعل مضارعه

وكالمدخل من دخل يدخل بضم عين فعله في المضارع والمحسن من حسن يحسن

بضم عين فعله فيهما ونحوهما مما كان عين فعل مضارعه مضموما فان هذه

الامثلة تصلح للمصدر الميمي والزمان والمكان وقد يجيء المصدر الميمي والزمان

والمكان مما كان عين فعل مضارعه مفتوحا على وزن مفعلة بكسر العين

نحو محمدة من حمد يحمد الا انه لم يذكره لشذوذه وهو داخل في قوله الا ما شذ

بفتح ما يقابل العين

مفتح من فتح يفتح معلم من علم يعلم

مدخل من دخل يدخل محسن من حسن يحسن

محمدة من حمد يحمد شاذ

ای للحی المصدر المیمی والزمان والمکان علی وزن مفعل بفتح العین فی بعض المواضع

مما کان عین فعل مضارعه مفتوحا او مضموما بل الحی بکسرها لکن ذلک علی الشذوذ

ای مخالف للقیاس لا للاستعمال وهو المراد منه هنا نحو المطلع بکسر اللام من طلع

یطلع بضم عین الفعل فی المضارع لمکان طلوع الشمس وزمانه وهو یصلح للمصدر

المیمی ایضا والمغرب بکسر الراء من غرب یغرب بضم عین الفعل فی مضارعه لمکان غروب

الشمس وزمانه وللمصدر المیمی والمسجد بکسر الجیم من سجد یسجد بضم عین

الفعل فی مضارعه لمکان السجود وزمانه وللمصدر المیمی هذا مذهب غیر

سیبویه واما مذهبه فالمسجد بفتح الجیم لا غیر لو ارید منه موضع السجود

والمشرق بکسر الراء من شرق یشرق بضم عین الفعل فی مضارعه لمکان شروق

الشمس وزمانه وللمصدر المیمی والمجزر بکسر الزاء من جزر یجزر بضم عین الفعل

فی مضارعه لمکان جزر الابل ای ذبحه وزمانه وللمصدر المیمی والمسکن بکسر الکاف

من سکن یسکن بضم عین الفعل فی مضارعه لمکان السکون وزمانه وللمصدر

المیمی والمنبت بکسر الباء من نبت ینبت بضم عین الفعل فی مضارعه لمکان النبات

وزمانه

٢٦

دزمانه وللمصدر الميمى والمنسك بكسر السين من نسك ينسك بضم عين الفعل فى مضارعه لمكان النسك وزمانه وللمصدر الميمى والمفرق بكسر الراء من فرق يفرق بضم عين الفعل فى مضارعه لمكان الفرق وسط الرأس وزمانه وللمصدر الميمى والمسقط بكسر القاف من سقط يسقط بضم عين الفعل فى مضارعه لمكان السقوط وزمانه وللمصدر الميمى والمحشر بكسر الشين من حشر يحشر بضم عين الفعل فى مضارعه لمكان الحشر وزمانه ومنه وللمصدر الميمى والمرفق بكسر الفاء من رفق يرفق بضم عين الفعل فى مضارعه لمكان الرفق وزمانه وللمصدر الميمى والمجمع بكسر الميم من جمع يجمع بفتح عين الفعل فيهما لمكان الجمع وزمانه وللمصدر الميمى ومنه المحمدة بكسر الميم الثانى كما اشرنا بكسر العين اى بكسر ما يقابل العين اى على وزن المفعل بكسر العين فى جميع هذه الامثلة كما قلنا وان كان القياس الفتح الا انه يجئ بالكسر على خلافه وقد روى الفتح فى بعض هذه الامثلة وهو المنسك والمطلع والمغرب والمجمع واجيز فى قياسا عليها اعلم ان يفرق بين المصدر الميمى واسم الزمان والمكان

فيما اذا كان عين المضارع مفتوحًا او مضمومًا سواء كان استعماله على القليل او على الشذوذ اما على القليل فلما مر واما على الشذوذ فلوجودها كذلك بالاستقراء وان كان المضارع مكسور العين فالمصدر الميمي منه على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء لما مر ولا يجيء المكان والزمان منه على هذا الوزن بل على كسر العين كما سيجيء في المتن كالمضرب والمجلس والمنكح والمفرح ونحوها مما كان عين مضارعه مكسورا فان هذه الامثلة بالفتح مصدر ميمي وبالكسر اسم زمان ومكان ولا يوجد الميمي في وزنها في هذا الباب غالبا ولهذا استثنى الشيخ بعد اثبات هذا الحكم بينهما وبين المصدر بقوله الا المرجع والمصير فانهما مصدران من هذا الباب وقد جاء بكسر العين مشتركين في الوزن مع الزمان والمكان وكذا جاء لفظان آخران من هذا الباب مشتركين في الوزن معهما كالمحيض بكسر ما يقابل العين فيهما كذا في شرح الهارونية والزمان والمكان بمفعل بكسر العين من هذا الباب انما يفرق بين المصدر وبين الزمان والمكان في هذا الباب كذلك على ذلك الوجه ليكون حركة عينهما موافقة لحركة عين مضارعهما لكونهما مأخوذين منه

المصدر

بخلاف

27

بخلاف المصدر فابقى الفتحة لخفتها هذا اى الاحكام المذكورة من ان المصدر

الميمى والزمان والمكان على وزن مفعل بكسر العين بفتح الميم والعين

وسكون الفاء من الفعل الذى كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما

وان كان عينه مكسورا على وزن مفعل بالفتح للمصدر وعلى وزن مفعل

بالكسر للمكان والزمان فى الفعل الصحيح اى السالم من حروف العلة والهمزة

والتضعيف وقد مرت امثلتها والاجوف اى وكذا تلك الاحكام المذكورة

فى الاجوف وهو الذى خلا وسطه من حرف الصحيح وهو ياتى من ثلثة ابنية

الاولى فعل يفعل بضم العين فى المضارع نحو قال يقول وصان يصون

فالمصدر والزمان والمكان منه على مفعل بالفتح نحو مقال ومصان والثانية

فعل يفعل بفتح العين فى مضارعه نحو خاف يخاف وهاب يهاب فالمصدر والزمان

والمكان منه كذلك نحو مخاف ومهاب والثالثة فعل يفعل بكسر العين فى مضارعه

نحو باع يبيع وكال يكيل فالمصدر منه كذلك نحو مباع ومكال والمكان والزمان

على مفعل بالكسر نحو مبيع ومكيل بسكون الباء والكاف ولو نقلت حركة الياء

قبلهما

فيهما الى ما قبلهما على القاعدة المستمرة يلتبس الزمان والمكان بالمفعول لفظا
واعجاما والفرق بالاصل تأمل ولما المطال للمصدر والمكان والزمان من طول
يطول بضم عين فعله فيهما فهو على الشذوذ لا يعتد به والمضاعف اى وكذا
الاحكام المذكورة فى المضاعف وهو الذى كان عينه ولامه من جنس واحد فى الثلاثى
وهو يأتى من ثلثة ابنية ايضا الاولى فعل يفعل بضم عين مضارعه نحو سر يسر
ومد يمد فالمصدر والزمان والمكان منه على مفعل بالفتح نحو مسر وممد والاصل
مسرر وممدد والثانية فعل يفعل بفتح العين فى مضارعه نحو عض يعض و
حس يحس فالمصدر والمكان والزمان منه كذلك نحو معض ومحس والاصل معضض
ومحسس والثالثة فعل يفعل بكسر العين فى مضارعه نحو قر يقر وفر يفر فالمصدر منه
كذلك نحو مقر ومفر والاصل مقرر ومفرر واما المكان والزمان منه على مفعل
بالكسر نحو مقر ومفر والاصل مقرر ومفرر واما المحبب والمكبب بالفتح فى المصدر والمكان والزمان
من فعل يفعل بضم العين فيهما فهو شاذ والمهموز اى وكذا الاحكام المذكورة فى المهموز
وهو الذى احد حروفه همزة وهو يأتى من كل ابواب كالصحيح فيأتى من خمسة ابواب فالمصدر

[marginal note:] نحو مفر ومقر ولا اصل صح

ثم ١٢٦١

والمكان

والمكان والزمان على وزن واحد فى اربعة منها وفى واحد منها على وزن
آخر سوى المصدر الاول منها من باب نصر ينصر نحو اخذ يأخذ والثانى
من باب علم نحو أمِنَ يأمَنُ والثالث من باب فتح نحو اهَبَ يأهَبُ والرابع من
باب حسُن نحو ادُبَ يادُبُ فالمصدر والمكان والزمان من هذه الابواب على مفعَل
بالفتح نحو مأخذ ومأمن ومأهب ومأدب واما الباب الذى مصدره على هذا
الوزن لا زمانه ومكانه فهو من باب ضرب نحو ابق يأبِقُ فالمصدر منه على
مفعل بالفتح نحو مابَق والمكان والزمان منه على مفعل بالكسر نحو مابِق
والمهموز العين منه فيأتى من اربعة ابواب فالمصدر والزمان والمكان
فى ثلثة منها على صيغة واحدة وواحد منها على صيغة اخرى سوى مصدره
الاول منها من باب فتح نحو سأل يسأل والثانى من باب علم نحو سَئِم يسأم
والثالث من باب حسن نحو رؤف يرؤف فالمصدر والزمان والمكان منه
على مفعل بالفتح نحو مسأل ومسأم ومرأف واما الباب الذى لا يجئ زمانه ومكانه
على هذا فهو من ضرب نحو زأر فالمصدر منه على مفعل بالفتح نحو مزأر وزمانه
زائر يزئر

ومكانه بالكسر نحو منزٍ واما المهموز اللام منه فياتى من اربعة ابواب ايضا فى
ثلثة اتفق وزن المصدر والزمان والمكان وواحد منها اتفق وزن مصدره
لا زمانه ومكانه الاول منها من باب فتح نحو قرأ يقرأ والثانى من باب علم نحو ظمئ
يظمأ والثالث من باب حسن نحو جرؤ يجرؤ فالمصدر والزمان والمكان منها على مفعل بالفتح
نحو مقرأ ومظمأ ومجرأ واما الباب الذى مصدره على هذا لا زمانه ومكانه فهو من باب ضرب نحو هنأ
يهنئ فمصدره على وزن مفعل بالفتح نحو مهنأ وزمانه ومكانه بالكسر نحو مهنئ واما المهموز المضاعف
فهو لا نحو فى العين واللام وفى الفاء ياتى من ثلثة ابواب اتفق وزن المصدر والزمان
والمكان فى اثنين وفى واحد منها اختلف وزن مصدره بوزن زمانه ومكانه اما الاولان
فاحدهما من باب نصر نحو اد يؤد وثانيهما من باب حسن نحو از يؤز فالمصدر والزمان والمكان
منهما على مفعل بالفتح نحو مادٍ ومازٍ والاصل مادد ومازز واما الثالث فهو من باب ضرب
نحو ان يئن فمصدره على مفعل بالفتح ايضا نحو مأنٍ والاصل مأنن وزمانه ومكانه على
مفعل بالكسر نحو مئن والاصل مانن واما الناقص وهو الذى لامه حرف علة سواء كان
من المضاعف او من المهموز او لا يكون منهما فالمصدر والزمان والمكان منه اى من الناقص

29

مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء من جميع الابواب اى سواء كان عين
مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا انما اختير الفتح فيه دون الضم
والكسر اما الضم لعدم وجود مفعُل بضم العين فى كلامهم واما الكسر فلئلا يقع الاشتراك
بين المتباينين فستبيّنه ان شاء الله تع فاختير الفتح مع انه اخف الحركات اما
المضاعف الناقص الذى وجب الادغام او جاز فى الثلاثى فهو اللفيف المقرون
الذى عينه ولامه حرف علة من جنس واحد ولا يوجد هذا الا فى باب علم من الواوى
واليائى اما من الواوى فكقوى يقوى فانه فى الاصل قوِو يقوَو وقلبت
الواو الاخيرة ياء فى الماضى لتطرفها وانكسار ما قبلها كما فى غُزِى مجهول
غزو وانما لم يدغم لسبق موجب القلب منه ولئلا يلزم ضم حرف العلة فى مضارعه تامل
ثم حمل مضارعه على ماضيه فى ذلك الاعلال ثم قلبت الياء المقلوبة الفا فى مضارعه
فصار قوِى يقوى على وزن رضى يرضى فالمصدر والمكان والزمان منه على وزن
مفعَل بالفتح نحو مقوَى على الاصل واما من اليائى فلحى يحيى بالاظهار على
الاصل وحىّ يحىّ بالادغام على غيره وانما لم يدغم على الاصل لئلا يلزم ضم حرف العلة

فى مضارعه فالمصدر والزمان والمكان منه على مفعل بالفتح ايضا نحو محيى واما

المهموز الناقص فهو على نوعين مهموز الفاء ومهموز العين ولا يكون الناقص

مهموز اللام فمهموز الفاء الناقص ياتى من اربعة ابواب اتفق وزن المصدر والزمان

والمكان فيها الاول من باب نصر نحو اسو ياسو على الاصل والثانى من باب فتح نحو ابى يابى

والثالث من باب علم نحو اسى ياسى والرابع من باب ضرب نحو اتى ياتى فالمصدر والزمان

والمكان فى هذه الابواب على مفعل بالفتح نحو ماسو ومابى وماسى وماتى ومهموز

العين الناقص ياتى من باب فتح فقط نحو ناى ينأى فمصدره وزمانه ومكانه على مفعل

بالفتح نحو منأى واما الناقص غير المهموز المضاعف والمهموز فهو ياتى من خمسة ابواب اتفق

لفظ المصدر والزمان والمكان فيها الاول من باب نصر نحو دعو يدعو والثانى من باب ضرب

نحو رمى يرمى والثالث من باب فتح نحو دعى يدعى والرابع من باب علم نحو بقى يبقى و

الخامس من باب حسن نحو سرو يسرو ونحوهما فالمصدر والزمان والمكان من هذه الابواب

على مفعل بالفتح نحو مدعو ومرمى ومرعى ومبقى ومسرو وهذا على الاصل

فى الكل اما على الاعلال ففى الواوى نحو مدعا ومسرا وفى اليائى نحو مرمى ومرعى وفى المعتل

الفاء

30

الفاء وهو الذي كان فاء فعله حرف علة سواء كان مضاعفا او مهموزا او لا يكون

منهما يجيء المصدر والزمان والمكان منه على وزن مفعل بكسر العين من

جميع الابواب اي سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا

انما اختير الكسر فيه دون الفتح والضم اما الفتح فلئلا يقع الاشتراك بين

المتباينين اي بين الناقص والمثال وذلك ان كل واحد منهما متبا ين

للاخر من حيث ان حرف العلة في الناقص في الاخر وفي المثال في الاول

واما الضم فلعدم وجود مفعل بضم العين في كلامهم كما مر اما المعتل اما المعتل

الفاء المضاعف فهو ياتي من باب علم فقط نحو ود يود فالمصدر والزمان

والمكان منه على مفعل بالكسر نحو مودٍ والاصل فيه مودِدٌ تامل اما المعتل

الفاء المهموز فهو على نوعين مهموز العين ومهموز اللام ولا يجيء

منه مهموز الفاء فمهموز العين منه ياتي من بابين الاول من باب ضرب

وهو من الواوي نحو واد يئد والثاني من باب علم ومن اليائي نحو يئس هو صح

ييأس على ان الكسر فيه لغة فالمصدر والزمان والمكان على مفعِل بالكسر نحو موئد وميئس

ومهموز اللام منه يأتي من ثلثة ابواب الاول من باب ضرب نحو جاء يجيء والثاني

من باب فتح نحو طأ يطأ وهو من باب ضرب في الاصل وقيل من باب علم والاول اصح

والثالث من باب حسن نحو وضؤ يوضؤ فالمكان والزمان والمصدر من هذه الابواب

على مفعل بالكسر نحو موجئ وموطئ واما المعتل الفاء الذي غير المضاعف و / و موضع صح

المهموز فهو يأتي من خمسة ابواب الاول من باب ضرب نحو وعد يعد والثاني من باب

فتح نحو وضع يضع وهو من باب ضرب في الاصل والثالث من باب علم نحو وجل يجل

ونحوه والرابع من باب حسب نحو ورث يرث والخامس من باب حسن نحو وسم يوسم فالـ

فالزمان والمكان والمصدر منها على مفعل بالكسر نحو موعد وموضع وموجل وموث

وموسم واما موجل من باب نصر فهو لغة عامرية واللفيف المقرون وهو الذي يكون

عينه ولامه حرفا علة لا من جنس واحد وان كانا من جنس واحد يسمى اللفيف

المقرون المضاعف الناقص قد مر ذكره كالناقص اي يكون وزن مصدره وزمانه

ومكانه على مفعل بالفتح سواء كان مهموزا اولا وان كان مهموزا فهو يوجد

من الفاء لا غير وهو يأتي من باب علم فقط نحو اوى ياوى فمصدره وزمانه ومكانه

على وزن مفعل بالفتح صح

نحو

31

نحو مأوى والاصل مأوى على مفعل بالفتح وان كان غير المهموز فهو

يأتي من بابين فقط احدهما من باب ضرب نحو طوى يطوى ونحوه وثانيهما

من باب علم نحو قوى يقوى ونحوه فالمصدر والزمان والمكان على مفعل

بالفتح نحو مطوى ومقوى والاصل مطوى ومقوى بتحريك الياء وانما

حمل اللفيف المقرون على الناقص في ذلك الحكم لانه كالناقص في كون آخره

حرف علة فحمل عليه والمفروق اى اللفيف المفروق وهو الذى كان فاؤه

ولامه حرف علة كالمعتل اى يكون مصدره وزمانه ومكانه على مفعل

بالكسر كالمعتل سواء كان مهموزا اولا اما كونه مهموزا فيوجد في العين

فقط وهو يأتي من باب علم فقط نحو وأى يوأى فمصدره وزمانه ومكانه

نحو موئى على وزن مفعل بالكسر واما كونه غير مهموز فيوجد في

ثلثة ابواب فقط احدها من باب ضرب نحو وقى يقى والثاني من باب

علم نحو وجى يوجى والثالث من باب حسب نحو ولى يلى فالمصدر والزمان

والمكان منها على مفعل بالكسر نحو موقى وموجى ومولى وانما حمل اللفيف المفروق

على المعتل المثال في ذلك الحكم لانه كالمعتل في كونه اوله حرف علة وكان بعض

في كون آخره حرف علة فحمل البعض الاخر (عليه في) ذلك الحكم على المعتل نظرا الى

(والبعض) ذلك (منهم) فمنهم الشيخ الاخر على الناقص نظرا الى ذلك فمنهم شارح المراح وان

كان الفعل زائدا على الثلاثي سواء كان رباعيا مجردا او مزيدا ملحقا كان

او موازنا او خماسيا او سداسيا سواء كانا من الثلاثي او الرباعي وسواء

كان ذلك الفعل صحيحا او مهموزا او مضاعفا او معتلا او لازما او متعديا

(او مكسورا صح) فالمصدر الميمي والزمان والمكان واسم المفعول من كل باب اي سواء كان عين مضارعه

مفتوحا او مضموما (يكون) على وزن مضارع مجهول من كل باب الا انه الا ان الفرق بينهما

(للفعل) عندك ان تبدل حرف المضارعة (ذلك الباب) بالميم المضمومة فصارت صيغة كل واحد منها على

صيغة اسم المفعول لان الفعل يقع في كل واحد منها فصار كل واحد منها محلا (للفعل)

فشابه كل واحد منها باسم المفعول فصارت صيغتها على صيغة اسم المفعول اما المصدر

الميمي والزمان والمكان والمفعول من الفعل الرباعي المجرد والصحيح غير المضاعف

والمهموز نحو مدحرج بفتح الراء من المتعدي ومدربج بفتح الباء من اللازم

المصدر

للمصدر والزمان والمكان ومدحرج به للمفعول لانه لا يجي اسم المفعول
به من اللازم الا بواسطة حرف الجر سواء كان ثلاثيا او رباعيا ولهذا قال
الزنجاني وبحرف الجر في الكل فيلزم على الشيخ ان يشير الى هذا سواء
كان ذلك الفعل صحيحا او مهموزا او مضاعفا او معتلا او لازما او
متعديا ومن المضاعف منه مزلزل ومزلزل به من اللازم ومجلجب
من المتعدي من مضاعفه ولا يجي المهموز منه ايضا مطلقا واما من
المعتل منه نحو موسوس متعديا ولا يجي لازما واما من ملحقاته نحو
مجلبب من المتعدي ومحوقل ومحوقل به ونحو من اللازم ولا يجي
منها مضاعف ولا معتل ولا مهموز مطلقا في بنية ثلاثيها فخرج
الجواب عن الاعتراض بمثل قردد ومرول وكسرفاه وكذا الحكم في كل
المزيدات واما من الرباعي المزيد على الثلاثي نحو مكوم ومفرنج ومقاتل
من المتعدي ومن اللازم نحو مجرب ومجرب به من اجرب ومموت
ومموت به لازما من موت الابل لازما ولا يجي اللازم من المفاعلة

واما من المضاعف نحو معد والاصل معدد من اعدد ومجبب من جبب
ومحاد من حادد واما من مثال نحو موعد من اوعد وموزم من وزم ومواثب
من واثب واما من الاجوف نحو مجاب فالاصل مجوب من اجوب ومقول
من قول ومجاوب من جاوب واما من ناقص نحو معطى ومسمى ومحاكي
من حاكى واما من المهموز الفاء نحو مودم من آدم ومؤول من اول ومؤاخذ
آخذ واما من المهموز العين نحو مسائد من اساد ومرأس من رأس وموال من
وائل واما المهموز اللام نحو مبدا من ابدأ ومبوا من بوأ ومفاجا من فاجأ واما
اللفيف المقرون نحو مروا من اروى فالاصل مرو بالواوين ومن اليائي نحو
محيي من احيي فالاصل محيي انما لم يعمل عمل الادغام فيهما لسبق عمل القلب منه ومقوى
من قوى فالاصل مقوو بالواوين قلبت الواو الاخيرة ياء لتطرفها وانكسار ما
قبلها كما مر هذا في مجرده ومن اليائي محيى من حيي وانما لم يعمل عمل الادغام
فيهما لما مر ولامتناعه هنا لان الواو الاول والياء الاول مدغم فيهما وماوى
من ساوى واما من اللفيف المفروق نحو مولى من اولى ومولى من ولى وموافي
من

33

من واى قلبت اليا فى كلها الفا لوجود موجب القلب واما من الخماسى المزيد

على الثلاثى اما من الانفعال نحو منقطع ومنقطع به من انقطع لازما ولايجى

منه المتعدى واما من الافتعال نحو مختير من اختير متعديا لانه بمعنى اتخذ

ومحتقر ومحتقر به من احتقر لازما واما من الافعلال نحو محمرد

ومحمرد به بلا ادغام من احمرد لازما ولايجى منه المتعدى واما من التفعل

نحو منكسر ومتكسر به من تكسر لازما ومتقسم من تقسم متعديا واما

من التفاعل نحو متباعد ومتباعد عنه من تباعد لازما ومتنازع من تنازعنا

الحديث متعديا ولما مضاعفها نحو منصب ومنصب فيه بلا ادغام من الانفعال

لازما ولايجى منه المتعدى ومعتود بلا ادغام من الافتعال متعديا ولايجى

منه اللازم ومتحبب من التفعل متعديا ولايجى منه اللازم ومتحابب بلا ادغام

من التفاعل ولايجى منه اللازم ولايجى المضاعف من الافعلال واما من

مثالها نحو متصل من الاتصال فالاصل موتصل قلبت الواو تاء ثم ادغم التاء

فى التاء ومتوكف من التفعل ومتواهب من التفاعل وهذه الامثلة

من صح

الانفعال

الافعلال

كلها من المتعدى ولا يجئ اللازم منها مثالا ولا يجئ المثال من الافعلال و
واما من اجوفها نحو منجوب ومنجوب عنه بلا قلب من الانفعال لازما
لا متعديا ومختير بلا قلب من الافتعال متعديا لا لازما ومعور ومعور
به من الواوى ومبيض ومبيض به من اليائى من الافعلال لازما لا متعديا
ومتزود من التفعل متعديا لا لازما ومتجاوب ومتجاوب عنه من التفاعل
لازما لا متعديا واما من ناقصها نحو منقضى ومنقضى به من الانفعال لازما
لا متعديا ومجتبى من الافتعال متعديا لا لازما ومرعو ومرعو به من
الافعلال لازما لا متعديا ومتلقى من التفعل متعديا لا لازما ومتغادى
من التفاعل متعديا لا لازما واما من لفيف مقرونها نحو منزوى ومنزوى به
من الانفعال لازما لا متعديا ومجتوى ومجتوى به من الافتعال لازما
لا متعديا ولا يجئ اللفيف من الافعلال مطلقا اما كون مرعوى لفيفا
منه فمزيف وكذا لا يجئ اللفيف من التفاعل مطلقا ومتقوى من التفعل متعديا
لا لازما واما من اللفيف المفروق نحو متوقى من التفعل متعديا لا لازما ويجئ

ذلك

34

ذلك مما سواه وأما من الخماسي المزيد على الرباعي نحو متدحرج ومتدحرج به

من تفعلل لازما لا متعديا ولا يجيء من الوجوه التي ذكرناها في مزيد

الثلاثي سوى المعتل المضاعف نحو متوسوس متعديا لا لازما او غيره نحو متزلزل

ومتزلزل به لازما لا متعديا وأما من ملحقاته نحو متجورب متعديا

لا لازما ومتشيطن متعديا لا لازما ومترهوك ومترهوك به لازما

لا متعديا ومتمسكن متعديا لا لازما ومتجلبب متعديا وأما من

السداسي المزيد على الثلاثي نحو مستخرج متعديا ومستجر ومستجر به

لازما من الاستفعال ونحو معشوشب ومعشوشب به لازما من الافعيعال

ونحو مجلوز ومجلوز به لازما من الافعوال ونحو مقعنسس ومقعنسس به

لازما من الافعنلال ونحو مسلنقى عليه لازما ومغرندى ومسرندى

متعديا من الافعنلاء ونحو محمار ومحمار به لازما من الافعيلال ولا يجي

الوجوه التي ذكرناها في الخماسي المزيد على الثلاثي منها سوى الافعيعال

والاستفعال اما من الافعيعال فيجيء منه الناقص للغير نحو معرورى

ومسلنقى صح

متعديا واما من الاستفعال فيجئ منه المضاعف نحو مستقر و مستقر به
بلا ادغام لازما و مستحبب بلا ادغام متعديا والمهموز الفاء نحو مستأنس
والمهموز العين نحو مستلئم والمهموز اللام نحو مستهزئ والمثال نحو مستوجب
والاجوف نحو مستخوف بلا قلب فيهما والناقص نحو مستهدى واللفيف المقرون
نحو مستهوى والمفروق نحو مستولى وكل هذه الوجوه من المتعدى لا اللازم
واما من السداسى المزيد على الرباعى نحو محرنجم ومحرنجم به لازما ومقشعر
ومقشعر به بلا ادغام لازما ولا يجئ منهما الوجوه التى ذكرناها فى الثلاثى
لفقد الوجوه وكل ما ذكرنا من القيود والوجوه لهذه الابواب من قولنا
فالمصدر الميمى والزمان والمكان ومنه المفعول الى ههنا مذكورة فى نزهة الطرف
بعضها مصرحا وبعضها مفهوما وانما قيدنا عدم الادغام والقلب فى بعض هذه
الوجوه لانه لو ادغم فى موضع الادغام وقلب فى موضع القلب لاشترك الفاعل
فى اللفظ مع المفعول والزمان والمكان والمصدر الميمى والفاعل منه اى من
الفعل الزايد على الثلاثى على التفصيل المذكور بكسر العين اى لو كسر عين

الفعل

الماضي
الفعل من الامثلة المشتركة بين هذه الاربعة خصت للفاعل واما
سواء كان ثلاثيا او رباعيا او مزيدا عليهما وسواء كان لازما او متعديا وسواء
كان صحيحا او معتلا او مضاعفا او مهموزا فلا يخلو من ان يكون الفعل
ولفظ الفعل بغير ضمير يرجع الى الماضي مستدرك فالاولى ان يتركه او يذكره
بالضمير معروفا اى معلوما ومبنيا للفاعل وهو ما سمي فاعله او مجهولا
اى غير معلوم وغير مبني للفاعل بل هو مبني للمفعول وهو ما لم يسم
فاعله فان كان معروفا فالحرف الاخير من الماضي مبني على الفتح ما لم يعرض شيء
من موانع يمنع عن ذلك كما يجيء ذلك عن قريب انما بنى الماضي لفوات
موجب الاعراب فيه وهو المشابهة التامة الى الفاعلية والمفعولية
والاضافة وقد فاتت اما كون بنائه على الحركة لمشابهته بالاسم ادنى
مشابهة وهو وقوعه موقع الاسم صفة للنكرة نحو مررت برجل ضرب
وضارب واما اختيار الفتحة لذلك بين الحركات مع ان تحريك الساكن
بالكسر والضم اقوى الحركات ليجبر النقصان به في موضع وذلك قلنا محقق

اوربا عيا

يعرض

بالنسبة الى المضارع لكونها اخ السكون لانها جزء الالف فيتحرك بحركة هي قريبة
منه لاداء حق ما وجب فعله بقدر الامكان في الواحد اى في الفعل المفرد سواء
كان مذكرا نحو نصر وعثر ووعد ومد واخذ وغيرذلك من الثلاثى ومزيده ونحو
دحرج ودربح وزلزل ووسوس ونحوها من الرباعي ومزيده او مونثا نحو نصرت وعثرت
ووعدت ومدت واخذت ودحرجت ودربحت وزلزلت ووسوست وغيرها من
مجردها ومزيدها والتثنية نحو نصرا وعثرا ودحرجا ودربحا وغيرذلك من مجردهما ومزيدهما
للمذكر ونحو نصرتا وعثرتا ودحرجتا ودربحتا وغيرها من مجردها ومزيدها للمونث
ومضموم اى الحرف الاخير مضموم في جميع المذكر الغايب لاتصاله بواو الضمير وهو
من العوارض التي تمنع كون آخر الماضي مبنيا على الفتح نحو نصروا وعثروا ودحرجوا
ودربحوا وغيرها من مجردها ومزيدها وذكر لفظ الغايب وهو لفظ قيد لكل ما
سبق من المفرد والتثنية والجمع والمخاطب والمخاطبة وجمع المونث الغايبة
ليست كذلك فلهذا قال وساكن في البواقي وذلك عند الاتصال بالنون والتاء الضميرين
وهما من العوارض المانعة عن كون آخر الماضي مبنيا على الفتح ومنها وجود سبب الاعلال

في اخره

جميع الابواب

فى آخره نحو دعي ورمي او بسبب الحذف فيه نحو دعوا ورموا ودعت ورمت فى
وهذا قيد لكل ما سبق من كون آخره مفتوحًا او مضمومًا او ساكنا يعنى يوجد
جميع هذه المذكورات فى جميع الابواب سواء كان ثلاثيا او رباعيا او مزيدا عليهما
اما مثال الفتح والضم فقد مر واما مثال السكون عند الاتصال بالنون
فنحو نصرن وعشرن ودحرجن ودربجن وغير ذلك من مجردهما ومزيدهما واما
مثاله عند الاتصال بالتاء فنحو نصرت الى نصرنا ونحو دحرجت الى دحرجنا وغيرهما
من مجردهما ومزيدهما وانما اسكنوا آخره عند الاتصال بهما فرارا عن توالى
الحركات الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة اعنى الفعل وفاعله والحرف الاول
مفتوح من جميع الابواب اى سواء كان ثلاثيا او رباعيا او مزيدا عليهما
مثل النون فى نصر والعين فى عشر والدال فى دحرج ودربج وغيرها من مجردهما
والهمزة فى اكرم والتاء فى تكسر وتدحرج وغيرها من مزيدهما الا
وهو استثناء من قوله والحرف الاول الى آخره لا من قوله فالحرف الاخير الى آخره
اى لا يكون الحرف الاول مفتوحًا من الماضى من الابواب السداسية والخماسية

والافعيلال صح

التى فى اولها همزة فانها همزة وصل والاصل فى همزة الوصل الكسر لا الفتح والضم فيكون ذلك الحرف مكسورا وهى تسعة ابواب من المزيد الثلاثى نحو الانفعال والافتعال والافعلال من خماسيه والاستفعال والافعيعال والافعوال والافعلال والافعنلال والافعنلاء من سداسيه وبابان من مزيد الرباعى الافعنلال ايضا والافعلال وهمزة الوصل مثل همزة ابن وابنم وامرء وامرأة واثنين واثنتين ولم وال وايمن وهمزة الماضى اى وهمزة الماضى السداسى والخماسى من مزيد الثلاثى والرباعى والمصدر اى وهمزة المصدر الذى كانت فى اول ماضيه همزة كالهمزة فى اكراما وانقطاعا واستخراجا واقعرارا وغيره والامر اى وهمزة الامر الذى احتيج اليها عند حذف حرف المضارعة لاخذ الامر من الخماسى نحو انقطع وغيره والسداسى نحو استخرج وغيره ولام الحاضر من الثلاثى سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا الا ان ما كان عين مضارعه مضموما لا يكون همزته مكسورة وان كانت همزة وصل كما سيجىء همزة وصل ايضا كالرجل والغلام والفرس وغير ذلك انما قال المتصلة بلام

عن قريب مع علمنا الثلاثى نحو اعلم وانصر واضرب والهمزة المتصلة بلام التعريف اى فى مع

التعريف

التعريف احترازا عن الهمزة المتصلة بلام الجنس نحو قوله تعالى ان الانسان
لفي خسر فانها همزة قطع لا وصل عند البعض فاختاره الشيخ وهمزة
الوصل وهذا القول مستند ركيك بل الاولى ان يقال فان هذه الهمزات
ونحوها محذوفة في الوصل اي عند وقوعها بين الحرفين احدهما اول
حروف الكلمة ومكسورة في الابتداء لان الاصل في همزات الوصل الكسر
كما مر ذكره وذلك ان همزة الوصل ساكنة والاصل في تحريك الساكن
الكسرة فلا يكون الاول الحرف الذي هو همزة في ماضي الخماسية والسداسية
مفتوحا كما كان كذلك في غيرهما فلهذا استثنى هذا الحكم في هذه الابواب
من ذلك الحكم في تلك الابواب ثم استثنى من هذا الحكم بقوله الآ وهو استثناء
من قوله وهمزة الوصل مكسورة في الابتداء اي لا تكون همزة الوصل مكسورة
في بعض المواضع وان وقعت في الابتداء وهي همزة ما اتصل بلام التعريف
كالرجل وغيره وهمزة ايمن فانهما اي الهمزة التي اتصل بلام التعريف وهمزة
ايمن مفتوحتان في الابتداء اما همزة ايمن فلانها جمع يمين للقطع في اصل

الوضع

ثم جعلت للوصل لكثرة استعمالها فلا تكون مكسورة نظرا الى الاصل او باخف الحركات وهو الفتح رفعا للثقل واما همزة التعريف فلكثرة استعمالها ايضا حركت باخف الحركات وهو الفتح هذا قول سيبويه حيث جعلها للوصل بعد ما كانت للقطع واما على قول الخليل فلا يرد هذا الاشكال لكونها للوصل وما يكون اى الهمزة التى فى اول الامر من باب يفعل بضم العين فى مضارعه فانها مضمومة فى الابتداء وان كانت همزة وصل تبعا للعين نحو انصر واكتب وغيرهما وقيل انما لم تكسر همزته مع انها للوصل لان بتقدير الكسر يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية وهو ثقيل واما الحرف الساكن بعدها لا يكون حاجزا حصينا فكان كانه لم يوجد فلزم ذلك وكذلك مضمومة همزة الوصل مضمومة كما مر فى ماضى المجهول من الخماسى نحو انفعل وافتعل وغيرهما من الخماسى والسداسى نحو استفعل وافعوعل وغيرهما من السداسى المزيد على الثلاثى واحرنجم ونحوه من السداسى المزيد على الرباعى وانما فعل ذلك لان همزة الوصل تتبع الضم فيما بعدها ولم يقل للفرق بين المجهول والمعلوم المجهول

لان

لانها همزة القطع عنده ولم يجعل للوصل اما سقوطها حالة الدرج عنده فلكثرة الاستعمال رفعا للثقل صح

عنده وجعده لئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة صح

38

لان الفارق بينهما ليست الهمزة بل ضم ما بعدها كما يجى وهو تبعها فى الضم

وان كان الفعل من الماضى مجهولا فالحرف الاخير منه اى من ذلك المجهول

يكون مثله كما يكون فى المعروف اى يكون مبنيا على الفتح ما لم يمنع مانع ايضا لانه

لا فرق بينهما فى هذا الحكم نحو نصر ودحرج وغيرهما من مجردهما ومزيدهما

فالحرف التى قبل الاخير اى قبل لام الفعل مكسور كالصاد فى نصر والراء

فى دحرج وغير ذلك من مجردهما ومزيدهما والساكن ساكن على حاله وهذا انما يوجد

فى الثلاثى المجرد اذا اتصل بالنون والتاء الضميرين وهو الحرف الاخير كما فى المعروف

نحو نُصِرْنَ وغيره ونُصِرْتُ الى نصرنا واشباهه واما فى الرباعى المجرد

والمزيدات فيوجد ذلك قبل الاتصال بهما نحو الحاء فى دحرج والكاف فى اكرم

والسين والخاء فى استخرج وغيرها كما فى المعروف وبعد الاتصال بهما يسكن

فى الرباعى والمزيدات ما يسكن فى الثلاثى باتصالهما والساكن الذى

يوجد قبل اتصالهما باق على حاله نحو الحاء والجيم فى دحرجن الى دحرجنا

والكاف والميم فى اكرمن الى اكرمنا والسين والخاء والجيم فى استخرجن الى

المجرد

المتخرجنا وغيرهما فى المعروف وما بقى كما وهو اول الحرف فى الثلاثى والرباعى

المجردين نحو النون فى نصر والدال فى دحرج وغيرهما والهمزة وما بعد الساكن

بعدها فى المزيدات كالفاء مع الهمزة فى انفعل والتاء مع الهمزة فى استخرج

وغيرها مضموم انما فعل ذلك فرقا بين المعروف والمجهول واما المضارع فهو الذى

فى اوله حرف من حروف اتين او انيت او نأتى نحو ينصر وتنصر وانصر وننصر وكذا

فى الرباعى والمزيدات انما زيد فى الاول دون الآخر لئلا يلتبس بالماضى نحو نصرا

ونصرن ونصرت وفى الياء لا التباس الا انه لم يزد فيه تبعا لاخواته وانما

جعل مستقبله بالزيادة لان بتقدير النقصان يبقى على اقل من القدر

الصالح للكلمة وانما زيد فى المستقبل دون الماضى لان الزيادة بعد المجرد

والمستقبل بعد الماضى فاعطى السابق للسابق واللاحق للاحق وانما

لم يتحرك كل حروفه لئلا يلزم توالى الحركات الاربع ليلزم منه وما كان نهاية

ما هو قريب منه يكون اولى فلهذا اسكن الراء فى نصرن ونصرت ونحوهما بشرط

ان يكون ذلك الحرف زايدا على الماضى وهذا احتراز عن الكلمة التى يكون فى اول

فكثر ولهذا وانما اسكن ما بعد حرف المضارعة دون غيره لان توالى الحركات الاربع

صاحبها

الحروف
ماضيها ياء نحو يسر او تاء نحو تكسر او همزة نحو اكرم او نون نحو نفر فان هذه
وان كانت من حروف اتين لكن لا يكون هذه الكلمات مضارعا بهن لانهن
لم يصرن زايدة فيهن على الماضي وحرف المضارع مفتوح في المعروف سواء
كان في الغايب والغايبة مفردا كان او مثنى او مجموعا او في المخاطب والمخاطبة
مفردا كان او مثنى او مجموعا او في نفس المتكلم وحده او مع غيره انما فتح
حرف المضارعة لخفتها ولان بتقدير الكسر يلتبس بلغة يعلم وتعلم واعلم
ونعلم وبتقدير الضم يلتبس بالمجهول ولم يكن الامر بالعكس لكثرة استعمال
المعروف بالنسبة اليه فلم يعط له ما هو اثقل الحركات وهو الضم من جميع الابواب
اى سواء كان من المجرد الثلاثي والخماسي والسداسي مطلقا الا الرباعي مطلقا
فلهذا قال مستثنيا الا من الرباعي اى رباعي كان اى سواء كان رباعيا مجردا
او مزيدا على الثلاثي بزيادة حرف واحد فانها اى حروف المضارعة مضمومة فيه
نحو يدحرج ويكرم ويفرح ويقاتل انما فعل كذلك في هذه الابواب لان الرباعي
فرع الثلاثي والضم ايضا فرع الفتح فاعطى الفرع للفرع وقيل انما ضم فيهن

ليهتق

لقلة الاستعمال اما الفتح فى الخماسى والسداسى مع انهما فرع الثلاثى
ويقل الاستعمال فيهما لكثرة حروفهما ولو ضم لادى الى الجمع بين الثقيلين
واما الضم فى يهريق لانه من الرباعى لا من الخماسى فان اصله يريق
فزيدت الهاء على خلاف القياس وما قبل لام الفعل المضارع مكسور فى المعروف
فى الرباعى نحو يدحرج ويكرم بكسر الراء فيهما وكذا غيرهما والخماسى نحو ينقطع
بكسر الطاء وغير ذلك والسداسى نحو يستخرج بكسر الراء وغير ذلك الا من يتفعل
ويتفاعل من الخماسى المزيد على الثلاثى ويتفعلل من الخماسى المزيد على الرباعى
فانه اى ما قبل لام الفعل مفتوح فيهن اى فى هذه الابواب الثلاثة فيكون
الفارق فى هذه الابواب بين المعروف والمجهول فتح حرف المضارعة وفى الرباعى
كسر ما قبل لام الفعل وفى غيرها فتح حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر والمجهول من
المضارع حرف المضارع مضموم والساكن على حاله الساكن الذى فى المعروف
كان ساكنا فى المجهول ايضا اذ لا فرق بينهما فى ذلك وما بقى اى ما عدا حرف المضارعة
والساكن مفتوح كله اى من جميع الابواب نحو ينصر بضم الياء وسكون النون الذى هو ساكن

قبل صح

اى صح

فى المعروف

40

في المعروف وفتح الصاد وغيره ذلك من الثلاثي المجرد ونحو يدحرج بضم الياء وسكون الحاء

الذي هو ساكن في المعروف وفتح الراء وغيره من الرباعي المجرد ونحو يكرم بضم الياء

وسكون الكاف الذي هو ساكن في المعروف وفتح الراء وغيره من الرباعي المزيد على

الثلاثي وكذا في الخامس والسداسي منهما ما عدا لام الفعل وهذا معنى

من قوله وما بقي مفتوح كما هو مفتوح الا لام الفعل فانها مرفوعة

في المعروف والمجهول اذ لا فرق بينهما في ذلك ما لم يكن حرف ناصب ينصبها

وهذا الحكم يعم المعروف والمجهول واعلم ان ناصب المضارع اربعة ان للمصدر

نحو ان تنصر وشبهه ولن لتاكيد النفي في المستقبل نحو ارد لن تذهب

وغير ذلك وكي للتعليل نحو جئتك كي تكرمني ونحوه واذا جوابا للقول وجزاء

للفعل نحو اذا اكرمك لمن قال انا اتيك وغير ذلك ولهذا انشد بعض المتعلمين

بقولهم هذا ناصبات الفعل اربع يا غلامي فاعلمن ان لمصدر لن لتاكيد

كي لتعليل للجواب فاذا او جازم يجزمها وهذا الحكم يعم المعروف والمجهول ايضا

واعلم ان جازم المضارع خمسة لم لنفي الماضي نحو لم ينصر ولما هي ايضا لنفي الماضي

وفيها نوقع اى طلب وقوع الفعل مع تكلف واضطراب نحو لمّا يركب وان فى

الشرط والجزاء نحو ان تدخل ادخل ولا فى النهى نحو لا تعلم ولام الامر نحو لينصر ولهذا

قال بعض المعلمين لبعض المشتغلين جازمات الفعل خمس يا غلام لم لما ان ولا و اللام وامّا

الامر اى امر الغايب والنهى سواء كان للغايب وللحاضر فانهما يكونان على لفظ المضارع

اى فى الحركات والسكنات الا انهما مجزومان وعلامة الجزم فيهما اى فى الامر والنهى سقوط

نون التثنية سواء كان تثنية المذكر والمؤنث نحو لينصرا ولا ينصرا فى الغايب ينصران

ولتنصرا ولا تنصرا فى الغايبة اصلهما تنصران وفى المخاطب والمخاطبة تدخل

لا نحو لا تنصرا اصله تنصران ولا تدخلهما لام الامر فى المعروف مفردا كان او مثنى

او مجموعا لكثرة استعماله وتدخل فى المجهول نحو لتنصر لقلة استعماله وجمع المذكر

اى علامة الجزم فى جمع المذكر سواء كان للغايب او المخاطب سقوط نونه فى امر الغايب

والنهى ايضا نحو ليضربوا ولا يضربوا فى الغايب اصلهما يضربون وفى المخاطب

نحو لا تضربوا اصله تضربون ولام الامر لا تدخل فى المعروف كما مرّ وواحدة

المخاطبة اى علامة الجزم فى الواحدة المخاطبة سقوط نونها ايضا نحو لا تضربى

اصله يصح

اصله

اصله تضربين وفي البواقي وهي المفرد المذكر سوا كان حاضرا او غايبا
والمفرد المؤنث الغايبة سكون لام الفعل الصحيحة صفة لام الفعل
نحو ليضرب ولتضرب ولا يضرب ولا تضرب بالجزم في الغايب والغايبة ولا تضرب
في الحاضر وسقوط لام الفعل المعتلة صفة لام الفعل اي علامة الجزم
في الناقص سقوط لام الفعل لان حرف العلة ضعيفة لا تحتمل الاعراب
بالحركات سوى النصب فحذفت بالجازم علامة له نحو ليغز ولا يغز ولتغز ولا تغز
وغيرها من الواوي ومن اليائي نحو ليرم ولا يرم ولترم ولا ترم وغير
ذلك في الغايب والغايبة ولا تغز ولا ترم في الحاضر سوى نون جمع المؤنث
فان نونها ثابتة في الجزم نحو ليضربن ولا يضربن في الغايبة ولا تضربن
في الحاضرة وغيره اي غير الجزم وهو الناصب اي تسقط به كل نون تسقط
بالجازم سوى نون جمع المؤنث فانها لا تسقط لا بالجازم ولا بالناصب لان نونها
ليست بنون الاعراب بل نونها ضمير كالواو في جمع المذكر تثبت في كل الاحوال
فلم تعرب فلا يظهر عمل عاملها فيها بخلاف نون غيرها حيث كانت للاعراب لا للضمير

فتظهر عملهما فيهما اعنى عمل الناصب على الجازم فى حذف نون الاعرابية لوجود ذلك فى كلام المعجز وهو قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الاول مجزوم والثانى منصوب

من صح

وامر الحاضر المعروف اى الطريق فى اخذ امر الحاضر المعروف ان تحذف منه اى من المضارع الحاضر حرف المضارع وتدخل همزة الوصل ان كان ما بعد حرف المضارع ساكنا لتعذر الابتداء بالساكن او لانها عوض عن حرف المضارع عند البعض فوضعت موضعه نحو اضرب وما اشبهه وان كان اى ما بعد حرف المضارع متحركا فتسكن آخره اى الطريق فى اخذ امر الحاضر فيما اذا كان ما بعد حرف المضارع متحركا ان يبتدا بحركة ما بعده فيسكن آخره نحو عد ودحرج وغير ذلك وهو اى امر الحاضر مبنى على الوقف والمبنى على الوقف كالمجزوم فى اللفظ هذا على مذهب البصريين واما على مذهب الكوفيين فانه معرب مجزوم لا مبنى ولكل متمسكات تركتها عمدا تحرزا عن الاطناب واما الفاعل فينظر فى عين الفعل الماضى فان كان مفتوحا فوزنه ناصر وضارب ونحوهما على السواء كان عين مضارعه مفتوحا او مكسورا او مضموما وانما اعتبر فى ذلك عين الماضى دون المضارع لان الماضى اصل والمضارع فرع فاعتبار العين فى الاصل اولى من اعتباره فى الفرع

وانما

42

اعتبر

وانما اعتبر العين في ذلك دون الفاء واللام لان اختلاف الحركة للعين لا لهما

ومن اختلافهما اختلف وزن الفاعل بالاستقراء وطريق اخذه ان تحذف

علامة الاستقبال من يفعل فزيدت الالف لخفتها بالنسبة الى غيرها من حروف

الزوايد عوضا عن الياء المحذوفة بين الفاء والعين وان كان الحق ان

يزاد العوض مقام المعوض عنه وهو الاول لوجود مانع يمنع عن ذلك لانها

لو زيدت في الاول يصير مشابها بالمتكلم وماضي باب الافعال فزيدت في

مكان اقرب اليه لاداء حق ما وجب بقدر الامكان ولهذا لم تزد في الآخر ولا

فيما بين العين واللام وقيل انما لم تزد في احدها لدفع الالتباس ايضا لان

في الآخر يلتبس بالتثنية وفيما بين العين واللام يصير مشابها بمبالغة اسم الفاعل في الاعجام لان

يترك كثيرا وكسر عينه فيما اذا كان عين المضارع مفتوحا او مضموما لان بتقدير

الفتح يصير مشابها بماضي المفاعلة وبتقدير الضم يثقل نعم بتقدير الكسر

ايضا يلزم الالتباس بامر باب المفاعلة ولكن ابقى مع ذلك للضرورة لان

الالتباس بالامر اولى من الالتباس بالماضي ومن اختيار الثقل على تقدير الضم وانه لم يوجد صح

ذلك فيه اما وجه الاولوية من الاول فلان هذا الالتباس التباس الشيء بما يشابهه
بحيث ان الامر في المستقبل واسم الفاعل متشابه به على التمام بخلاف الالتباس بالماضي
على تقدير الفتح لان المشابهة بينهما ليست كذلك واما وجه الاولوية من الثاني فان هذا
الالتباس قد يزول بالادغام بخلاف الثقل اللازم من الضم حيث لا يزول اصلا وانما اخذ
من المضارع دون الماضي لكونه مشتقا منه بالاستقراء ولكونه متشابها به على التمام بخلاف
الماضي حيث لا يكون كذلك وان كان اي عين الفعل الماضي مضموما فوزنه اي وزن اسم الفاعل
عظيم على وزن فعيل اي من عظم يعظم بضم العين فيهما وهذا الوزن مشترك بين
الفاعل والمفعول والمصدر لان الفعيل قد يكون للمفعول والمصدر نحو جريح ووجيف
وضخم بفتح الضاد وكسر الخاء على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين من ضخم يضخم
بضم الخاء فيهما وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمصدر نحو خنق وقيل بفتح
الضاد وسكون الخاء وهذا الوزن مشترك ايضا بين الفاعل والمصدر لان الفعل بفتح
الفاء وسكون العين قد يجيء للمصدر نحو قتل وان كان اي عين الفعل الماضي مكسورا
فوزنه من الفعل المتعدي عالم على وزن فاعل من علم يعلم بكسر العين في الماضي وفتحها

في المضارع ومن اللازم يأتي على اربعة اوزان احدها على وزن فعيل نحو مريض
فعل
من مرض يمرض بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وهذا الوزن مشترك
بين الفاعل والمفعول والمصدر كما بيّنا في عظيم والثاني على وزن فعل بفتح
الفاء وكسر العين نحو زمن من زمن يزمن بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع
وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمصدر كما ذكرنا في ضخم بفتح الزاء وكسر الميم
والثالث على وزن افعل نحو احمر للمذكر مفردا من حمر يحمر بكسر العين في الماضي
وفتحها في المضارع ومنه احول واحمق واحرق وادم وادعن واسم واعجف
واليمن ومنه اعجم عند الاصمعي ومنه الاسماء كلها من فعل بكسر العين في الماضي
وفتحها في المضارع والضم في عينهما فيهن لغة وحمراء بالمد اي بعد الراء
على وزن فعلاء للمونث مفردة وجمعهما اي جمع المذكر والمونث حمر بضم الحاء
وسكون الميم وتثنية احمر احمران وتثنية حمراء حمراوان فكان تصريف احمر
احمران حمر حمراء حمراوان حمر والرابع على وزن فعلان نحو عطشان للمذكر مفردا
من عطش يعطش بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وهذا الوزن

الاصمعي

وعطشان عطشانان عطاش وتثنية عطشى

يصلح للمصدر ايضا نحو ليان وعطشى بفتح العين وسكون الطاء والقصر للمؤنث مفردة وجمعهما ابجع المذكر والمؤنث عطاش وتثنية عطشان عطشانان وتثنية عطشى عطشيان فكان تعريفه عطشان عطشانان عطاش عطشى عطشيان عطاش ومنه ريان ريانان رواء ريا ريتيان رواء واعلم ان هذه الاوزان الاربعة للصفة المشبهة وتجيء اوزان لها غير هذه الاوزان احدها فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو شكس وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو قتل وثانيها فعل بضم الفاء وسكون العين نحو صلب وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو شغل وثالثها فعل بكسر الفاء وسكون العين نحو ملح وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو فسق ورابعها فعل بضم الفاء والعين نحو جنب وخامسها فعل بفتح الفاء والعين وكسرها نحو حسن وخشن وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو طلب وسادسها فعال بفتح الفاء نحو جبان وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو ذهاب وسابعها فعال بضم الفاء نحو شجاع وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا سؤال والفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة ان اسم الفاعل هو اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث والصفة المشبهة ما اشتق من

فعل

44

فعل لمن قام به الفعل على معنى الثبوت ثبت به ان الصفة المشبهة لا تشتق الا
من الفعل اللازم واسم الفاعل اعم منها واختصرت بذكر ما يمكن ضبطه
من الفاعل وتركت ما عداه اى اسم الفاعل يأتى على اوزان غير ما ذكره الشيخ
نحو مسهل من سهل بضم الميم على وزن مفعل بضم الميم وسكون الفاء وكسر العين
وبيوت من بيت بفتح العين على وزن فعول بفتح الفاء وتشديد العين
وملك من ملك بفتح اللام على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين هذا الوزن
مما ذكره الشيخ لكن ذكره من فعل بكسر العين وهو يجى من فعل بفتح
العين وحريص من حرص بفتح الراء على وزن فعيل وهذا الوزن مما
ذكره الشيخ ايضا لكن ذكره فى فعل بكسر العين وهو يجى من فعل بفتح
العين كما ذكرنا واشيب من شيب بفتح الياء على وزن افعل وهذا الوزن
مما ذكره الشيخ ايضا من فعل بكسر العين لا من فعل بفتحها وهو يجى منه
كما ذكرنا وهذه الاوزان كلها من فعل بفتح العين لم يذكرها الشيخ فيه
واما من فعل بضم العين نحو سهل على وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين

وصَعُبَ على وزن فعل بفتح الفاء والعين وهما ذكرناه في الصفة المشبهة
ومَجُدَ على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين وهذا مما ذكره الشيخ لكن ذكره
في فَعِلَ بكسر العين وهو يجيء من فعل بضم العين كما ذكرنا واما فَعِلَ بكسر العين
نحو حَذِرَ على وزن فعل بفتح الفاء والعين وتَعَبَ على وزن فَعْلٍ بفتح الفاء
وسكون العين وهما مما ذكرناه في الصفة المشبهة وغيرا صله عرى على وزن فعل
بضم الفاء وكسر العين اعل كالاعلال قاض ولذا الوزن يصلح للمصدر ايضا والحاصل
ان اوزان اسم الفاعل والصفة المشبهة في الاصح من الثلاثي المجرد غير اوزان
المبالغة منه خمسة عشر وقد ذكر الشيخ خمسة منها وترك ذكر عشرة اخرى ولهذا
قال واختصرت الى آخره وقد ذكرت كلها من قولنا واعلم ان هذه الاوزان
الاربعة الى ههنا فاجهد لاستخراجها وعشرة اوزان منها مشترك بين الفاعل
والمصدر ووزن واحد منها يصلح للمفعول ايضا كما اشرنا الى هذا واما
المفعول من جميع الثلاثي سواء كان عين ماضيه مضموما او مفتوحا او مكسورا
فوزنه مجبور وكسير اي على وزن مفعول وفعيل وطريق اخذه ان يحذف حرف المضارعة

من

من يُفعَل بضم اليا، وفتح العين فادخل الميم المضمومة مقامه لقرب الميم

الى الواو في كونهما شفويتين انما لم يزد من حروف العلة للتعذر اما

الالف فلتعذر الابتدا، بالساكن واما الواو فلعدم زيادة في الاول

واما اليا، فلالتباسه بالمضارع فصار مُفعَل ثم فتح الميم لئلا يلتبس

بمفعول باب الافعال فصار مجبر مع وزن مَفعَل ثم ضم البا حتى لا يلتبس

الموضع فصار مجبر ثم اشبع الضمة لانعدام مفعل بضم العين بغير التاء

فتولدت منه واو فصار مجبور واما وزن الفعيل فمشترك بين الفاعل الواو

والمفعول ووجه الفرق بينهما ان الفعيل اذا كان بمعنى المفعول يستوى

فيه المذكر والمؤنث لو ذكر بغير الموصوف او بالموصوف يفرق بينهما لانه

لا تدخل الها، في مؤنثه نحو مررت برجل قتيل وامرأة قتيل بالموصوف و

بغير الموصوف نحو مررت بقتيل وقتيلة فالفارق بينهما الموصوف فقط

واذا كان بمعنى الفاعل يفرق بينهما مطلقا اذ الها، دخلته في المؤنث

نحو مررت برجل كريم وامراة كريمة بالموصوف وبغير الموصوف نحو مررت

فاعلك مؤنث تا اليه در و فاعلك مذكر د تا سز فرقا نادر ناعليس بينده

او سداسيا صح بكريم وكريمة فالفارق بينهما الموصوف والهاء وكذا رحيم ورحيمة وقد ذكر
الفاعل والمفعول من الزوايد على الثلاثي سواء كان رباعيا مجردا او مزيدا او خماسيا
او اجوفا او مضاعفا متعديين في المصدر الميمي والزمان والمكان ومختار
وذلك بقلب العين الفا او بادغامه نحو مخاف ومختار ومبتاع في الاجوف و
محاب ومتحاب ومستحب في المضاعف يصلح للفاعل والمفعول نحو
والمصدر الميمي والزمان والمكان لكن الفرق بينهما اختلاف التقدير ولو
كسر العين للفاعل وفتحها للمفعول وغيره وذلك لا يعلم الا بعد تحقق قلب
العين وفك ادغامه لان هذا الالتباس يحصل بهما ويزول
بنقضهما وقد ترتيب من الاشارة الى امثلة مذكورة كلها في تحت قوله وان كان الفعل مستدرك
زايدا الى قوله والفاعل منه بكسر العين فلا يفيد كلها قيل هذا القول منه منا
مستدرك لانه يعلم من ذلك القول وجوابه انه صرحه للمبتديين انما قلنا اجوفا او
مضاعفا لان ذلك لا يتصور الا فيهما وانما وصفنا الاجوف والمضاعف بقولنا
متعديين لانهما لو كانا لازمين يفرق المفعول من هذه الاربعة بزيادة حرف الجر

46

لانه لا يأتي الآية كما اشرنا الى ذلك واوزان المبالغة للفاعل على انواع منها

جهول لكثير الجهل على وزن فعول وهذا الوزن مشترك بين مبالغة اسم

الفاعل والمفعول لكن الفرق بينهما انه اذا كان بمعنى الفاعل يفرق بين المذكر

والمؤنث اذا ذكر بالموصوف والا لا لان الهاء لا تدخل في المؤنث نحو مررت

برجل شكور وامرأة شكور بالموصوف ونحو مررت بشكور وشكور بغيره

فالفارق بينهما الموصوف فقط واذا كان بمعنى المفعول يفرق بينهما لو

ذكر بالموصوف او لا لان الهاء تدخل في مؤنثه نحو مررت بناقة حلوبة وجمل حلوب

بالموصوف ونحو مررت بحلوبة وبغير حلوب بغيره فالفارق بينهما الموصوف

والهاء ومنها صديق وفسيق لكثير الصدق والفسق على وزن فعيل

بكسر الفاء والعين مع تشديد العين ومنها كذاب وصبار لكثير الكذب

والصبر على وزن فعال بفتح الفاء وتشديد العين ومنها غفل لكثير الغفلة

بضم الغين والفاء على وزن فعل بضم الفاء والعين وهذا الوزن مشترك

بين مبالغة اسم الفاعل والصفة المشبهة نحو جنب ومنها يقظ لكثير اليقظان

بفتح الباء وضم القاف على وزن فَعُل بفتح الفاء وضم العين ومنها

مدرار ومسقام لكثير الدرر وهو المطر الضعيف القطرة ولكثير السقم على

وزن مفعال بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين بالمد وهذا الوزن مشترك

بينه وبين اسم الآلة نحو مفتاح ومنها مكثير ومعطير لكثير الكلام والعطر

على وزن مفعيل بكسر الميم وسكون الفاء وكسر العين ومنها لُعَنة وضُحَكة لكثير اللعنة

والضحك بضم اللام وفتح العين على وزن فُعَلة بضم الفاء وفتح العين

فان سكنت العين من الوزن الاخير وهو قوله لعنة يصير بمعنى المفعول وفيه

نظر لان لعنة بضم اللام وسكون العين على وزن ضحكة بضم الفاء وسكون الحاء وهو

مبالغة اسم الفاعل لا المفعول كذا في شرح المراح واعلم ان في قوله واوزان

المبالغة مجهول الى آخره تساهلا لانه يلزم منه حصر اوزانها في هذه الاوزان

الثمانية وليس كذلك لان اوزانها ترتقي الى خمسة عشر ومنها طوّال لكثير

الطول على وزن فعّال بضم الفاء وتشديد العين وهذا الوزن مشترك بين

مبالغة اسم الفاعل وجمع تكسير نحو نظّار ومنها كُبّار لكثير الكبر وعُجّاب

بالموضع

لكثير

لكثير العجب على وزن فعال بضم الفاء وفتح العين مع التخفيف

ومنها مجذم لكثير الجذم والقطع على وزن مفعل بكسر الميم وسكون الفاء و فتح العين

ومنها علامة ونسابة لكثير العلم والنسب على وزن فعالة بفتح العين

والفاء وتشديد العين ومنها راوية لكثير الرواية على وزن فاعلة بكسر العين

ومنها مجذامة لكثير الجذم او الجذمة على وزن مفعالة بكسر الميم ومنها

فروقة لكثير الفراق على وزن فعولة بفتح الفاء فالاولى ان يقول

ومن اوزان المبالغة جهول الى آخره فلهذا قلنا منها جهول الى هنا

ويستوي بين المذكر والمؤنث في ثمانية اوزان من هذه الاوزان لقلة

استعمالهن احدها علامة ونحوه وثانيها راوية ونحوه وثالثها فروقة

ونحوه ورابعها ضحكة ونحوه وخامسها ضحكة بضم الضاد وسكون الحاء ونحوه

وسادسها مجذامة ونحوه وسابعها مسقام ونحوه وثامنها معطير

ونحوه واما قولهم مسكينة فمحمول على فقيرة كما قالوا هي عدوة الله

وان لم يدخل الهاء في الفعول الذي للفاعل حملا على صديقة لانه نقيضه

فصل في تعريف الافعال الصحيحة انما قدم تعريف الافعال الصحيحة على

المعتلة لان الصحيح اصل والمعتل ليس باصل تعريف الماضي انما قدم تعريفه تصريف

على غيره لان وجوده متحقق وصيغته مجردة بخلاف غيره والمستقبل

انما قدم تعريفه على تعريف الامر والنهي لان المستقبل اصل منهما لانهما اشتقا من

المضارع والامر انما قدم تعريفه على النهي لان الامر للطلب والنهي للكف

والطلب اصل من الكف او لان مفهوم الامر وجودي ومفهوم النهي عدمي

والوجود مقدم على العدم من وجه كالحيوة مع الموت والنهي عن المعروف

والمجهول وهذان القيدان يرجعان الى هذه المذكورات انما قدم تعريف

المعروف على تعريف المجهول لان المعلوم اولى بالتقدم لكون صيغته

معقولة بسبب معقولية معناه وهو اسناد الفعل الى الفاعل بخلاف

المجهول حيث لا يكون صيغته معقولة بسبب عدم معقولية معناه وهو

اسناد الفعل الى المفعول على اربعة عشر وجها وهو متعلق بقوله تصرف

ثلاثة للغايب اي للمذكر الغايب لحو ضرب ضربا ضربوا في الماضي معلوما ومجهولا

تصريف صح

القيد

من المجهول صح

48

لحو

ويضرب يضربان يضربون في المضارع معلوما ومجهولا ونحو ليضرب

ليضربا ليضربوا في الامر معلوما ومجهولا ونحو لا يضرب لا يضربا لا يضربوا

في النهي معلوما ومجهولا وثلاثة للغائبة اي للمؤنث الغائبة نحو ضربت

ضربتا ضربن في الماضي معلوما ومجهولا ونحو تضرب تضربان يضربن

في المضارع معلوما ومجهولا ونحو لتضرب لتضربا ليضربن في الامر معلوما

ومجهولا ونحو لا تضرب لا تضربا لا يضربن في النهي معلوما ومجهولا

وثلاثة للمخاطب اي لمذكره نحو ضربت ضربتما ضربتم في الماضي معلوما ومجهولا

ونحو تضرب تضربان تضربون في المضارع معلوما ومجهولا ونحو اضرب

اضربا اضربوا في الامر معلوما ومجهولا الا ان مجهوله باللام مع بقاء

حرف المضارعة نحو لتضرب لتضربا لتضربوا ونحو لا تضرب لا تضربا لا تضربوا

في النهي معلوما ومجهولا وثلاثة للمخاطبة اي لمؤنثه نحو ضربت ضربتما

ضربتن في الماضي معلوما ومجهولا ونحو تضربين تضربان تضربن في المضارع

معلوما ومجهولا ونحو اضربي اضربا اضربن في الامر معلوما ومجهولا غير انه باللام

مع بقاء حرف المضارعة نحو لتضربن لتضربن بالتضربن ونحو لاتضربن لاتضربا

لاتضربن في النهي معلوما ومجهولا وجهان للمتكلم رجلا كان او امرأة نحو

ضربت ضربنا في الماضي معلوما ومجهولا ونحو اضرب نضرب في المضارع معلوما

ومجهولا ونحو لاضرب لنضرب باللام في الامر مجهولا فقط ونحو لاضرب ولانضرب

مجهولا فقط ايضا لان معروفهما لاياتي كما سيجئ انما يفرق بين المذكر والمؤنث

في المتكلم ولم نعط لكل واحد من مذكره ومؤنثه ثلاثة اوجه من المفرد والتثنية

والجمع كما اعطيت هذه الاوجه لغيره وان اقتضى العقل ذلك لان المتكلم يرى

في اكثر الاحوال انه مذكر او مونث مفردا كان او مثنى او مجموعا ايضا

فلم يحتج الى ذلك واما كون صوت مذكره كصوت مؤنثه او بالعكس فنادر والاحكام

لاتبنى على النوادر غير انه اي الا انه لاياتي الوجهان للمتكلم في المعروف من

الامر والنهي حتى لايقال في الامر معلوما فيه اضرب ~~نضرب~~ بعد حذف حرف المضارعة

من واحده ومن مع غيره لا لتبس كل منهما بالمفرد المذكر من الامر الحاضر ولا

لالتبس واحده بمع غيره ولا يقال ايضا لاضرب لنضرب باللام بلا حذف حرف المضارعة

منها

منهما متحركا بالفتحة لعدم وجود مثله بالاستقراء وكذا لا يقال في النهي

معلوما فيه لا اضرب لا نضرب بفتح الهمزة والنون لعدم مجيئه مثله في

الاستقراء واما مجهولهما فقد يجيء فيه نحو لا اضرب لنضرب باللام ولا اضرب

ولا نضرب بضم حرف المضارعة في الكل ولا تضرب ~~ولا نضرب لعدم~~

وجود مثله بالاستقراء فلهذا قيد عدم مجيئهما لم معروفا وعلى هذا قد

اشرنا آنفا والفاعل يتصرف على عشرة اوجه منها اي من عشرة اوجه

جمع المذكر اربعة الفاظ احدها جمع المذكر السالم نحو ناصرون والثلاثة الباقية

جمع تكسيره نحو نصار ونصر ونصرة لنبين ذلك في موضعه ان شاء الله

وجمع المونث لفظان نحو ناصرات ونواصر الاول لجمع سالمها والثاني جمع

تكسيرها سيأتي بيانه في موضعه ان شاء الله وباقيها مفرد وتثنية وهما

اربعة الفاظ نحو ناصر ناصران للمذكر وناصرة وناصرتان للمونث كما يجيء

والمفعول يتصرف على سبعة اوجه منها اي من سبعة اوجه المذكر لفظان

نحو منصورون ومناصر الاول جمع سالم والثاني جمع تكسير وجمع المونث لفظ واحد

نحو منصوران وباقيهما مفرد وتثنية وهي اربعة الفاظ نحو منصور منصوران للمذكر ومنصورة منصورتان للمونث كما سيجيء انما يكثر تعريف الفاعل من تعريف المفعول اعتبار ابوجوها لان وجود الفاعل اكثر من وجود المفعول لان الفاعل يجيء من الفعل اللازم لا المفعول الا بواسطة حرف الجر وانما انحصر تعريف الفاعل في العشرة وتعريف المفعول في السبعة لورود الاستقراء عامدا من غير زيادة ولا نقصان ونون التاكيد اي نون تاكيد الطلب المشددة تدخل على جميع الامر اي امر الغايب والحاضر والنهي اي نهي الغايب والحاضر من المعروف والمجهول اما الامر الغايب المعلوم نحو لينصرن بفتح الياء وضم الصاد والراء الى لينصرنان وكذا مجهوله غير انه بضم الياء وفتح الصاد فيه واما الامر الحاضر المعلوم نحو انصرن بضم الهمزة والصاد الى انصرنان ومجهوله لتنصرن الى لتنصرنان بضم التاء وفتح الصاد واما النهي المعلوم نحو لا ينصرن بفتح الياء وضم الصاد ايضا الى لا تنصرنان وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد فيه هكذا سيجيء مثال معلومهما ومجهولهما معها في المتن والمخففة كذلك اي النون المخففة لتاكيد الطلب تدخل على جميع الامر

بعينها

والنهي

٥٦

والنهي من المعروف والمجهول ايضا غير انها اي الالف انها لا تدخل في التثنية سواء كان مذكرا او مؤنثا وجمع المؤنث لانها لو دخلتهما يلزم اجتماع الساكنين في غير حده ولم يجز حذف واحد منهما وهو غير جائز هذا مذهب غير يونس فانه عنده ندخلهما المخففة قياسا على الثقيلة والجواب عنه ان التقاء الساكنين في الثقيلة على حده لان الاول حرف مد والثاني مدغم فيه وهو جائز وفي المخففة ليس كذلك تامل فلا يجوز قياسها عليها فبقي ما ادخلته المخففة من الامر والنهي معلومين كانا او مجهولين غير التثنية وجمع المؤنث اما الامر المعلوم معها في الغايب نحو لينصرن بفتح ما قبلها في المفرد المذكر ولينصرن بضم ما قبلها في جمع ولتنصرن بفتح ما قبلها في المفرد المؤنث وفي الحاضر نحو انصرن بفتح ما قبلها في المفرد المذكر وانصرن بضم ما قبلها في جمع وانصرن بكسر ما قبلها في الواحدة المخاطبة ومجهولها باللام والياء نحو لينصرن بضم الياء وفتح الصاد الى لتنصرن بضم التاء وفتح الصاد وكسر الراء واما النهي المعلوم في الغايب معها نحو لا ينصرن

لا ينصرن لا تنصرن بفتح التاء وحرف المضارعة في الكل وفتح الراء في الاول والثالث
وبضمها في الثاني وفي الحاضر نحو لا تنصرن لا تنصرن لا تنصرن بفتح التاء في الكل و
فتح الراء في الاول وبضمها في الثاني وبكسرها في الثالث وكذا مجهوله غير انه يضم حرف
المضارعة وبفتح الصاد في الكل فيه هكذا سيجي مثال معلومهما ومجهولهما
معهما في المتن والمخففة ساكنة في اي موضع دخلت لانها وضعت ساكنة
في الاستقراء قد مر مثالها والمشددة مفتوحة في اي موضع دخلت المخففة
لان الفتحة خفيفة بالنسبة الى غيرها ونون المشددة ثقيلة فاعطيت الفتحة
لهما ولو اعطي غيرها يلزم الثقيل على الثقيل الا في التثنية مطلقا وجمع المونث
فانها اي في التثنية وجمع المونث امرا كانا او نهيا معلوما كانا او مجهولا لشبهها
بنون التثنية نحو لينصران ولتنصران ولتنصرنان بكسر النون المشددة في
الكل للغايب وكذا مجهوله معها غير انه يضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه ونحو
انصران وانصرنان للحاضر بكسرها ومجهوله كمجهول الغايب ونحو لا ينصران ولا تنصران
ولا تنصرنان ولا تنصرنان بكسرها في الكل للنهي وكذا مجهوله غير انه يضم حرف المضارعة

لها

ان النون المشددة مكسورة فيهما

وبفتح

الحاضرة

وبفتح الصاد في الكل فيه ايضا وما قبلهما مكسور في الواحدة للمخاطبة نحو انصرن
بالثقيلة وانصرن بالخفيفة بكسر الراء فيهما كما اشرنا ومجهولهما نحو لتنصرن
ولتنصرن بكسر فيهما هذا في الامر اما في النهي نحو لا تنصرن ولا تنصرن
ولا تنصرن ومجهولهما كذا غير انه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد
فيه وانما كسر ما قبلهما في هذه الامثلة لتدل الكسرة على ان الياء الضمير
محذوف وفتحهما لالتقاء الساكنين عند دخولهما تامل او لا نبقي بالفتح
يلزم الالتباس بالمفرد المذكر يلتبس بالجمع المذكر فكسر ضرورة ومضموم ما
مضموم ما قبلهما في جمع المذكر غايبا كان او حاضرا امرا كان او نهيا معلوما كان
او مجهولا نحو لينصرن بالثقيلة ولينصرن بالخفيفة للغايب بضم الراء فيهما كما
اشرنا وكذا النهي غير انه تزاد لا موضع اللام ونحو انصرن بالثقيلة وانصرن
بالخفيفة للحاضر بضم ما فيهما ايضا ونهيه نحو لا تنصرن بالثقيلة ولا
تنصرن بالخفيفة بضمهما فيهما ايضا وكذا مجهولهما معهما غير انه بفتح
الصاد هنا حيث يضم في المعلوم وفي هذه الامثلة يضم كلهما ما قبلهما كي

لا تنصرن

وبتقدير الضم صح

في المتن

مثالهما وانما ضم ما قبلهما في جميع هذه الامثلة لتدل الضمة على ان الواو الضمير محذوفة منها لالتقاء الساكنين عند دخولهما تأمل ولان بتقدير الكسر يلتبس بالواحدة الحاضرة وبتقدير الفتح يلتبس بالمفرد المذكر فيضم ضرورة ومفتوح في البواقي اي مفتوح ما قبلهما في المفرد المذكر غائبا كان او حاضرا امرا كان او نهيا معلوما كان او مجهولا نحو لينصرن بالثقيلة ولينصرن بالخفيفة للغايب بفتح الراء فيهما وكذا نهيه غير انه يوضع لا موضع اللام ونحو انصرن بالثقيلة وانصرن بالخفيفة للحاضر بفتح الراء فيهما ايضا ونهيه نحو لا تنصرن بالثقيلة ولا تنصرن بالخفيفة بفتح الراء فيهما ايضا وكذا مجهولهما معهما غير انه يضم حرف المضارعة ويفتح الصاد فيه تأمل وكذا مفتوح ما قبلهما في المفرد المؤنث الغائبة امرا كان او نهيا معلوما كان او مجهولا تأمل وكذا مفتوح ما قبلهما في التثنية مطلقا غائبتين كانتا او حاضرتين نسخه وجمع المؤنث غائبات كن او حاضرات معلومتين كانتا او مجهولتين اذا لم يعتبر وجود الف التثنية والفاصلة وان اعتبر كان ما قبلها ساكنا تأمل وانما فتح ما قبلهما في هذه الامثلة لان ما قبلهما مبني على الفتح حينما دخلا ما لم يتصلا بواو الضمير او ياء الضمير ولان نون التأكيد كالكلمة برأسها انضمت

اي كلمة

52

الى كلمة اخرى ومن عادتهم اذا ركبوا كلمة مع كلمة اخرى فتحوا اخر الكلمة الاولى كما

في خمسة عشر مثال الماضي نصر نصرا نصروا نصرت نصرتا نصرن نصرت نصرتما نصرتم نصرت نصرتما نصرتن نصرت نصرنا اي نصر فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم

متعدي مبني من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع

وقس عليهما على هذا الباقي من التثنية والجمع مطلقا انما كتبت الالف في نصرا للفرق بين المفرد

والتثنية إنما اختير الالف لذلك لوجوده كذلك في الاستقراء وانما كتب الواو في

نصروا للفرق بين المفرد والتثنية والجمع وانما اختير الواو لذلك لوجوده كذلك في

الاستقراء وانما كتبت الالف في الجمع فيما بعد الواو للفرق بين واو الجمع وواو العطف

في مثل حضر وتكلم زيد ولو لم يكتب الالف في الجمع لم يفرق بينهما وقيل انما كتب الالف

للفرق بين واو الجمع وواو المفرد في مثل لم يدعو ولم يدعوا بنا على ان الواو لم

تحذف بالجازم في بعض اللغة وانما زيدت التاء في مثل نصرت ساكنة لانها جعلت

علامة للمونث وعلامتها ساكنة في الوضع والاستقراء وانما اختير التاء لذلك لان

التاء من المخرج الثاني والمونث ايضا ثان في التخليق وهذه التاء ليست بضمير لانها لو كانت

لوجوب منع

ضمير المحجوب حذفهما عند مجيء الفاعل ظاهرا في نصرت هند وانما حركت التاء

في نصرتا وان كانت علامة للمؤنث لاجل الف التثنية وانما اسكن الراء في نصرن

ونصرت ونحوهما حتى لا تجتمع اربع حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة

وانما فتح التاء في نصرت لانه مخاطب والمخاطب مفعول معنى والمفعول منصوب

او لان التاء فيه لو سكنت يلتبس بالمفرد المؤنث الغايبة ولو كسرت يلتبس بالمفرد

المؤنث المخاطبة ولو ضمت يلتبس بنفس المتكلم ولم يبق لها الا النصب وانما لم يعكس

الامر في هذه الامثلة لوجوده في الاستقراء كذلك وانما زيدت الميم في نصرتما لئلا

يلتبس بالف الاشباع في قول الشاعر اخوك اخو مكاشرة وضحك وحياك الاله فكيف انتا وانما

خصت الميم للزيادة من بين الحروف فيه لان تحت انتما مضمر وانما ادخلت في انتما

لقرب الميم الى التاء في المخرج وانما ضمت التاء في ضربتما تبعا للميم لان الميم شفوية فجعلوا

حركة التاء من جنسها وهو الضم الشفوي او لانها ضمير الفاعل ومعلوم ان الفاعل مرفوع

فوافقه الضمير وانما زيدت الميم في نصرتم ليطرد بتثنية وضمير الجمع فيه محذوف وهو

الواو لان اصله نصرتموا فحذف الواو لان الميم بمنزلة الاسم ولهذا الوحدة على المضارع

للميم

23

لجعله اسماتاما مثل ولايوجد فى آخر الاسم واو وما قبلها مضموم الا هو وانما كسرت التاء

فى نحو نصرت خوفا من الالتباس لان بتقدير السكون يلتبس بالمفرد المؤنث الغايبة

وبتقدير الفتح يلتبس بالمفرد المذكر المخاطب وبتقدير الضم يلتبس بنفس المتكلم وحده فلم

يبق لهما الا الكسر ولان الكسرة تثبت لها بالاستقراء وانما لم يفرق بين تثنية المذكر

والمؤنث فى المخاطب لقلة استعمالها او لغفوة الواضع وانما شدد نون نصرتن

دون نون نصرن لان اصله نصرتمن فادغم الميم فى النون لقربه من النون وقيل

اصل نصرتن بالتخفيف فاريد ان يكون ما قبل النون ساكنا حتى يطرد جميع

نونات النساء ولايمكن اسكان تاء المخاطبة لاجتماع الساكنين الراء والتاء

ولايمكن حذفها لانها علامة والعلامة لاتحذف فادخل النون لقربه

من النون ثم ادغم النون فى النون فصار نصرتن وانما زيدت التاء فى نصرت مرفوعة

لانها ضمير الفاعل وهو انا مضمر فى تحته ولايمكن الزيادة من حروف انا خوفا من

عن الالتباس لان بتقدير زيادة الالف يلتبس بالتثنية وبتقدير زيادة النون

يلتبس بجمع المؤنث الغايبة فاختير التاء لوجودها فى اخواته وانما زيدت النون

الميم نسخ

فی نصرنا لان تحته نحن مضمر انما لم یزد للحاء نظرا الی الاغلب ثم زیدت الالف

حتی لا یلتبس بینصرن وقیل انما زیدت النون والالف فی نصرنا لان تحته اثنا معنی

ومن المجهول نصر بضم النون وکسر الصاد وهو فعل ماض مفرد مذکر غایب مجهول صحیح

سالم متعد مبنی من باب فعل یفعل بفتح العین فی الماضی وضمها فی المضارع

وقس علی هذا الباقی من التثنیة والجمع مطلقا فی تحت قوله الی آخره ای الی

نصرت نصرنا بضم النون وکسر الصاد فی کلها مثال المستقبل ینصر ینصران ینصرون

تنصر تنصران ینصرن تنصر تنصران تنصرون تنصرین تنصران تنصرن انصر ننصر ای ینصر

فعل مضارع مفرد مذکر غایب معلوم صحیح سالم معرب متعد من باب فعل یفعل

بفتح العین فی الماضی وضمها فی المضارع وقس علی هذا الباقی من التثنیة والجمع

مطلقا انما یقال له مستقبل لوجود الاستقبال فی معناه ویقال له مضارع لان معنی المضارع

المشابهة وهو مشابه بضارب فی الحرکات والسکنات وفی وقوعه صفة للنکرة وفی

دخول لام الابتداء وغیر ذلک وانما کان مستقبلا بالزیادة لا بالنقصان وزیدت

بالنقصان

فی الاول دون الآخر ولم یتحرک کل حروفه ولکن ما بعد حرف المضارعة لما بیننا فی قوله

واما

54

واما المضارع انما اشترك المفرد المؤنث الغايبة وتثنيتها مع المفرد المذكر المخاطب وتثنية في الصيغة لاشتراك ماضيهما فيهما من حيث زيادة التاء في آخر كل واحد منهما وانما ادخل النون في آخره في التثنية والجمع علامة للرفع لوجوده هكذا في الاستقراء لانه حرف الاعراب في آخر للعرب وآخره صار باتصال ضمير الفاعل بمنزلة وسط الكلمة والاعراب لا يجري على الوسط ولا على الضمير فزيدت النون فيما بعد الضمير ليجري عليه الاعراب الا نون ينصرن وتنصرن وهو علامة للتانيث لا للرفع والجزم يسقط منهما ما تسقط به من غيرهما لان الاعراب لا يجري على العلامة لاستلزام جريه الحذف في بعض الاحوال لاقتضاء عامل ذلك والعلامة لا تحذف ان لم توجد علامة اخرى لئلا يخل المقصود وههنا لم توجد من المجهول ينصر بضم الياء وفتح الصاد وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب مجهول صحيح سالم معرب متعد من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع مطلقا في تحت قوله الى آخره اي الى تنصرن

بضم الحرف الاول وفتح الصاد في كلها مثال امر الغايب لينصر لينصرا لينصروا

لتنصر لتنصرا لينصرن مثال امر الحاضر انصر انصرا انصروا انصري انصرا انصرن بكسر

الحرف الاول في الغايب وضمه في امر الحاضر وسكون الآخر في المفرد وسقوط النون في

التثنية وجمع المذكر فيهما ومن المجهول لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن

لتنصر لتنصرا لتنصروا لتنصري لتنصرا لتنصرن لانصر لننصر بكسر الحرف الاول وضم الثاني

في الكل وهو الفارق بينه وبين المعلوم وانما ادخل اللام في المجهول الى الآخر

لقلة استعماله وعند ذلك يكون امر الحاضر معربا مجزوما بالاتفاق كامر الغايب

وكذلك النهي من المعروف والمجهول الا انه زيد في اوله لا في اول النهي لا فتقول في

النهي المعروف لاينصر لاينصرا لاينصروا لاتنصر لاتنصرا لاينصرن لاتنصر لاتنصرا لاتنصروا

لاتنصري لاتنصرا لاتنصرن ~~لانصر لاننصر~~ بفتح حرف المضارعة وضم الصاد في الكل و

كذلك في النهي المجهول غير انه يضم حرف المضارعة ويفتح الصاد فيه وتقول بنون

التاكيد المشددة في امر الغايب لينصرن لينصران لينصرن لتنصرن لتنصران لينصرنان

وفي الامر الحاضر انصرن انصران انصرن انصرن انصران انصرنان انما حذفت واو الجمع في

لينصرن وفى انصرن بضم الواو فيهما ويا الضمير فى انصرن بكسرها لالتقاء الساكنين
واكتفى بالضم فى الاوليين وبالكسرة فى الاخرى كما مر لان الواو جنس الضمة
واليا جنس الكسرة والجنس يدل على حذف نظيره وكذلك مجهوله غايبا او حاضرا
الا انه باللام الى آخره ويضم حرف المضارعة ويفتح الصاد فيه ومر امره وكل
فى كثير من النسخ والاولى اثباته وفى المخففة اى تقول فى امر الغايب
بنون التاكيد المخففة لينصرن لتنصرن بفتح الواو فى الواحد المذكر و
الواحدة الغايبة وضمها فى جمع المذكر وتركيب النسخ مختلف فى هذا
المقام والاصح ما قلنا وفى المخاطب اى تقول فى امر الحاضر بالنون المخففة
انصرن انصرن انصرن بفتح الراء فى الواحد المذكر وضمها فى جمع وكسرها
فى الواحدة المخاطبة وكذا مجهوله غايبا او حاضرا غير انه باللام الى آخره
ويضم حرف المضارعة ويفتح الصاد فيه ومر امره وكل فى كثير من النسخ والاولى
اثباته ايضا وكذلك النهى من المعروف والمجهول فتقول فى المعروف مع النون
المشددة لا ينصرن الى آخره وكذا مجهوله غير انه يضم حرف المضارعة ويفتح

وبفتح الصاد فيه ومع المخففة لاينصرن بفتح الراء في المفرد المذكر الغايب
ولاينصرن بضم الراء في جمعه ولاتنصرن بفتح الراء في الواحدة الغايبة وكذا
مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه وفي الحاضر لاتنصرن
لاتنصرن لاتنصرن بفتح الراء في المفرد المذكر وضمها في جمعه وكسرها في الواحدة
المخاطبة وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه ايضا
مثال الفاعل ناصر ناصران ناصرون وهو جمع المذكر السالم كما اشرنا وهو الذي
ابقيت صيغة المفرد فيه ونصار ونصر بضم النون وفتح الصاد والتشديد
فيهما ونصرة بفتح النون والصاد والراء مع التخفيف وهذه الامثلة الثلاثة
جمع المذكر المكسر للفاعل كما اشرنا والجمع المكسر هو الذي
نقضت صيغة مفرده وههنا كلام تامل والجمع المكسر على هذه الاوزان لا يكون الا
في الصفة بان يكون النصرة صفة للناصر نحو شداد وشهد وشهدة وجهال
وجهل وجهلة وفساق وفسق وفسقة وله ستة اوزان غير هذه الثلاثة لم
يذكرها الشيخ الاولى فعلة بضم الفاء وفتح العين واللام نحو قضاة والاصل قضوة

والثانية

١١٨

والثانية فُعْلٌ بضم الفاء وسكون العين نحو بزلٍ والثالثة فعلاء بضم الفاء
وفتح العين واللام بالمد نحو شعراء والرابعة فعلان بضم الفاء وسكون
العين نحو صحبان والخامسة فِعال بكسر الفاء وفتح العين نحو تجارٍ والسادسة
فعول بضم الفاء والعين نحو قعود فيكون اوزان جمع المذكر المكسر للفاعل
في الصفة تسعة امثلة وفي غير الصفة ثلاثة امثلة الاولى فواعل
نحو كواهل والثانية فعلان بضم الفاء وسكون العين نحو جحران والثالثة فِعّال
بكسر الفاء وتشديد العين نحو جِنّان كذا المفهوم مما ذكر في المفصل وشرحه
ثم اعلم ان الوزن الاول من الامثلة التسعة مشترك بينه وبين مفرده
مبالغة نحو طوال على وزن جمال والثاني مشترك بين مذكره ومونثه كما
سبق والثالث مشترك بينه وبين مفرد مذكره ومفرد مونثه مبالغة
على ما قال في النزهة نحو ضحكة على وزن فسقة والخامس مشترك بينه وبين
المصدر نحو شغل على وزن بزل والسابع مشترك بينه وبين المصدر ايضا
نحو غفران على وزن صحبان والثامن مشترك بينه وبين المصدر ايضا نحو جراق

غفران

وزن ناصرة

على الجار والتابع مشترك بينه وبين المصدر ايضا نحو دخول على وزن قعود

وناصرات جمع ناصرة ناصرتان ونواصر ومنه كوايب ونوافق والموضع الاول جمع المؤنث السالم

للفاعل والثاني جمع المؤنث المكسر وله وزن آخر غير هذا الوزن مشتركا

بين مذكر ومؤنثه كما اشرنا لم يذكره الشيخ نحو نُوَّم بضم النون وفتح الواو

مع التشديد جمع المؤنث المكسر على وزن نُصَّر مثال المفعول منصور منصودان

منصورون ومناصر بفتح الميم الاول جمع المذكر السالم للفعول والثاني جمع المذكر

المكسر كما اشرنا منصورة منصورتان منصورات والموضع المؤنث السالم للمفعول

مثال الرباعي المجرد دحرج اى دحرج فعل ماض مفرد مذكر غايب رباعي مجرد معلوم

صحيح سالم مبني متعد من باب الفعللة وقس عليه هذا الباقي من المفرد والتثنية

والجمع والمتكلم مطلقا نحو دحرجا دحرجوا دحرجت دحرجتا دحرجن دحرجت دحرجتما

دحرجتم دحرجت دحرجتما دحرجتن دحرجت دحرجنا وكذا مجهوله الا انه بضم

الدال وكسر الراء فيه يدحرج بكسر الراء اى يدحرج بكسر الراء فعل مضارع مفرد

مذكر غايب رباعي مجرد معلوم صحيح سالم معرب متعد من ذلك الباب وقس عليه هذا الباقي

من

٥٧

من المفرد والتثنية والجمع ونفس المتكلم مطلقا نحو يدحرج يدحرجان يدحرجون

تدحرج تدحرجان يدحرجن تدحرج تدحرجان تدحرجون تدحرجين تدحرجان تدحرجن

ادحرج ندحرج وكذا مجهوله على انه بفتح الواو فيه دحرجة بفتح الكل وسكون

الحاء مصدر الاول ودحراجا بكسر الدال وسكون الحاء مصدر الثاني اعلم ان

النسخ مختلفة في هذا المقام في البعض قدم ذكر دحراجا وفي البعض

قدم ذكر دحرجة والثاني اولى لانه يوهم على الاول ان دحراجا مصدر اولا ودحرجة

مصدره ثانيا والامر منعكس اذ لولم ينعكس ينقض الحاق الملحقات بهذا الباب لان

مصداق الحاق اتحاد مصدر الملحق مع المصدر الاول للملحق به في الصيغة

فلا يوجد ذلك لكن فيه نوع من التامل وهو القول دحرجة بفتح الكل

وسكون الحاء بل استثناء الحاء لان الكل اي لفظ الكل لاحاطة الافراد ويوهم

منه كون الحاء متحركا بالفتح وهذا التامل وارد على عبارة الاول كلا

فالعبارة الصحيحة ان يقال دحرجة بفتح الكل سوى الحاء فانه بالتسكين دحراجا

بكسر الدال وسكون الحاء فهو مدحرج مدحرجان مدحرجون مدحرجة مدحرجتان

بالتسكين سم

مدرجات بكسر الراء في الكل اسم الفاعل وذاك مدرج مدرجان مدرجون مدرجة
مدرجتان مدرجات بفتح الراء في الكل اسم المفعول وهو يصلح للمصدر الميمي
واسم الزمان والمكان ايضا وانما اختار لفظ هو لاسم الفاعل وذاك لاسم المفعول
لان الفاعل مرفوع والمفعول منصوب فاختار ما هو مرفوع من اسماء
الاشارة لاسم الفاعل وما هو منصوب منها لاسم المفعول لتدل على ما وضع الفاعل
والمفعول له واما كون هو مرفوعا فظاهر لانه مبتدا وحقه ان يكون مرفوعا
واما كون ذاك منصوبا فلمشابهته بكاف الخطاب من حيث التفريق والافراد
تامل والامر اي امر الحاضر دحرج دحرجا دحرجوا دحرجي دحرجا دحرجن بفتح الدال
وكسر الراء في الكل وامر الغايب ليدحرج ليدحرجا ليدحرجوا لتدحرج لتدحرجا ليدحرجن
بكسر الراء في الكل وكذا مجهوله على انه بفتح الراء فيه والنهي اي نهي الحاضر لا تدحرج لا تدحرجا
لا تدحرجوا لا تدحرجي لا تدحرجا لا تدحرجن بضم التاء وكسر الراء في الكل وكذا النهي غايبه
الا انه بالياء فيما سوى المفرد المؤنث وتثنيتها فانهما بالتاء كالحاضر وكذا مجهوله
على انه بفتح الراء فيه ثم ترك النونين مثل مع الامثلة التي ضعفتهما في الثلاثي المجرد

معها

معهما معلومه ومجهوله وكذا تصريف الملحقات اى ملحقات دحرج وهى ستة ابواب من
مزيد الثلاثى فلهذا ذكر الملحق بلفظ الجمع وهو اولى مما ذكر فى بعض النسخ بلفظ
المفرد لان المبتداء لا يعلم كونه للجنس اما تصريف الماضى من الاول فنحو حوقل
بفتح الحاء والقاف وسكون الواو وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح
سالم لازم مبنى مزيد الثلاثى ملحق رباعى مجرد وقس عليها هذا الباقى من التثنية
والجمع والمتكلم مطلقا نحو حوقل حوقلا حوقلوا حوقلت حوقلتا حوقلن حوقلت
حوقلتما حوقلتم حوقلت حوقلتما حوقلتن حوقلت حوقلنا وكذا مجهوله غير انه
يضم الحاء وبكسر القاف ويزاد فى آخره حرف الجر المناسب لما يقتضيه من به وعليه وفيه
ليتعدى به فيتصور المجهول منه لانه لا يجى المجهول من الفعل اللازم الا بذلك
هكذا وجدت فى بعض الحواشى فكان تصريفه حوقل به حوقل بهما حوقل بهم
حوقل بها حوقل بهما حوقل بهن حوقل بك حوقل بكما حوقل بكم
حوقل بك حوقل بكما حوقل بكن حوقل بى حوقل بنا وكذا تصريف
كل لازم فى المجهول والمضارع منه يحوقل بضم الياء وكسر القاف وهو فعل مضارع

منه

مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثى ملحق رباعى مجرد وقس

عليها هذا الباقى من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو نحوقلان نحوقلون نحوقل

نحوقلان نحوقلن نحوقل نحوقلان نحوقلوا نحوقلين نحوقلان نحوقلن احوقل

نحوقل وكذا مجهوله غير انه بفتح القاف فيه ويزاد فى آخره حرف المصدر منه حوقلة وحيـ

حيقالا والاصل حوقالا بكسر الحاء وسكون الواو قلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها

فصار حيقالا واسم الفاعل منه محوقل محوقلان محوقلون محوقلة محوقلتان

محوقلات بكسر القاف فى الكل واسم المفعول منه محوقل به محوقل بهما محوقل بهم محوقلة

بها محوقلة بهما محوقلة بهن بفتح القاف فى الكل وكذا فى المصدر الميمى والزمان

والمكان الا انه لا يزاد حرف الجر فى آخره وامر الحاضر منه نحو حوقل حوقلا حوقلوا حوقلى

حوقلا حوقلن بكسر القاف فى الكل وامر الغايب منه ليحوقل ليحوقلا ليحوقلوا لتحوقل

لتحوقلا ليحوقلن بكسر القاف فى الكل ايضا وكذا مجهوله الا انه بفتح القاف فيه ويزاد فى

آخره حرف الجر ونهى الحاضر منه لا تحوقل لا تحوقلا لا تحوقلوا لا تحوقلى لا تحوقلا

لا تحوقلن بكسر القاف فى الكل وكذا نهى غايب الا انه بالياء فيما سوى المفرد المؤنث وتثنيتها

فانها

٢٩

فانهما بالثاء ايضا وكذا مجهوله غير انه بفتح القاف فيه ويزاد فى آخر حرف الجر واما تعريف الماضى

من الثانى فنحو جهور بفتح الجيم والواو وسكون الهاء وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم

صحيح سالم مبنى متعد مزيد ثلاثى ملحق رباعى مجرد وقس على هذا الباقى من المفرد والتثنية

والجمع مطلقا نحو جهور جهورا جهوروا جهورت جهورتا جهورن جهورت جهورتما والمتكلم ع

جهورتم جهورت جهورتما جهورتن جهورت جهورنا وكذا مجهوله غير انه بضم الجيم

وكسر الواو فيه والمضارع يجهور بضم الياء وكسر الواو وهو فعل مضارع مفرد مذكر

غايب معلوم صحيح سالم معرب متعد مزيد ثلاثى ملحق رباعى مجرد وقس على هذا الباقى

من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يجهور يجهوران يجهورون تجهور تجهوران تجهور تجهوران

تجهورون تجهورين تجهوران تجهورن اجهور نجهور بكسر الواو فى الكل وكذا مجهوله

غير انه بفتح الواو فيه والمصدر جهورة وجهوارا بفتح الجيم فى الاول وكسره فى الثانى

والفاعل مجهور مجهوران مجهورون مجهورة مجهورتان مجهورات بكسر الواو

فى الكل والمفعول مجهور مجهوران مجهورون مجهورة مجهورتان مجهورات

بفتح الواو وكذا المصدر الميمى والزمان والمكان والامر الحاضر جهور جهورا جهوروا

يجهور يجهوران يجهورون ع

جهوري جهورا جهورن وامر الغايب ليجهور ليجهورا ليجهوروا ليجهور ليجهورا

ليجهورن بكسر الواو فيهما وكذا مجهوله غير انه بفتح الواو فيه ونهى الحاضر لا تجهور

لا تجهورا لا تجهوروا لا تجهوري لا تجهورا لا تجهورن ونهى الغايب لا يجهور لا يجهورا

لا يجهوروا لا تجهور لا تجهورا لا يجهورن وكذا مجهوله غير انه بفتح الواو فيه وكذا

التصريف بنوني التاكيد معلوما ومجهولا واما تصريف الماضي من الثالث فنحو

بيطر وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني متعد مزيد ثلاثي

ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا

نحو بيطر بيطرا بيطروا بيطرت بيطرتا بيطرن بيطرت بيطرتما بيطرتم بيطرت بيطرتما

بيطرتن وكذا مجهوله غير انه بضم الياء وكسر الطاء فيه والمضارع يبيطر بضم الياء

وبكسر الطاء وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب متعد

مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم

مطلقا نحو يبيطر يبيطران يبيطرون تبيطر تبيطران يبيطرن تبيطر تبيطران

تبيطرون تبيطرين تبيطران تبيطرن ابيطر نبيطر وكذا مجهوله غير انه بضم الطاء فيه والمصدر

بيطرت بيطرنا صح

الياء وكسرها

بيطرة

بسطة وبساطا بفتح البا في الاول وكسرها في الثاني والفاعل مبسط مبسطان مبسطون

مبسطة مبسطتان مبسطات بكسر الطاء في الكل والمفعول كذلك غير انه بفتح الطاء فيه وكذا المصدر

الميمي والزمان والمكان وامر الحاضر بسط ابسطا ابسطوا ابسطي بسطا ابسطن وامر الغايب

ليبسط ليبسطا ليبسطوا لتبسط لتبسطا ليبسطن بكسر الطاء في الكل وكذا مجهوله غير انه

بفتح الطاء فيه ونهي الحاضر لا تبسط لا تبسطا لا تبسطوا لا تبسطي لا تبسطا لا تبسطن

بكسر الطاء في الكل ونهي الغايب كذلك غير انه بالياء فيما سوى المفرد المونث وتثنيتها

فانهما بالتاء ايضا وكذا مجهوله غير انه بفتح الطاء فيه وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما

ومجهولا واما تصريف الماضي من الرباعي فنحو عشى وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم

مبني لازم مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم

مطلقا نحو عشى عشيا عشيوا عشيت عشيتا عشين عشيت عشيتما عشيتم عشيت عشيتما

عشيتن عشيت عشينا وكذا مجهوله غير انه بضم العين وكسر الياء فيه ويزاد في آخره حرف الجر

والمضارع يعشي بضم الياء الاول وكسر الثاني وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم

صحيح سالم مبني لازم مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية

في

مجهول عشي ... عشي ... المفرد

والجمع والمتكلم مطلقا نحو يعشي يعشيان يعشيون تعشي تعشيان يعشين

تعشي تعشيان تعشيون تعشين تعشيان تعشين اعشي نعشي وكذا مجهوله

غير انه بفتح الياء فيه ويزاد في آخره حرف الجر والمصدر عشية وعشيانا بفتح العين

في الاول وكسرها في الثاني والفاعل معشي معشيان معشيون معشية معشيتان

معشيات بكسر الياء في الكل والمفعول معشي به معشي بهما معشي بهم معشي بها

معشي بهما معشي بهن بفتح الياء في الكل وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان غير

لا يزاد حرف الجر في اخره وامر الحاضر عش عشيا عشوا عشي عشيا عشين اعش اعشيا واعشوا اعشي اعشيا اعشين وامر الغايب

ليعش ليعشيا ليعشوا ولتعش لتعشيا ليعشين بفتح العين وكسر الياء فيهما

وكذا مجهوله الا انه بفتح الياء فيه ويزاد في اخره حرف الجر ونهي الحاضر لا تعش لا تعشيا

لا تعشوا ولا تعشي لا تعشيا لا تعشين بكسر الياء في الكل ونهي الغايب كذلك الا انه

بالياء في البعض وكذا مجهوله الا انه بفتح الياء فيه ويزاد في اخره حرف الجر وكذا التوكيد

بنوني التاكيد معلوما ومجهولا واما تصريف الماضي من الملحق فنحو سلقى على وزن فعلى

اصله سلقي بتحريك الياء قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار سلقى

من الخامس منه

ومو

61

وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبنى متعد مزيد ثلاثى ملحق رباعى

مجرد ووقع على هذا الباقى من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو سلقيا سلقوا

سلقت سلقتا سلقين سلقيت سلقيتما سلقيتم سلقيت سلقيتما سلقيتن

سلقيت سلقينا واصل سلقوا وسلقت سلقيوا وسلقيت قلبت الياء فيهما الفا

لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف منهما لالتقاء الساكنين تامل

فبقى سلقوا وسلقت وكذا مجهوله الا انه بضم السين وكسر القاف فيه والمضارع

يسلقى اصل يسلقى بتحريك الياء بالضم استثقلت الضمة على الياء فحذفت فبقى

يسلقى بسكون الياء وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مع

متعد مزيد الثلاثى ملحق رباعى مجرد ووقع على هذا الباقى من المفرد والتثنية

والجمع والمتكلم مطلقا نحو يسلقيان يسلقون تسلقى تسلقيان يسلقين

تسلقى تسلقيان تسلقون تسلقين تسلقيان تسلقين اسلقى نسلقى

واصل يسلقون وتسلقون يسلقيون وتسلقيون استثقلت الكسرة على القاف

فيهما لوقوع الضمة فيما بعدها فحذفت ثم نقلت ضمة الياء فيهما الى القاف

فيهما

سلقى ح

سلقيتن

الثلاثى سن

يسلقى ح

لاستثقالها على الياء فحذفت الياء منها لالتقاء الساكنين تامل فبقي يلقون

وتلقون واصل تلقي والقي وتلقي واعلالها ما مر في يلقى تامل واصل تلقين

في الواحدة الحاضرة تلقيين استثقلت الكسرة على الياء للزوم توالى الكسرات فحذفت

ثم حذفت ياء الالحاق لالتقاء الساكنين فبقى تلقين فاستوى بين الواحدة الحاضرة

وجمعها في اللفظ والفرق بينهما الاصل وكذا مجهوله الا انه بفتح القاف فيه وتقلب الياء

في المفرد والمتكلم مطلقا الفا فيه لتحركها وانفتاح ما قبلها تامل والمصدر تلقاة

وتلقاء اصل الاول تلقية واصل الثاني تلقاي فقلبت الياء في الاول الفا لتحركها وانفتاح

ما قبلها وفي الثاني همزة لوقوعها بعد الف زايدة في الطرف والفاعل ملق ملقيان

ملقون ملقية ملقيتان ملقيات اصل ملق ملقي فاعل كالاعلال

قاض واصل ملقون ملقيون ففعل به ما فعل بيلقون تامل والمفعول

ملقى ملقيان ملقون ملقية ملقيتان ملقيات اصل ملقى ملقى

بتحريك الياء بالضم قلبت فيهما الفا وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء

الساكنين تامل فبقيتا على ما كان من الحركة والسكون وهذا يصلح للمصدر واسم الزمان والمكان

Margin notes:

تلقيا

لتحركها صح

فصار ملقى الياء

واصل ملقى ... قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها

صح

62

والمكان وامر الحاضر سلق سلقيا سلقوا سلقى سلقيا سلقين اصل سلقوا

سلقيوا نقلت ضمة اليا الى القاف بعد سلب حركتها لما مر ثم حذفت اليا فبقى

سلقوا واصل سلقى سلقيي سلبت كسرة اليا لما مر ثم حذفت الياء فبقى سلقى وامر الغايب

ليسلق ليسلقيا ليسلقوا لتسلق لتسلقيا ليسلقين اصل ليسلقوا ليسلقيوا

واعلاله ما مر في سلقوا تامل وكذا المجهول الا انه بفتح القاف فيه وقلبت الياء الفا فيما

وجد شرطه فيه تامل ونهي الحاضر لا تسلق لا تسلقيا لا تسلقوا لا تسلقى لا تسلقيا

لا تسلقين اصل لا تسلقوا ولا تسلقى واعلالهما ما مر في امر الحاضر تامل ونهي

الغايب كذلك الا انه باليا في البعض وكذا المجهول الا انه بفتح القاف فيه وقلبت اليا

الفا فيما وجد شرطه فيه تامل وكذا التصريف بنوني التاكيد معلوما ومجهولا واما

تصريف الماضي من السادس فنحو جلبب وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني

متعد مزيد ثلاثي رباعي ملحق مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع

والمتكلم مطلقا نحو جلببا جلببوا جلببت جلببتا جلببن جلببت جلببتما

جلببتم جلببت جلببتما جلببتن جلببت جلببنا وكذا المجهول غير انه بضم الجيم الاول وكسر الباء

ملحق صح

يجليب

فيه والمضارع وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مهوب متعد مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا فهو يجلبب

يجلبب يجلببان يجلببون تجلبب تجلببان يجلببن تجلبب تجلببان تجلببون تجلببين تجلببان تجلببن اجلبب نجلبب وكذا مجهوله غير انه بفتح الباء الاول فيه والمصدر جلببة وجلبابا والفاعل مجلبب مجلببان مجلببون مجلببة مجلببتان مجلببات بكسر الباء الاول في الكل والمفعول مجلبب الى اخره بفتح ذلك الباء وهو يصلح للمصدر الميمي واسمي الزمان والمكان وامر الحاضر جلبب جلببا جلببوا جلببي جلببا جلببن وامر الغايب ليجلبب ليجلببا ليجلببوا لتجلبب لتجلببا ليجلببن بكسر الباء الاول في الكل فيهما وكذا مجهوله الا انه بفتح ذلك الباء فيه ونهي الحاضر لا تجلبب لا تجلببا لا تجلببوا لا تجلببي لا تجلببا لا تجلببن بكسر الباء الاول في الكل وكذا نهي الغايب الا انه بالياء في البعض وكذا مجهوله غير انه بفتح ذلك الباء فيه وكذا التصريف بنوني التاكيد معلوما ومجهولا مثال الرباعي المزيد فيه اي الرباعي الذي حصلت رباعيته بزيادة حرف واحد على الثلاثي المجرد في عبارته خلل يعرفه الفطن اخرج اي اخرج فعل ماض مفرد مذكر غايب صحيح سالم معلوم مبني متعد مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد

حصلت

من

من الافعال وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو اخرجا
اخرجوا اخرجت اخرجتا اخرجن اخرجت اخرجتما اخرجتم اخرجت اخرجتما
اخرجتن اخرجت اخرجنا وكذا مجهوله غير انه بضم الهمزة وكسر الراء فيه يخرج
اي يخرج فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب متعد مزيد ثلاثي
موازن رباعي مجرد من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع
والمتكلم مطلقا نحو يخرجان يخرجون تخرج تخرجان يخرجن تخرج تخرجان تخرجون
تخرجين تخرجان تخرجن اخرج نخرج وكذا مجهوله غير انه بفتح الراء فيه
اخراجا مصدره فهو مخرج مخرجان مخرجون مخرجة مخرجتان مخرجات بكسر الراء
في الكل اسم فاعل وذاك مخرج مخرجان مخرجون مخرجة مخرجتان مخرجات بفتح
الراء في الكل اسم مفعول وهو يصلح للمصدر الميمي ولاسمي الزمان والمكان ايضا
والامر اي امر الحاضر اخرج اخرجا اخرجوا اخرجي اخرجا اخرجن بفتح الهمزة وكسر الراء
في الكل انما فتحت همزته لانها ليست بهمزة وصل بل همزة قطع محذوفة في الاصل
اي في المضارع بعد حذفها اوتي بتلك الهمزة مفتوحة وامر الغايب ليخرج ليخرجا
ليخرجوا وانما احتيج الى همزة الوصل لسكون ما بعد حرف المضارعة
صح

ليخرجوا لتخرج لتخرجا لتخرجن بضم الياء وكسر الراء في الكل والنهي اى نهي الحاضر

لا تخرج لا تخرجا لا تخرجوا لا تخرجي لا تخرجا لا تخرجن بضم التاء اى في النهي وكسر الراء فيهما

اى في الامر والنهي وكذا نهي الغايب الا انه بالياء وكذا المجهول الا انه بفتح الراء فيه وقد

حذفت الهمزة من مستقبل هذا الباب بحيث لم يقل الا في الاستعمال يؤخرج بالهمزة بل استعمال صح

يخرج بلا همزة كيلا يجتمع همزتان في نفس المتكلم لان من اجتماعهما يلزم الثقل وقيل

يلزم منه المشابهة بصوت الكلب والقيء فكرهوا ذلك فحذفوا الهمزة من مستقبل

وكذلك حذفت الهمزة من الفاعل والمفعول والنهي وامر الغايب من ذلك الباب اى الباب

كما مر تصريفها بلا همزة لانها لما حذفت من الاصل وهو المضارع لعلة ما ذكرنا حذفت

من الفرع ايضا وهو الفاعل والمفعول والنهي وامر الغايب تبعا للاصل اما امر الحاضر

منه وان كان فرعا له لانه ماخوذ منه ايضا الا انه لما حذفت علامة المضارع منه بقي

ما بعدها ساكنا فاحتيج اليها فلم تحذف فلهذا قيد الامر بالغايب احترازا عنه

وخرّج اى خرّج بتشديد الراء فعل ماض مفرد مذكر غايب صحيح معلوم غير سالم عند البعض

مبني متعد مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد من باب التفعيل وشرعه هذا الباقي من المزيد

والتثنية

64

والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو خرجا خرجوا خرجت خرجتا خرجن خرجت
خرجتما خرجتم خرجت خرجتما خرجتن خرجت خرجنا وكذا مجهوله غير انه بضم
الخاء وبكسر الراء فيه يخرج اي يخرج بتشديد الراء مع كسرها وضم الياء فعل مضارع
مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم غير سالم معرب متعد مزيد ثلاثي موازن رباعي
مجرد من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا
نحو يخرجان يخرجون تخرج تخرجان يخرجن تخرج تخرجان تخرجون تخرجين تخرجان تخرجن
اخرج تخرج وكذا مجهوله غير انه بفتح الراء تاما تخريجا وتخرجة بكسر الراء وفتح اللام
والتخفيف فيهما اما في المصدر الاول والثاني انما خفف مصدره ولم يكن تابعا
للفعل او الفعل المصدره لوجوده كذلك بالاستقراء وقيل حذف التنوين من مصدره
ثم عوض الياء عنه دفعا للثقل فهو مخرج مخرجان مخرجون مخرجة مخرجتان
مخرجات بكسر الراء في الكل اسم الفاعل وذاك مخرج مخرجان مخرجون مخرجة مخرجتان
مخرجات بفتح الراء في الكل اسم مفعول وهو يصلح للمصدر الميمي ولاسمي الزمان والمكان
ايضا والامر اي امر الحاضر خرج خرجا خرجوا خرجي خرجا خرجن بكسر الراء في الكل وامر الغايب

ليخرج ليخرجا ليخرجوا لتخرج لتخرجا لتخرجن بكسر الراء في الكل وضم علامة المضارع

والنهي اي نهي الحاضر لا تخرج لا تخرجا لا تخرجوا لا تخرجي لا تخرجا لا تخرجن بضم التاء و كسر الراء

وكذا نهي الغايب لا انه بالياء ومشددة في الجميع اي في الماضي والمضارع واسمي الفاعل

والمفعول والامر والنهي الا في المصدر فانه بالتخفيف لما مر وخاصم اي خاصم فعل ماض

مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني متعد مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد

من باب المفاعلة وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو خاصما

خاصموا خاصمت خاصمتا خاصمن خاصمت خاصمتما خاصمتم خاصمت

خاصمتما خاصمتن خاصمت خاصمنا ويجيء مجهوله في المثل لخاصم بكسر الصاد

وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب متعد مزيد ثلاثي موازن

رباعي مجرد من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم

مطلقا نحو يخاصمان يخاصمون تخاصم تخاصمان يخاصمن تخاصم تخاصمان

تخاصمون تخاصمين تخاصمان تخاصمن اخاصم نخاصم وكذا مجهوله على انه بفتح

الصاد فيه مخاصمة بفتح الصاد مصدره اولا وخصاما بكسر الخاء مصدره ثانيا

مصدره الخاء

وقد

وقد زاد البعض فيه مصدرا ثالثا وهو قولهم خيصاما فهو مخاصم مخاصمان
مخاصمون مخاصمة مخاصمتان مخاصمات بكسر الصاد في الكل اسم الفاعل وذاك
مخاصم مخاصمان مخاصمون مخاصمة مخاصمتان مخاصمات بفتح الصاد في الكل
اسم المفعول وهو يصلح للمصدر الميمي واسمي الزمان والمكان والامر امر الحاضر
خاصم خاصما خاصموا خاصمي خاصما خاصمن بكسر الصاد في الكل وامر الغايب ليخاصم
ليخاصما ليخاصموا لتخاصم لتخاصما ليخاصمن بكسر الصاد في الكل ايضا وكذا مجهوله
الا انه بفتح الصاد فيه والنهي اي نهي الحاضر لا تخاصم لا تخاصما لا تخاصموا لا تخاصمي
لا تخاصما لا تخاصمن بضم التاء وكسر الصاد في الكل ونهي الغايب كذلك الا انه بالياء
وكذا مجهوله الا انه بفتح الصاد فيه ومجهول الماضي خوصم الى اخره اي خوصمت
خوصما بكسر الصاد وقلبت الالف واوا في الكل انما اورد مجهول هذا الباب ماضيا
ولم يورد مجهول غيره من المزيدات لانه مجهوله في الماضي قد تغيرت صيغته عن صيغة
ماضيه معلوما بحيث قلبت الالف واوا بخلاف مجهول غيره حيث لا يكون كذلك
بل المغايرة بينهما في الحركات وكذا مجهول هذا الباب في المضارع والامر والنهي لا يكون

لمعلوم صح

مغاير انى الصيغة المعلوم بل فى الحركات خاورد مجهول فى الماضى ليعلم ذلك التغاير بينه وبين معلومه مثال الخماسى سواء كان من مزيد الثلاثى المجرد او من مزيد الرباعى المجرد انكسر فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبنى لازم مزيد ثلاثى خماسى من باب الانفعال وقس على هذا الباقى من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو انكسرا انكسروا انكسرت انكسرتا انكسرن انكسرت انكسرتما انكسرتم انكسرت انكسرتما انكسرتن انكسرت انكسرنا وكذا مجهوله على انه بضم الهمزة وبكسر السين فيه ويزاد حرف الجر فى آخره ينكسر بكسر السين وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب لازم مزيد ثلاثى خماسى من ذلك الباب وقس على هذا الباقى من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو ينكسران ينكسرون تنكسر تنكسران ينكسرن تنكسر تنكسران تنكسرون تنكسرين تنكسران تنكسرن انكسر ننكسر وكذا مجهوله على انه بضم علامة المضارع وبفتح السين فيه ويزاد حرف الجر فى آخره انكسارا مصدره فهو منكسر منكسران منكسرون منكسرة منكسرتان منكسرات بكسر السين فى الكل اسم الفاعل وذاك منكسر به منكسر بهما منكسر بهم منكسر بها منكسر بهما منكسر بهن بفتح السين

اى انكسر صح

فى الكل

66

فى الكل وكذا المصدر المبنى واسم الزمان والمكان غير انه لا يزاد فى آخره حرف الجر والامر

انكسر اى امر الحاضر انكسرا انكسروا انكسرى انكسرا انكسرن والامر الغايب لينكسر لينكسرا

لينكسروا لتنكسر لتنكسرا لينكسرن بكسر السين فيهما وكذا المجهول الا انه يضم علامة

المضارع ويفتح السين فيه ويزاد حرف الجر فى آخره والنهى لا تنكسر اى نهى الحاضر

لا تنكسر لا تنكسرا لا تنكسروا لا تنكسرى لا تنكسرا لا تنكسرن بكسر السين فى الكل

وكذا نهى الغايب الا انه بالياء وكذا المجهول الا انه يزاد فى آخره حرف الجر ويضم حرف

المضارع ويفتح السين فيه واكتسب اى اكتسب فعل ماض مفرد مذكر غايب

معلوم صحيح سالم مبنى متعد مزيد ثلاثى خماسى من باب الافتعال وقس على هذا

الباقى من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم اكتسبا اكتسبوا اكتسبت اكتسبتا

اكتسبن اكتسبت اكتسبتما اكتسبتم اكتسبت اكتسبتما اكتسبتن اكتسبت

اكتسبنا وكذا المجهول غير انه يضم الهمزة ويكسر السين فيه يكتسب بكسر السين

اى يكتسب بكسر السين فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب

متعد مزيد ثلاثى خماسى من ذلك الباب وقس على هذا الباقى من المفرد والتثنية والجمع

نحوه

والمتكلم مطلقا نحو يكتبان يكتبون تكتب تكتبان يكتبن تكتب
تكتبان تكتبون تكتبين تكتبان تكتبن اكتب نكتب وكذا مجهوله
الا انه بضم حرف المضارعة وبفتح السين فيه اكتسابا مصدره فهو مكتسب مكتسبان
مكتسبون مكتسبة مكتسبتان مكتسبات بكسر السين فى الكل اسم فاعل وذاك مكتسب
مكتسبان مكتسبون مكتسبة مكتسبتان مكتسبات بفتح السين فى الكل
اسم مفعول والامر اكتسب اى امر الحاضر اكتسب اكتسبا اكتسبوا اكتسبى اكتسبا اكتسبن
وفى الامر الغايب ليكتسب ليكتسبا ليكتسبوا لتكتسب لتكتسبا ليكتسبن
وكذا مجهوله الا انه بضم علامة المضارع ويفتح السين فيه والنهى لا تكتسب
اى نهى الحاضر لا تكتسب لا تكتسبا لا تكتسبوا لا تكتسبى تكتسبا لا تكتسبن
ونهى الغايب كذلك يعنى انه بالياء وكذا مجهوله الا انه يضم حرف المضارعة ويكسر السين
فيه وكذا التصريف بنونى التاكيد معلوما ومجهولا واصفر اى اصفر فعل ماض
مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبنى لازم مزيد ثلاثى خماسى من باب
الافعلال وقس على هذا الباقى من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو اصفر

وبفتح

اصفرا

67

اصفرّا اصفرّوا اصفرّت اصفرّتا اصفرّنا اصفرون اصفررت اصفررتما اصفررتم

اصفررت اصفررتما اصفررتن اصفررت اصفررنا بالفك فيها الفتح من

جميع المؤنث الغايبة الى الآخر ومجهوله اصفرّ به الى آخره بضم الهمزة وكسر الراء

الاول عند الفك وزيادة حرف الجر في آخره يصفرّ وهو فعل مضارع مفرد مذكر

غايب معلوم صحيح سالم معرب لازم مزيد ثلاثي خماسي من ذلك الباب وقس عليه

هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يصفرّان يصفرّون

تصفرّ تصفرّان يصفررن تصفرّ تصفرّان تصفرّون تصفرّين تصفرّان

تصفررن اصفرّ نصفرّ بفتح الفاء في الكل وبالتشديد سوى جمع المؤنث

فانها بالفك مع الكسر ومجهوله يصفرّ به الى آخره بضم علامة المضارع وبزيادة

حرف الجر في آخره بفتح الفاء فيهما اي في الماضي والمضارع كما قلنا اصفرارا

مصدره فهو مصفرّ مصفرّان مصفرّون مصفرّة مصفرّتان مصفرّات بفتح الفاء

في الكل اسم الفاعل وهو يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان وذاك مصفرّ به

مصفرّ بهما مصفرّ بهم مصفرّ بها مصفرّ بهما مصفرّ بهن اسم مفعول بفتح الفاء

فى الكل ايضا هذا هو الفرق بينهما حال الادغام وعند الفك يفرق بينهما بشيء آخر

ايضا وهو كسر الواو الاول للفاعل وفتحه للمفعول مع زيادة حرف الجر فى آخره

وكذا المصدر الميمى واسم الزمان والمكان غير انه لا يزاد فى آخرها حرف الجر والامر

اصفوا اى امر الحاضر اصفوا اصفوا اصفوا اصفوى اصفر اصفورن بفك جمع المؤنث

وامر الغايب ليصفو ليصفوا ليصفوا والمصفو لتصفو ليصفو ليصفورن بفك

جمع المؤنث ايضا وكذا مجهول غير انه يضم حرف المضارع ويزاد فى آخره حرف

الجر والنهى لا تصفو اى نهى الحاضر لا تصفو لا تصفوا والا تصفوى لا تصفو

لا تصفورن بالفك على الكسر ونهى الغايب لا يصفو لا يصفوا لا يصفوا والا تصفو

لا تصفو الا يصفورن بالفك على الكسر ايضا وكذا مجهوله غير انه يضم علامة

المضارع ويزاد فى آخره حرف الجر بفتح الفاء فيهما اى الامر والنهى وبالتأكيد

فى الكل سوى جمع المؤنث الغايبة مع ما بعدها فى الماضى وجمع للمؤنث فقط

فى غيره فانها بالفك فى الماضى على الفتح وفى غيره على السكون كما بينا وكذا التصريف

بنونى التاكيد معلوما ومجهولا وثلاثى اى تكسر فعل ماض مفرد مذكر معلوم

لا على الكسر صح

لا على الكسر صح

صحيح

68

صحيح سالم مبنى لازم لانه مطاوع فعل مشددة العين مزيد ثلاثى خماسى
من باب التفعل وقس على هذا الباقى من المفرد والتثنية والجمع والتكلم مطلقا
نحو تكسر تكسرا تكسروا تكسرت تكسرتا تكسرن تكسرت تكسرتما تكسرتم تكسرت
تكسرتما تكسرتن تكسرت تكسرنا بفتح السين وبتشديده وكذا مجهوله
غير انه بضم علامة المضارع بكسر السين فيه ويزاد حرف الجر فى اخره يتكسر
و هو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب لازم مزيد ثلاثى
خماسى من ذلك الباب وقس على هذا الباقى عليه من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
نحو يتكسر يتكسران يتكسرون تتكسر تتكسران يتكسرن تتكسر تتكسران تتكسرون تتكسرين
تتكسران تتكسرن اتكسر نتكسر بفتح السين وتشديده ايضا وكذا مجهوله غير انه
بضم علامة المضارع فيه ويزاد فى آخره حرف الجر بفتح السين فيهما اى فى الماضى
والمضارع كما قلنا تكسرا مصدر بضم السين مع التشديد فهو متكسر متكسران
متكسرون متكسرة متكسرتان متكسرات بكسر السين فى الكل اسم فاعل وذاك
متكسر به متكسر بهما متكسر بهم متكسر بها متكسر بهما متكسر بهن بفتح السين

كذا فى نسخة
وقس على هذا الباقى عليه

المفعول

في الكل الا المفعول والامر اى امر الحاضر تكسّر تكسّرا تكسّروا تكسّرن تكسّرا تكسّرن والامر الغايب
ليتكسّر ليتكسّرا ليتكسّروا لتتكسّر لتتكسّرا ليتكسّرن بفتح السين في الكل وكذا
مجهوله غير انه يضم حرف المضارعة فيه ويزاد حرف الجر في آخره والنهي اى نهي الحاضر لا تتكسّر
لا تتكسّرا لا تتكسّروا لا تتكسّري لا تتكسّرا لا تتكسّرن بفتح السين في الكل وكذا نهي غايبه غير انه
بالياء وكذا مجهوله غير انه تضم علامة المضارع فيه ويزاد حرف الجر في آخره بفتح السين
فيهما اى في الامر والنهي كما قلنا وكذا التصريف بنوني التاكيد معلوما ومجهولا وتصالح
اى تصالح فعل ماض مفرد مذكر غايب صحيح معلوم سالم متعد مبني مزيد ثلاثي خماسي من
التفاعل وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو تصالح تصالحا تصالحوا
تصالحت تصالحتا تصالحن تصالحت تصالحتما تصالحتم تصالحت تصالحتما
تصالحتن تصالحت تصالحنا بفتح اللام في الكل وكذا مجهوله غير انه يضم التاء وتقلب
الالف واوا ويكسر اللام فيه نحو تصولح الى آخره يتصالح وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب
معلوم صحيح سالم متعد معرب مزيد ثلاثي خماسي من ذلك الباب وقس على هذا الباقي في
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يتصالحان يتصالحون تتصالح تتصالحان يتصالحن

تتصالح

69

تتصالح تتصالحان تتصالحون تتصالحين تتصالحان تتصالحن اتصالح نتصالح

بفتح اللام فی الکل وکذا مجهوله غیر انه یضم حرف المضارع فیه بفتح اللام فیهما ای فی الماضی

والمضارع کما بینا التصالح مصدره بضم اللام فهو متصالح متصالحان متصالحون

متصالحة متصالحتان متصالحات بکسر اللام فی الکل اسم الفاعل وذاك متصالح

متصالحان متصالحون متصالحة متصالحتان متصالحات بفتح اللام فی الکل

اسم مفعول وهذا یصلح للمصدر المیمی واسمی الزمان والمکان ایضا والامر ای امر

الحاضر تصالح تصالحا تصالحوا تصالحی تصالحا تصالحن وامر الغایب لیتصالح

لیتصالحا لیتصالحوا لتتصالح لتتصالحا لیتصالحن لاتصالح لنتصالح لنتصا لحوا

بفتح اللام فی الکل وکذا مجهوله الا انه یضم علامة المضارع فیه والنهی ای نهی

الحاضر لاتتصالح لاتتصالحا لاتتصالحوا لاتتصالحی لاتتصالحا لاتتصالحن بفتح اللام

فی الکل وکذا مجهوله غیر انه یضم علامة المضارع فیه وکذا نهی الغایب الا انه بالیاء

وکذا مجهوله الا انه یضم علامة المضارع فیه بفتح اللام فیهما ای فی الامر والنهی کما بینا

وکذا التصریف بنونی التاکید معلوما ومجهولا واما ادتروا اثا قلوا فالاصل الاول تدتر

قبلها

معناه غشى رأسه بثيابه وهو لازم كتكسر واصل الثانى تفاعل كتصالح فلما

فادغمت التاء فيهما اى فى ادثر واثاقل اى ادغمت التاء فى الدال فى الاول وفى الثاء فى

الثانى لقرب مخرج التاء من الدال والثاء وفيه نظر لان التاء لا تدغم فى الدال والثاء

حال كونها تاء الا بعد قلبها دالا وثاء فالاولى ان يقال فادغمت التاء فيهما بعد القلب

دالا وثاء ثم ادخل همزة الوصل ليمكن الابتداء بها لان الساكن لا يبتدا به وتعريفه

اى تعريف كل واحد من هذين البنائين ادثر بفتح الثاء وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب

معلوم صحيح سالم عند البعض لازم مبنى مزيد ثلاثى خماسى من باب التفعل لانه

افعل مشددة الفاء نص على ذلك ابن جنى الا ان التشديد قد حذف

من التاء لالتقاء الساكنين عند ادغام الدال وكذا فى مضارعه وقس عليه الباقى

من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو ادثرا ادثروا ادثرت ادثرتا ادثرن

ادثرت ادثرتما ادثرتم ادثرت ادثرتما ادثرتن ادثرت ادثرنا وكذا

مجهوله الا انه يضم الهمزة ويكسر الثاء فيه ويزاد فى آخره حرف الجر نحو ادثر عليه

الى آخره يدثر بفتح الثاء وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم

معرب

70

معرب مزيد ثلاثى خماسي من ذلك الباب وقس على هذا الباقى من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم نحو يدثران يدثرون تدثر تدثران يدثرن تدثر تدثران تدثرون
تدثرين تدثران تدثرن ادثر ندثر وكذا مجهوله غير انه بضم علامة المضارع
فيه ويزاد فى آخره حرف الجر بفتح الثاء فيهما اى فى الماضى والمضارع كما بينا ادثرا
مصدره بكسر الهمزة وضم الثاء فهو مدثر مدثران مدثرون مدثرة مدثرتان
مدثرات بكسر الثاء فى الكل اسم الفاعل وذاك مدثر عليه مدثر عليهما مدثر عليهم
مدثر عليها مدثر عليهما مدثر عليهن بفتح الثاء فى الكل اسم المفعول وكذا المصدر
الميمى واسم الزمان والمكان الا انه لا يزاد فى آخره حرف الجر والامر اى امر الحاضر
ادثر ادثرا ادثروا ادثرى ادثرا ادثرن وامر الغايب ليدثر ليدثرا ليدثروا
لتدثر لتدثرا ليدثرن بفتح الفاء فى الكل وكذا مجهوله غير انه بضم علامة المضارعة
فيه ويزاد فى آخره حرف الجر والنهى اى نهى الحاضر لا تدثر لا تدثرا لا تدثروا
لا تدثرى لا تدثرا لا تدثرن بفتح الثاء فى الكل وكذا نهى غايبه الا انه بالياء
وكذا مجهوله الا انه بضم علامة المضارع فيه مع زيادة حرف الجر فى آخره وبفتح الثاء

والدال فيهما اى فى الامر والنهى كما قلنا وشديده فى الجمع اى فى الماضى والمضارع
والمصدر واسم الزمان والمكان الفاعل والمفعول والامر والنهى وكذا التعريف
بنونى التاكيد معلوما ومجهولا واثاقل فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم
لازم مبنى مزيد ثلاثى خماسى من باب التفاعل لا من افاعل مشدد الفاء
نص عليه ذكر ابن جنى وقس على هذا الباقى من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا
نحو اثاقلا اثاقلوا اثاقلت اثاقلتا اثاقلن اثاقلت اثاقلتما اثاقلتم
اثاقلت اثاقلتما اثاقلتن اثاقلت اثاقلنا بفتح القاف فى الكل وكذا مجهوله
غير انه تضم الهمزة وتقلب الالف واوا ويزاد فى آخره حرف الجر فيه اثوقل عليه الى آخره
نص عليه ذكر ابن جنى يتاقل بفتح التاء والقاف وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثى خماسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقى من المفرد
والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يتاقلان يتاقلون تتاقل تتاقلان يتاقلن
تتاقل تتاقلان تتاقلون تتاقلين تتاقلان تتاقلن اتاقل نتاقل
وكذا مجهوله غير انه تضم حرف المضارع فيه ويزاد فى آخره حرف الجر بفتح القاف

فيهما

فيهما اى فى الماضى والمضارع كما بينا اثاقلا مصدر بضم القاف فهو متثاقل متثاقلان
متثاقلون متثاقلة متثاقلتان متثاقلات بكسر القاف فى الكل اسم الفاعل وذاك متثاقل
عليه متثاقل عليهما متثاقل عليهم متثاقل عليها متثاقل عليهما متثاقل عليهن بفتح
القاف فى الكل اسم المفعول وكذا المصدر الميمى واسم الزمان والمكان الا انه لا يزاد
فى اخره حرف الجر والامر اى امر الحاضر اثاقل اثاقلا اثاقلوا اثاقلى اثاقلا اثاقلن
وامر الغايب ليتثاقل ليتثاقلا ليتثاقلوا لتتثاقل لتتثاقلا ليتثاقلن بفتح القاف فى
الكل وكذا المجهول نحوا انه يضم حرف المضارع فيه ويزاد فى آخره حرف الجر والنهى اى نهى الحاضر
لا تتثاقل لا تتثاقلا لا تتثاقلوا لا تتثاقلى لا تتثاقلا لا تتثاقلن وكذا نهى الغايب الا انه بالياء
كما مر غير مرة بفتح القاف فيهما اى فى الامر والنهى والثاء مشددة فى الجميع اى فى الماضى
والمضارع والمصدر واسمى الزمان والمكان والفاعل والمفعول والنهى وتدحرج والامر
اى تدحرج فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مزيد رباعى خليا مبنى
من باب التفعلل وقس على هذا الباقى من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو تدحرج
تدحرجا تدحرجوا تدحرجت تدحرجتا تدحرجن تدحرجت تدحرجتما تدحرجتم تدحرجت

فى التثنية تدحرجن

تدحرجتما تدحرجتن تدحرجت تدحرجنا بفتح الراء فى الكل وكذا مجهوله الا انه يضم
حرف المضارع ويكسر الراء فيه ويزاد فى آخره حرف الجر يتدحرج بفتح الراء وهو فعل مضارع
مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم موب مزيد رباعى خماسيا من ذلك الباب وقس عليه
هذا الباقى من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يتدحرجان يتدحرجون تتدحرج تتدحرجان
يتدحرجن تتدحرج تتدحرجان تتدحرجون تتدحرجين تتدحرجان تتدحرجن اتدحرج
نتدحرج وكذا مجهوله غير انه يضم حرف المضارع فيه ويزاد فى آخره حرف الجر بفتح الراء
فيهما اى فى الماضى والمضارع تدحرجا مصدره بضم الراء فهو متدحرج متدحرجان متدحرجون
متدحرجة متدحرجتان متدحرجات بكسر الراء فى الكل اسم فاعل وذاك متدحرج به متدحرج بهما
متدحرج بهم متدحرج بها متدحرج بهما متدحرج بهن بفتح الراء فى الكل اسم مفعول وكذا
المصدر الميمى واسم الزمان الا انه لا يزاد فى آخره حرف الجر والامر امر الحاضر تدحرج
تدحرجا تدحرجوا تدحرجى تدحرجا تدحرجن وامر الغايب ليتدحرج ليتدحرجا
ليتدحرجوا لتتدحرج لتتدحرجا ليتدحرجن بفتح الراء فى الكل وكذا مجهوله غير انه
يضم علامة المضارع فيه ويزاد فى آخره حرف الجر والنهى اى نهى الحاضر لا تتدحرج

[margin: وقس عليه]
[margin: والمكان ٧]

72

لا تدحرجا لا تدحرجوا لا تدحرجي لا تدحرجا لا تدحرجن بفتح الراء في الكل
وكذا النهي الغائب إلا أنه بالياء وكذا مجهوله إلا أنه بضم حرف المضارعة فيه ويزاد في آخره
حرف الجر كما مر غير مرة بفتح الراء فيهما أي في الأمر والنهي كما قلنا وكذا النون بنوني
التأكيد معلوما ومجهولا مثال السداسي استغفر وهو فعل ماض مفرد مذكر
غائب معلوم صحيح سالم متعد مبني مزيد ثلاثي سداسيا من باب الاستفعال
وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو استغفر استغفرا استغفروا استغفرت استغفرتا استغفرن
استغفرت استغفرتما استغفرتم استغفرت استغفرتما استغفرتن استغفرت
استغفرنا وكذا مجهوله إلا أنه بضم الهمزة والتاء وبكسر العين يستغفر بكسر الفاء
وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم متعد معرب مزيد ثلاثي
سداسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يستغفر
يستغفرون تستغفر تستغفران يستغفرن تستغفر تستغفران تستغفرون تستغفرين
تستغفران تستغفرن أستغفر نستغفر وكذا مجهوله غير أنه بضم علامة المضارع وبفتح
الفاء فيه استغفارا مصدره فهو مستغفر مستغفران مستغفرون مستغفرة مستغفرتان

بكسر الفاء في الكل
اسم فاعل وهذا الكل
مستغفر مستغفران
مستغفرون
مستغفرة مستغفرتان
مستغفرات مع

مستغفرات بفتح الفاء اسم مفعول والامر اى امر الحاضر استغفر استغفرا
استغفروا استغفرى استغفرا استغفرن وامر الغايب ليستغفر ليستغفرا
ليستغفروا لتستغفر لتستغفرا ليستغفرن بكسر الفاء في الكل والنهى
اى نهى الحاضر لا تستغفر لا تستغفرا لا تستغفروا لا تستغفرى لا تستغفرا
لا تستغفرن بكسر الفاء في الكل وكذا نهى غايبه الآنه بالياء بكسر الفاء وكذا مجهو ل
الآنه يضم حرف المضارعة ويفتح ما قبل آخره فيه بكسر الفاء فيهما اى
في الامر والنهى كما بينا واشهاب بتشديد الباء وهو فعل ماض مفرد مذكر
غايب معلوم صحيح سالم عند البعض لازم مبنى مزيد ثلاثى سداسى من باب
الافعيلال وقس على هذا الباقى من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو
اشهابا اشهابوا اشهابت اشهابتا اشهاببن اشهاببت اشهاببتما اشهاببتم
اشهاببت اشهاببتما اشهاببتن اشهاببت اشهاببنا بالفك على الفتح من
جمع المؤنث الغايبة الى آخره وكذا مجهول الآنه بضم الهمزة وبقلب الالف
واوا فيه ويزاد في آخره حرف الجر يشهاب بتشديد الباء وهو فعل مضارع

مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي سداسيا من ذلك
الباب وقس على ~~ذلك الباب~~ وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
نحو تشاباتان يتشابون تشابت تشاباتان يتشابين تشاب تشاباتان
تشابون تشابين تشاباتان يتشابين اتشاب نتشاب وكذا المجهول
الا انه يضم حرف المضارع ويزاد في آخره حرف الجر اشهيبابا مصدره فهو متشاب
متشابان متشابون متشابة متشابتان متشابات بتشديد الباء في
الكل اسم فاعل وهو يصلح للمصدر الميمي ولاسمي الزمان والمكان ايضا وذاك
متشاب به متشاب بهما متشاب بهم متشاب بها متشاب بهما متشاب بهن
بتشديد الباء في الكل اسم مفعول والامر امر الحاضر اتشاب اتشابا اتشابوا
اتشابي اتشابا اتشابين وامر الغايب ليتشاب ليتشابا ليتشابوا لتتشاب
لتتشابا ليتشابين بتشديد الباء في الكل سوى جمع المونث وكذا المجهول
الا انه تضم علامة المضارع فيه ويزاد في آخره حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر
لا تتشاب لا تتشابا لا تتشابوا لا تتشابي لا تتشابا لا تتشابين بالتشديد

فى الكل غير جمع المونث وكذا نهى الغايب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بضم حرف

المضارع فيه ويزاد فى آخره حرف الجر بتشديد الباء فى الجمع اى فى الماضى و

المضارع واسمى الفاعل والمفعول والامر والنهى وفى هذه العبارة تسامح

لان تشديد الباء فى الماضى فيما قبل جمع المونث الغايبة ومعلومها بالفك

وفى المضارع والامر والنهى فى معلومها جمع المونث الا فى مصدره فانه بلا تشديد

الباء وكذا التعريف بنونى التاكيد معلوما ومجهولا واغدودن بفتح الدال

معناه طول الشعر وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم

الافعيعال

مبنى مزيد ثلاثى سداسيا من باب الافعيعال وقس على هذا الباقى من المفرد

والتثنية والجمع والمتكلم نحو اغدودنا اغدودنوا اغدودنت اغدودنتا

اغدودن اغدودنت اغدودنتما اغدودنتم اغدودنت اغدودنتما اغدودنتن

اغدودنت اغدودنا يغدودن فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم

لازم معرب مزيد ثلاثى سداسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقى من المفرد

والتثنية والجمع والمتكلم نحو يغدودنان يغدودنون تغدودن تغدودنان

يغدودن

74

تغدودنّ

يغدودنّ تغدودنّ تغدودن تغدودنان تغدودنون تغدودنين تغدودنان

اغدودن نغدودن بكسر الدال الثانية في الكل اغديدانا مصدره بفتح الدال الثانية

والاصل فيه اغدودانا بكسر الدال الثانية وسكون الواو وقلبت الواو ياء لسكونها

وانكسار ما قبلها فصار اغديدانا فهو مغدودن مغدودنان مغدودنون

مغدودنة مغدودنتان مغدودنات بكسر الدال الثانية في الكل اسم الفاعل

وذاك مغدودن عليه مغدودن عليهما مغدودن عليهم مغدودن عليها مغدودن

عليهما مغدودن عليهن بفتح الثانية في الكل اسم المفعول وكذلك المصدر

الميمي واسم الزمان والمكان الا انها بلا زيادة حرف الجر في آخرها والامر اي امر الحاضر

اغدودن اغدودنا اغدودنوا اغدودني اغدودنا اغدودنّ وامر الغايب

ليغدودن ليغدودنا ليغدودنوا لتغدودن لتغدودنا ليغدودنّ

بكسر الدال الثانية في الكل وكذا المجهول الا انه يضم علامة المضارع ويفتح الثانية

فيه ويزاد حرف الجر في آخره والنهي اي نهي الحاضر لا تغدودن لا تغدودنا لا تغدودنوا

لا تغدودني لا تغدودنا لا تغدودنّ بكسر الدال الثانية ايضا وكذا نهي الغايب

الاولى

الاانه بالباء وكذا مجهوله الاانه يضم حرف المضارع وتفتح الدال الثانية فيه ويزاد في آخره حرف الجر بكسر الدال الثانية فيهما اي في الامر والنهي وكذا التعريف بنوني التاكيد معلوما ومجهولا واجلوز بتشديد الواو وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي سداسيا من باب الافعوال وقس هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم اجلوزا اجلوزوا اجلوزت اجلوزتا اجلوزن اجلوزت اجلوزتما اجلوزتم اجلوزت اجلوزتما اجلوزتن اجلوزت اجلوزنا وكذا مجهوله الا انه تضم الهمزة وتكسر الواو فيه ويزاد في آخره حرف الجر يجلوز فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي سداسيا من ذلك الباب وقس هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يجلوزان يجلوزون تجلوز تجلوزان يجلوزن تجلوز تجلوزان تجلوزون تجلوزين تجلوزان تجلوزن اجلوز نجلوز بكسر الواو في الكل وكذا مجهوله غير انه يضم حرف المضارعة وتفتح الواو فيه ويزاد في آخره حرف الجر اجلواذا مصدره فهو مجلوز مجلوزان مجلوزون مجلوزة مجلوزتان مجلوزات بكسر الواو

في

٧١

في الكل اسم فاعل وذاك مجلوز به مجلوز بهما مجلوز بهم مجلوز بها مجلوز بهما
مجلوز بهن بفتح الواو في الكل اسم مفعول وكذا المصدر الميمي واسم الزمان
والمكان الآن انها بلا زيادة حرف الجر في آخرها والامر اي امر الحاضر اجلوز
اجلوزا اجلوزوا اجلوزي اجلوزا اجلوزن وامر الغايب ليجلوز ليجلوزا
ليجلوزوا ليجلوز ليجلوزا ليجلوزن بكسر الواو في الكل وكذا مجهوله
الآن انه يضم حرف المضارع ويفتح الواو فيه ويزاد في آخره حرف الجر والنهي
اي نهي الحاضر لا تجلوز لا تجلوزا لا تجلوزوا لا تجلوزي لا تجلوزا لا تجلوزن
بكسر الواو في الكل وكذا نهي الغايب الآن انه بالياء وكذا مجهوله الآن انه تضم علامة المضارع
ويفتح الواو فيه ويزاد في آخره حرف الجر بكسر الواو فيهما اي في الامر والنهي والواو
مشددة في الجميع اي الماضي والمضارع واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي
وكذا التصريف بنوني التاكيد معلوما ومجهولا والحنكل بفتح الكاف فمعناه
معناه زاد السواد والظلمة وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم
لازم مبني مزيد ثلاثي ملحق مزيد رباعي سداسي من باب الافعنلال وفرعه

مثل الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو احنكلكا احنكلكوا احنكلكت احنكلكتا احنكلكن احنكلكت احنكلكتما احنكلكتم احنكلكت احنكلكتما احنكلكتن احنكلكت احنكلكنا وكذا مجهوله الا انه تضم الهمزة ويكسر الكاف الاول بضم الهمزة ~~وتكسر الكاف الاول~~ ويزاد ح ف الجوفة آخره يسحنكلك فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب مزيد ثلاثي ملحق مزيد رباعي بسكون الياء وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم يسحنكلكان يسحنكلكون تسحنكلك تسحنكلكان يسحنكلكن تسحنكلك تسحنكلكان تسحنكلكون تسحنكلكين تسحنكلكان تسحنكلكن احنكلك نسحنكلك بكسر الكاف الاول في الكل ومجهوله الا انه يضم حرف المضارعة ويفتح الكاف الاول فيه ويزاد في آخره حرف الجوفة كما مصدره فهو مسحنكلك مسحنكلكان مسحنكلكون مسحنكلكة مسحنكلكتان مسحنكلكات بكسر الكاف الاول في الكل اسم الفاعل وذاك مسحنكلك به مسحنكلك بهما مسحنكلك بهم مسحنكلك بها مسحنكلك بهما مسحنكلك بهن بفتح الكاف الاول اسم مفعول وكذا المصدر الميمي واسم الزمان

نسحنكلك

كذا صح

والمكان

76

الحنكلكا صح

والمكان الآن لا يزاد في آخرها حرف الجر والامر الحاضر احنكلل احنكلكوا احنكلكي احنكلكا احنكلكن وامر الغايب ليحنكلل ليحنكلكا ليحنكلكوا لتحنكلل لتحنكلكا ليحنكلكن بكسر الكاف الاول في الكل وكذا مجهول الآن بضم حرف المضارع وبفتح الكاف الاول فيه ويزاد في آخره حرف الجر والنهي الحاضر لا تحنكلل لا تحنكلكا لا تحنكلكوا لا تحنكلكي تحنكلكا تحنكلكن بكسر الكاف الاول وكذا النهي الغايب الآن بالياء وكذا مجهول الآن بضم حرف المضارع وبفتح الكاف الاول فيه ويزاد حرف الجر في آخره بكسر الكاف الاول فيهما اي في الامر والنهي وكذا التصريف بنوني التاكيد معلوما ومجهولا والمنتقى فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي ملحق رباعي مزيد سداسيا من باب الافعنلاء وقس عليها الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو المنتقيا المنتقوا اسلنقت المنتقتا اسلنقين المنتقيت المنتقيتما المنتقيتم المنتقيت المنتقيتما المنتقيتن المنتقيت المنتقينا بفتح القاف في الكل واصل المنتقوا المنتقيوا استثقلت الضمة على الياء لكونها اقوى الحركات

التصريف صح

والياء اضعف الحروف لكونهما حرف علة فحذفت فالتقى ساكنان الياء والواو فحذفت الياء فبقي التلقوا وقيل قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان الالف المقلوبة والواو فحذفت الالف فبقي التلقوا وكذا الاعلال في التلقت والتلقتا يتلقى بكسر القاف وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم موب مزيد ثلاثي ملحق مزيد رباعي سداسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع المتكلم نحو يتلقيان يتلقون تتلقى تتلقيان يتلقين تتلقى تتلقيان تتلقون تتلقين تتلقيان تتلقين اتلقى نتلقى واما يتلقون وتتلقون فانهما في الاصل يتلقيون وتتلقيون نقلت حركة الياء الى القاف فيهما بعد سلب حركته ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين فبقي يتلقون وتتلقون واصل تتلقين في المفردة المخاطبة تتلقيين استثقلت الكسرة على الياء لتوالي الكسرات الى الستة تاملها فسلبت كسرة الياء فالتقى ساكنان الاولى ياء الناقص والاخرى ياء الضمير فحذفت ياء الناقص فصار تتلقين وكذا مجهوله الا انه يضم حرف المضارع ويفتح القاف فيه ويزاد في آخره

77

وملوصه

حرف الجر الملتقاء مصدره في الاصل الملتقايا قلبت الياء همزة لوقوعها

بعد الف زائدة في الطرف فصار الملتقاء فهو ملتق ملتقيان ملتقون

ملتقية ملتقيتان ملتقيات بكسر القاف في الكل اسم فاعل واصل ملتق

ملتقي اعل كاعلال قاض واصل ملتقون ملتقيون واعلاله كاعلال

ملتقون قد مر آنفا وذاك ملتقي عليه ملتقي عليهما ملتقي عليهم ملتقي

عليها ملتقي عليهما ملتقي عليهن بفتح القاف في الكل اسم مفعول وكذا

المصدر الميمي واسم الزمان والمكان غير انه لا يزاد في آخره حرف الجر والامر الامر

الحاضر الملتق الملتقيا الملتقوا الملتقي الملتقيا الملتقين واصل الملتقوا

والملتقي واعلاله مر في المضارع تأمل وامر الغائب ليملتق ليملتقيا

ليملتقوا لتملتق لتملتقيا ليملتقين واصل ليملتقوا واعلاله مر

في المضارع وكذا المجهول الا انه يضم حرف المضارع ويفتح القاف فيه ويزاد

في آخره حرف الجر والنهي الحاضر لاتملتق لاتملتقيا لاتملتقوا لاتملتقي

لاتملتقيا لاتملتقين واصل لاتملتقوا لاتملتقيوا بكسر القاف وضم الياء

لا القاف

في الياء او لانه يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة صح

استثقلت الضمة فنقلت الى القاف بعد سلب حركتها فالتقى الساكنان

الياء والواو فحذفت الياء فصار لا تستلنقوا بضم القاف واصل لا تسلنقي

لا تسلنقيي بكسر القاف والياء الاول استثقلت الكسرة على الياء لتوالي الكسرات

الى السنة تأمل فحذفت الكسرة فالتقى الساكنان ياء الضمير وياء الناقص

فحذفت ياء الناقص فصار لا تسلنقي وهذان الاعلالان وان فيهما

من المضارع قد بينتهما للتوضيح وكذا نهي غايبه الا انه بالياء وكذا المجهول هنا صح

الا انه يضم حرف المضارع ويفتح القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجر بكر القلوف

فيهما اي في الامر والنهي وكذا التصريف بنوني التاكيد معلوما ومجهولا

واقثعر اي اقثعر فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني

مزيد رباعي سداسيا من باب الافعلال وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية

والجمع والمتكلم نحو اقثعر اقثعرا اقثعروا اقثعرت اقثعرتا اقثعررن

اقثعررت اقثعررتما اقثعررتم اقثعررت اقثعررتما اقثعررتن

اقثعررت اقثعررنا بالادغام الى جمع المؤنث الغايبة ومن هنا كل الى

هنا

78

هنا بالفك على الفتح تامل وكذا مجهوله الا انه تضم الهمزة والشين وتكسر العين فيه ويزاد في آخره حرف الجر يقشعر اي يقشعر فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد رباعي سواليا من ذلك وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يقشعران يقشعرون تقشعر تقشعران يقشعرن تقشعر تقشعران تقشعرون تقشعرين تقشعران تقشعرن اقشعر نقشعر بكسر العين والادغام في الكل سوى جمع المؤنث فانهما بالفك على الكسر وكذا مجهوله الا انه يضم حرف المضارع ويفتح العين فيه ويزاد في آخره حرف الجر اقشعرار مصدره بسكون العين بلا ادغام لان الالف قد وقعت فاصلة بين الحرفين المتجانسين فلا تدغم فيه اولهما في الاخرى فهو مقشعر مقشعران مقشعرون مقشعرة مقشعرتان مقشعرات بكسر العين في الكل اسم فاعل وذاك مقشعر به مقشعر بهما مقشعر بهم مقشعر بها مقشعر بهما مقشعر بهن بفتح العين والادغام في الكل اسم مفعول وهذا متروك في كثير من النسخ والصواب عدم تركه

الباب صح

وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الا انه لا يزاد في آخره حرف الجر
والامر اي امر الحاضر اقتعر اقتعرا اقتعروا اقتعري اقتعرا اقتعرن
وامر الغايب ليقتعر ليقتعرا ليقتعروا لتقتعر لتقتعرا ليقتعرن
وكذا مجهوله يعني انه يضم حرف المضارعة ويفتح العين فيه ويزاد في آخره
حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تقتعر لا تقتعرا لا تقتعروا لا تقتعري
لا تقتعرا لا تقتعرن ونهي الغايب كذلك الا انه يضع بالياء وكذا
مجهوله يعني انه يضم حرف المضارع ويفتح العين فيه ويزاد في آخره حرف الجر
بكسر العين فيهما اي في الامر والنهي والراء مشددة في الجميع اي في الماضي و
المضارع والامر والنهي معلومات كن او مجهولات واسمي الزمان والمكان
واسمي الفاعل والمفعول الا في المصدر فانه بلا تشديد الراء لما مر كذا
التعريف بنوني التاكيد معلوما ومجهولا فصل في الفوايد اللازم
اي في الفوايد الفعل اللازم وهو ما يلازم الفاعل ولا يتجاوز الى المفعول به
متعديا وهو ما يتجاوز الى المفعول به باحد ثلاثة اسباب بزيادة الهمزة

في أوله

79

في اوله لكن هو ليس على اطلاقه بل توجد همزة مزيدة في اول بعض الافعال المتعدية

فتصيرها لازما فضلا عن ان تصير اللازم متعديا نحو قولهم قشع الله الغيم

فاقشع وغير ذلك فيلزم على الشيخ ان يشير اليها بقيد وهو عدم كونها للمطاوعة

كما في هذا القول لهما فلهذا جعلت لازما وبتشديد عينه اعلم ان تشديد عين

الفعل اللازم يصير متعديا اذا لم يكن بمعنى صار وهو القيد لازم عليه وبتشديد

عين الفعل المتعدي زاد وابلغ تعديته نحو نفر وحرف الجر في آخره اذا اردت

ان تجعل الفعل اللازم متعديا فزد في اوله همزة ليست للمطاوعة او في

عينه تضعيفا او في آخره حرف الجر فصار الفعل اللازم بواسطة هذه الحروف

متعديا انما اختص هذا العمل لهذه الحروف لوجوده هكذا بالاستقراء نحو

اخرجته وخرجته وخرجت به من الدار هذا قيد لكل ما سبق من الامثلة في

الاصل خرجت وهو لازم فلما زيد الهمزة والتضعيف وحرف الجر كانت متعدية

بواسطة هذه الحروف الآن التعدية بالهمزة والتضعيف مخصوصة بالثلاثي

المجرد وحرف الجر لا يختص به بل يوجد فيه وفي غيره ايضا نحو ذهبت بزيد وانطلقت به

اي يصير

الامثلة في هذه الامثلة صح

ثلاثيا

والى هذا اشار الزنجاني بقوله وبحرف الجر في الكل ثم اورد هذين المثالين فلهذا

انشد بعض المعلم لتلميذه بقوله هذا شعرا تعدية اللازم با همزة بالباء

والتشديد والهمزة ان اردت جعل متعد با همزة وتضعيف خصتا ثلاثيا وبحذف

التاء من تفعلل ومكررة اللام اي يصير تفعلل متعديا بحذف التاء منه لانه عند

ذلك كان مجردا رباعيا وهو متعد وفيه نظر لان الرباعي لا يختص بالتعدية بل مشترك

بين اللازم والمتعدي اللهم الا ان يقال هذا بالنظر الى الاغلب فانه في غالب حاله

للتعدية وتفعل مشددة العين اي يصير تفعل بتشديد العين متعديا بحذف

التاء منه لان عند ذلك يصير رباعيا بزيادة التشديد في عينه بعدما كان ثلاثيا

لازما وهو يتعدى بتشديد عينه وفيه نظر من وجهين الاول ان تفعل مشددة

العين لا يختص باللازم بل مشترك بين اللازم والمتعدي كما مر بيانه في صدر

الكتاب عند عد الابواب حتى يكون متعديا بحذف التاء منه والثاني منهما انه

بعد الحذف يصير على وزن فعل مشددة العين وهو لا يختص بالتعدية بل مشترك

بين اللازم والمتعدي ايضا نحو جرب وموت الابل وخرج زيد الاولان لازمان

الرجل

لازمان

لازمان

80

لانهما بمعنى صار والثالث منعه اللهم الا ان يقال هذا بالنظر الى الأغلب ايضا

يعني اللازم غالب في التعدية غالبة في فعل تأمل والمتعدي يصير لازما بحذف

اسباب المتعدي لانه لما حذفت منه اسباب التعدية بقي على الاصل وهو اللازم

لانه في اول الوضع لازما ثم تعدى بالاسباب المذكورة ولحذفها منه بقي

لازما وبنقله اي بنقل الفعل المتعدي الى باب انكسر يصير لازما ايضا لان

انكسر من باب انفعل وهو لازم لانه للمطاوعة فيصير الفعل المتعدي المنقول

اليه للمطاوعة ايضا كنقل كسر الى انكسر وقطع الى انقطع ونحوهما واعلم ان

في قوله وبنقله الى باب انكسر تساهلا والاولى ان يقال الى باب انفعل لان انفعل

وزن وانكسر موزون وذكر الموزون في مقام الوزن يوهم او يفيد حصر الحكم

المراد فيه كما كان ذكر الوزن كذلك والحكم المراد ههنا ليس بمحصور في لغة انكسر تأمل

ولهذا قال الزنجاني في شرحه اذا اردت ان تجعل المتعدي لازما

فالطريق فيه ان ترده الى باب انفعل ثم قال او الى افتعل او الى افعل اي

بتشديد اللام وفيهما نظر اما افتعل فلانه مشترك بين اللازم والمتعدي

المذكورة

الحكم

واما افعلّ فلانه لا يوجد الفعل المتعدى المنقول اليه حتى صار بسبب النقل اليه
لازما بل المنقول اليه فعل لازم فى الاستقراء كنقل حمر الى احمرّ وعور الى اعورّ ولهذا
لم يذكر الشيخ النقل اليهما ثم قال او الى تفعلل ان كان رباعيا وفيه تسامح لان
صاحب الزنجانى
الرباعى على الاطلاق يشمل ملحقات الرباعى المجرد بعضها منعدى فالاولى ان
يقال ان كان رباعيا مجردا وعلى هذا قول الشيخ فى النقل وباب فعلل يصير لازما بزيادة
التاء فى اوله اى ان كان رباعيا مجردا نحو دحرجت الحجر فتدحرج وانما يصير لازما
بزيادة التاء فى اوله لانه عمل ذلك يصير للمطاوعة وما كان لها لازما ولا يجئ المفعول به
وهو ما وقع عليه فعل الفاعل نحو ضربت زيدا والمجهول وهو فعل لم يسم فاعله
بل اقيم مفعوله مقام فاعله فى اسناد الفعل اليه نحو ضُرِب زيدٌ عن اللازم
اى من الفعل اللازم حتى لا يقال حُمِرتْ زيد او حُسن زيدٌ بتخفيف عين الفعل
فيهما وانما قيد عدم المجئ منه للمفعول به لان المفعول فيه وهو ما فعل
فيه فعل مذكور من زمان او مكان والمفعول له وهو ما فعل لاجله فعل والمفعول
معه وهو ما ذكر بعد الواو لمصاحبة معمول فعل لفظا او معنى والمفعول

يصير
اسناد

المطلق

المطلق ومولهم ما فاعله فاعل فاعل مذكور بمعناه قد يجيء من الفعل اللازم
مثال الاول نحو سرت يوم الجمعة او قعدت امام الامير ومثال الثاني نحو
قعدت عن الحرب جبنا ومثال الثالث نحو جلست وزيدا اوما لك وزيدا
عما معنى ما لك قعدت وزيدا ومثال الرابع نحو جلست جلسا فلهذا قيد
لان اللازم من الافعال ملوه اى اللازم ما لا يحتاج الى المفعول به لحصول الفائدة
بدونه فيه والمتعدى بخلافه من حيث انه يحتاج اليه لعدم حصول الفائدة
بدونه نحو ضربت فانه بدون ذكر من وقع عليه الضرب بخلاف حسن زيد وباب
فاعل يكون بين اثنين اى للمشاركة بين اثنين كما مر بيانه نحو ضاربته اى ادامته
وهو مشترك بينهما الا قليلا اى قليلا لا يكون بين اثنين بل من طرف واحد نحو
طارقت النعل اى كررته وعاقبت اللص اى عذبت السارق ومنه عافاك الله
وقاتلهم الله ويجيء هذا الباب بمعنى افعل وفعل مشدد العين وفعل مخففة العين
وتفاعل وقد مر مثالها فى صدر الكتاب وكلها متعد وباب تفاعل ايضا
يكون بين الاثنين تصاعدا نحو تدافعنا وهذا المثال يصلح ان يكون

بين اثنين فصاعدا لانه نفس متكلم مع غيره وهذا يكون اثنين واكثر لان الغير
من نفس المتكلم تارة يكون واحد او تارة يكون اكثر منه فعلى التقدير الاول
كان اثنين وعلى التقدير الثاني كان ثلثة واكثر ولمشاركة الجماعة وهذا مستدرك
لان كون هذا الباب لمشاركة الجماعة يعلم من قوله فصاعدا بعد قوله يكون
بين اثنين وكذا يعلم ذلك من مثاله كما بيناه نحو تصالح القوم بين المتنازعين
وهذا ههنا متروك في بعض النسخ والاولى عدم الترك ان لم يكن قوله ولمشاركة
الجماعة مستدركا وقد يكون اى قليلا يكون باب التفاعل لاظهار ما ليس في الباطن
اى لاظهار ما ليس متصف به في الحقيقة وعند ذلك لا يكون للمشاركة لا بين
اثنين ولا بين الجماعة نحو تمارضت اى اظهرت المرض وليس لي مرض ومنه
تجاهلت اى اظهرت الجهل وليس جهل ولي بمعنى تفعل مشددة العين
وافعل قد مر مثالهما وبعض هذه المعاني متعد وبعضها لازم قد مر بيانه
في صدر الكتاب واذا كان فاء الفعل وذكر هذه القاعدة ههنا ليس على ما ينبغي
لانه في صدر البيان معالج الابواب ولم يفرغ منه من افتعل حرفا من حروف

مستدركا

بيان

الاطباق

82

الاطباق وهو عبارة عما ينطبق اللسان مع الحنك الاعلى وهى الصاد والضاد

والطاء والظاء ومن الحروف الاربعة مستعلية مطبقة بلزوم استعلا

من الطباقيتها من غير عكس وهى سبعة الصاد والضاد والطاء والظاء

والخاء والقاف يجمعها حروف صطظض خغق الاربعة الاولى مستعلية

مطبقة والثلاثة الاخيرة مستعلية فقط ولكن كون الاربعة الاولى مطبقة

باعتبار الصفة لا باعتبار المخرج لان مخرج الصاد طرف اللسان والثنايا

ومخرج الضاد اول حافتى اللسان وما يليها من الضرس ومخرج الطاء طرف

اللسان واصول الثنايا وهذه المخارج ليست من الاطباق المعروف

تاء افتعل طاء لان التاء من مخرج الطاء وهو ما بين طرف اللسان واصول

الثنايا كما مر ذكره ليخفف على السنتهم وليكون مجانسا الفاء

فعل فى الاطباق لهو اصطبر اصل اصتبر بعد نقل الصبر الى الافتعال

قلبت التاء طاء لما مر ثم يجوز لك ان تقلب الطاء صادا لاتحادهما فى

الاستعلائية فصار اصبر ثم ادغم الصاد فى الصاد وجوبا لاجتماع الحرفين

شيتها

والغين

يليها

وصرح مخرج الطاء طرف اللسان والثنايا صح

المتماثلين اولهما ساكن والثانى متحرك ولا يجوز لكن ان تقلب الصاد طاء
ثم تدغم الطاء فى الطاء وجوبا وان اتحدا فى الاستعلائية لعظم الصاد من الطاء
فى ايشدلها الصوت فلا يقال اطّبر ولا يجوز لكن ان تدغم الصاد فى تاء افتعل
بعد قلبها تاء لان الصاد من الاطباق والتاء من المهموسة باعتبار الصفة
لا المخرج وهى ما لا يرتفع اللسان بها الى الحنك الاعلى وحروفها عشرة الشين
والسين والتاء والثاء والحاء والكاف والخاء والصاد والهاء والفاء يجمعها حروف
ستشحثك خصفه ولو فعل ذلك لذهب اطباقيته وهو مستكره عندهم
فلا يقال اتبر ومع ذلك قد قيل ليس بين الصاد والتاء مجانسة فى الذات
والمقاربة فى المخرج حتى تقلب الصاد تاء وتدغم فى التاء ولهذا لا تقلب
التاء فيها ولا صادا ثم تدغم الصاد فى الصاد بل طاء ثم صادا ثم تدغم الصاد
فى الصاد كما مر ويجوز لكن البيان وهو ابقاء الطاء المقلوبة على حالها لعدم
الجنسية بينهما فى الذات فيقال اصطبر كما اختاره الشيخ فيه واضطرب
اصل اضطرب بعد نقل ضرب الى الافتعال قلبت التاء طاء لما مر فصار اضطرب
اضترب

ثم

83

ثم يجوز لك ان تقلب الطاء ضاداً لاتحادهما في الاستعلائية فصار اضضرب الضاد

وتدغم الضاد في الضاد وجوبا فصار اضّرب ولا يجوز لك ان تقلب الضاد طاء

ثم تقلب [تدغم] الطاء في الطاء وجوبا لزيادة صفة الضاد فلا يقال اطّرب ولا يجوز لك

ايضا ان تقلب الضاد تاء ثم تدغم التاء في تاء افتعل وجوبا لما مرّ من ذهاب

الاطباق به من الضاد فلا يقال اتّرب ولا يجوز لك ان تقلب التاء ضاداً اولاً

ثم تدغم الضاد في الضاد وجوبا لعدم مجانسة بينهما في الذات ومقاربة

في المخرج كما مرّ فلهذا اختار الشيخ قلب التاء طاء لا اصلا اولاً ويجوز لك

البيان كما مرّ فيقال اضطرب كما اختاره الشيخ واطّرد اصل اطّرد بعد

نقل طرد الى الافتعال قلبت التاء طاء لما مر فصار اططرد بالطائين ثم تدغم

الطاء في الطاء لوجوب الادغام عند ذلك ولهذا لا يجوز البيان فيه كما مرّ ثم لم يختره سم

يمثله الشيخ فيه كما جاز لك في الصاد والضاد ولا يجوز لك ايضا ان تقلب

الطاء تاء ثم تدغم التاء في تاء الافتعال وجوبا وان كان مقاربة في مخرجهما

لانه قد ذهب الاطباق به من الطاء لما مرّ انه من حروف الاطباق والتاء

اظطهر

من المهموسة فلا يقال اتّرد واظّهر اصل اطّهر بعد نقل ظهر الى الافتعال

ثم تقلب التاء طاء لما مرّ فصار اظطهر ثم تقلب الطاء ظاء ثم تدغم الظاء

المعجمة في الظاء المعجمة وجوبا بالمساوات بينهما في العظم والمخرج والاستعلاء

فيقال اظّهر كما اختاره الشيخ ذلك ويجوز لك العكس لما مرّ فتدغم الطاء المهملة

في مثلها فيقال اطّهر بالطاء المهملة ويجوز لك البيان فيه كما في الصاد والضاد

لعدم الجنس بينهما في الذات وان اتحدا في المخرج والاستعلائية فيقال اظطهر

ولا يجوز لك ان تقلب الظاء تاء ثم تدغم التاء في تاء الافتعال وجوبا لما مرّ من اذهاب

الاطباق فلا يقال اتّهر ولا يجوز لك ان تقلب التاء ظاء معجمة ثم تدغم الظاء المعجمة

في مثلها وجوبا لعدم مجانسة بينهما في الذات ومقاربة في المخرج فلهذا لم

يختره الشيخ بل اختار قلبها طاء اولاً واذا كان فاء افتعل دالاً او ذالاً او زاء

وهذه الحروف من المجهورة وحروفها تسعة عشر حرفا الدال والذال والراء والزاء والضاد

والظاء والعين والغين والهمزة والالف والياء والباء والجيم والقاف واللام والنون

والواو والميم تجمعها حروف ذ د ز ر ض ظ ط ع ق غ ن ي ا ب ا ء جلنوم تقيد تاء افتعل

والظاء والعين صح

دالا

84

قوله مخرج الدال

دالا لقرب مخرج الدال من التاء طرف اللسان واصول الثنايا كما ان مخرج

التاء كذلك ومخرج الذال طرف اللسان وطرف الثنايا ومخرج اللسان وطرف

الثنايا ومخرج الزاء طرف اللسان والثنايا فكان الدال اقرب الى التاء

فى المخرج بالنسبة اليهما فلهذا قلبت التاء دالا لدفع الثقل المستكره

عندهم لا ذالا ولا زاء نحو ادمع اصله ادتمع بعد نقل دمع الى الافتعال قلبت

التاء دالا لما مر فصار اددمع بالدالين فتدغم الدال فى الدال لوجوب

الادغام فصار ادمع ولا يجوز لك ان تقلب الدال تاء ثم تدغم فى تاء

الافتعال لان الدال من المجهورة والتاء من المهموسة ولو فعل ذلك لذهب الجهر

من الدال وذلك مستكره عندهم فلا يقال اتمع ولا يجوز لك البيان

فيه لما مر من وجوب الادغام عند ذلك واذكر اصل اذتكر بعد نقل

ذكر الى باب الافتعال قلبت التاء دالا لما مر فصار اذدكر ثم ادغمت الذال

فى الدال عند البعض جواز الاتحادهما فى المجهورية وقربهما فى المخرج فصار

اذكر بالذال المعجمة لان المعتبر عندهم صورة الحرف المدغم ومنهم الشيخ فلهذا

قال بادغام الدال فى الذال فى اذكر وعند البعض المعتبى فى ذلك صورة الحرف
المدغم فيه فصار ادكر بالدال المهملة وعند البعض ليس كذلك بل تقلب
الدال المنقلبة من التاء ذالا لما مر من اتحادهما فى المجهورية وقربهما
فى المخرج ثم تدغم الذال المعجمة فى مثلها فصار اذكر وكذا يجوز العكس منهم
فصار ادكر بالدال المهملة ومنهم صاحب المراح ولا يجوز لك اتفاقا ان تجعل
الذال تاء ثم تدغم فى التاء تاء الافتعال وجوبا لفوات المجهورية من الذال لان الذال
من المجهورية والتاء من المهموسة فلا يقال اتكر ولا يجوز لك ايضا ان تقلب
التاء ذالا لقربهما فى المخرج ثم تدغم الذال فى الذال ففى قلب التاء الى الدال يحصل
ذلك لا فى قلبها الى الذال فلهذا اجاز البيان فى صورة اجتماع الذال مع الدال
ولا يجوز لك فى صورة اجتماع الذال مع مثلها وازدجر اصله ازتجر بعد نقل
زجر الى الافتعال قلب التاء دالا لما مر فصار ازدجر ويجوز لك البيان على
ذلك كما اختاره الشيخ لحصول الخفة به ولعدم الجنسية فى الذات ويجوز لك
ايضا ان تقلب الدال زاء ثم تدغم الزاء فى الزاء وجوبا لاتحادهما فى المجهورية وقربهما

وجوبا لما مر من
ان الدال اقرب
الى التاء فى المخرج
ولان المراد من
القلب حصول
الخفة

لما

فى المخرج

الزاء الحدا

فى المخرج فيقال ازجر كما اختاره صاحب المراح ولايجوز لك ان تجعل الزاء دالا وان فى المجهورية ثم تدغم الدال فى الدال وجوبا لان الزاء فى اعتدا او الصوت اعظم من الدال فيصير على ذلك التقدير كوضع القصعة الكبيرة على الصغيرة لو جوزذلك فلا يقال ادجر ولا يجوز لك ايضا ان تجعل الزاء تاء ثم تدغم التاء فى تاء الافتعال وجوبا لفوات المجهورية من الزاء فلا يقال اتجر ومع ذلك لا يكون بين الزاء والتاء قرب فى المخرج فلذلك لا يجوز لك ان تجعل التاء زاء ثم تدغم الزاء فى الزاء وجوبا بل دالا ثم زاء كما مر واذا كان الفاء واوا او ياء او ثاء قلبت الواو والياء والثاء تاء ثم ادغم فى تاء افتعل اذا كان واوا فلانها لو لم تقلب تاء لزم قلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فيلزم ان يكون الفعل مرة يائيا نحو ايتعد ومرة واويا نحو يوتعد او يلزم توالى الكسرات فلهذه الضرورة تقلب الواو تاء وان ذهبت مجهوديتها به لانها من المجهورية والتاء من المهموسية كما مر واما اذا كان ياء فلانها لو لم تقلب تاء يلزم توالى الكسرات ايضا فلئلا يلزم ذلك قلبت تاء وان ذهبت مجهوديتها به ايضا لان اذهاب الجرح عنهم اولى من توالى الكسرات

امامى

واما اذا كان تاء فلا تبدل مع التاء من المهموسة الجلو من المهموسة ايضا لما مر فيدغم المقلوبة في تاء افتعل وجوبا نحو اتقى اصله اوتقى بعد نقل وقى الى الافتعال قلبت الواو تاء لما مر ثم تدغم التاء في التاء لوجوب الادغام نحو ذلك فصار اتقى هذا على الفصيحي لغة اهل الحجاز واما على لغتهم فتقلب الواو ياء في اوتقى لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايتقى لانهم قلبوا المحذورين المذكورين في مثل التاء يفوت الجهر لو اولان الياء من المجهورة كالواو ثم حملوا الواو في مضارعه ماضيه في ذلك ثم قلبوا الياء الفا في المضارع لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها في الحال فصار ياتقى ثم حملوا اسم فاعله ومفعوله عليه فيهما او السكونها وانضمام ما قبلها فصار على هذه اللغة موتق في الفاعل باعلال قاض وموتقى اسم المفعول بقلبها الفا لوجود شرطه ومنه اتعد ياتعد فهو موتعد وذلك موتعد على اللغة او في اصله اتقى يتقى فهو متق وذلك متقى واتعد يتعد فهو متعد وذلك متعد ومن الاصل لوجوده في الاعلال على هذا الكلام الفصيح وهو قوله تعالى

ان المتقين

والان التاء
والتاء صح

هذه التاء

ثم قلبوا الياء
صح

86

ان المتقين الآية وعلى هذا الخلاف اليائي وهو قوله واتسر اصله ايتسر بعد
نقله الى الافتعال قلبت الياء تاء لما مر ثم ادغمت التاء في التاء وجوبا
فصار اتسر وعلى لغة اهل الحجاز ايتسر بلا قلب الياء تاء ويا تسر بقلبها الفا
وهو تسر بقلبها واوا واتغر واصل اثتغر بعد نقل ثغر الى الافتعال قلبت التاء
تاء لما بينا ثم ادغمت التاء في التاء وجوبا فصار اتغر ويجوز ذلك فيه ان تقلب التاء
ثاء لما مر من انهما اخوان في المهموسية ثم تدغم الثاء في الثاء وجوبا فصار اثغر

فصل والحروف التي تزاد في الاسماء والافعال عشرة وانما لم يذكر الحروف
مع ان الحروف تزاد في الحرف نحو قولهم هذا مجزوم بلن ومنصوب بان ومجزوم
بلم لان هذه الحروف ليست من الحروف التي تزاد فيها او لندرتها لم يعتبرا او
لكونها داخلة في الاسم معنى وان كانت داخلة في الحرف صورة وهو السبب لان
الباء ههنا للسبب فكان تقدير الكلام هذا مجزوم بسبب من وكذا غيره واعلم ان الحروف
التي تزاد فيها في العشرة نظر لان الشين والياء تزادان فيهما ايضا مع
انه لم يدخلهما في تلك الحروف مثال الشين فيهما نحو اعشوشب ومعشوشب

ومثال الباء فيهما الجر قولهم هذا مرفوع بقام ومررت بزيد ويمكن ان يجاب

عنه بانه انما لم يدخلهما أي تلك في الحروف بناء على جواب سيبويه عن سوال الاخفش

الاخفش عن الحروف الزوايد بهذه الحروف معنى وذلك ان الاخفش قد سأل

سيبويه عن حروف الزوايد في اثناء الصحبة من حيث العدد ومن حيث الصورة

والحال ان اهبة صحبتهم غنم سمين فقال سيبويه في جوابه اتاه سليمان فقال

الاخفش ما معنى هذا ان كان المجيب سليمان بهذا السوال قال سالتمونيها

فقال نعم ولم يفهم معناه قال هويت السمان فقال لا اسال عن السمان

حتى اجبتني عن مجيبك السمان فلم يكن جوابك مطابقا السوالي قال اليوم تنساه

فغضب الاخفش وقال بما اجبت فنسيت ولم يفهم معناه ايضا ولهذا سمي

اخفشا وكل واحد من هذه الاقوال الاربعة منه جواب على حدة معناه

ان حروف الزوايد صورة وعددا منحصرة في هذين الكلمتين وعدد حروف كلمتي

الجواب في كل واحدة منها عشرة فقال الشيخ بناء على ذلك عشرة وهذا قال بعد

ذلك مجموعها اليوم تنساه الهمزة تزاد في الاسم اولا كالهمزة في احمر واحمد

اولها

واصفر

87

واصفر وازنب فانهما من الحمرة والحمدة والصفرة والربنة ولا همزة فيهما فى

اصل الوضع كذا فى شرح المفصل والترجمة ووسطا كالهمزة فى نحو خطائط من الخط

فزيدت الهمزة والالف الان الوضع منه زيادة همزة كذا فى شرح الهارونية و

آخرًا كالهمزة فى نحو غرقئ اصل غرقة فحذفت التاء وزيدت الهمزة عوضا عنها كذا

فى شرح الهارونية وتزاد الهمزة فى الفعل ايضا اولًا كالهمزة فى نحو اكرم وانقطع

اصلهما كرم وقطع ووسطا كالهمزة المدغمة فى نحو ذلأس اصل دلس ثم زيدت همزة

اخرى للالحاق او للنقل فادغمت اولهما فى الاخرى وآخرًا كالهمزة فى نحو كرفأ اصله

كرف فزيدت همزة فى الاخر للالحاق كذا فى الترجمة والسلام تزاد فى الكلم اولًا

كلام التعريف اى العهد فى نحو الرسول والرجل وكلام الابتداء فى نحو لزيد قائم

ابوه وكلام الجارة فى نحو المال لزيد فى التمليك والجل للفرس فى التخصيص ولا لام

فى اصل هذه الاسماء ثم زيدت ووسطا كاللام فى فيشلة اصله فيشة ثم تزاد كذا فى التر

وكاللام فى ذلك وهنالك اصلهما ذاك وهناك ثم زيدت كذا فى المفصل وشرحه وآخرًا

كاللام فى زيدل وعبدل اصلهما زيد وعبد ثم زيدت كذا فى الترجمة وشرح الهارونية

ومما فى المفصل على الاحتمال ومنها فجحل وسيقل فيه تزاد اللام فى الفعل ايضا اولا

اللام فى سحح كلام الابتداء وجواب لو لثنى نحو ان زيدا اليوم وفى نحو لولا زيد لهلك عمرو

ووسطا كاللام المدغمة فيها فى نحو ولى ونولى اصلهما ولى بلا تشديد ثم

زيدت اللام فادغمت فى اللام واخرا كاللام فى نحو فعلل على تقدير زيادتها

على الثلاثى المجرد للالحاق بالرباعى المجرد والياء تزاد فى الاسم اولا كالياء فى نحو

يعسوب اصله عسوب ثم زيدت الياء كذا فى النسخة وكالياء فى يلمع زيدت على لمع

ووسطا كالياء فى قتيل وعليم للمفعول والفاعل وكالياء فى صيرف زيدت على صرف

وكالياء فى نحو رجيل زيدت على رجل وكالياء فى نحو زينبة زيدت على زينبة واخرا كالياء

فى نحو سلقى زيدت على سلق وتزاد الياء فى الفعل ايضا اولا كالياء فى نحو يضرب

زيدت على ضرب ووسطا كالياء فى نحو بيطر زيدت على بطر واخرا كالياء فى نحو سلقى زيدت

على سلق والواو لا تزاد فى الاسم اولا واما واو ورنتل حكى وحكم انها اصل لا زائدة

كما قال صاحب المفصل والواو لا تزاد اولا وقولهم ورنتل كجحفل امثالها فى كون كل منها

اصلية فنقول قد تزاد الواو اولا فى الاسم كواو العطف فى نحو جاءنى زيد وعمرو

ووسطا

88

ووسطا كالواو في نحو مضروب وكوثر من الكثرة وعجوز من العجز كذا في النزهة وترقوة

وعنفوان وقلنسوة كذا في المفصل وآخرا كالواو المدغمة فيها في نحو مرعواص

مرعو بواو واحدة في ثلاثيه ثم زيدت واو اخرى للنقل الى باب الافعلال و

لا تزاد الواو في الفعل ايضا اولا على ما قالوا ولكن نقول تزاد اولا في الفعل

كالواو التي زيدت علامة الاستقبال في المخاطب والمخاطبة لكن لم يفرد واعم

حالها بل قلبوا تاء حتى لا يجتمع الواوات في مثل ووجل من المثال مستقبلا معطوفا

وايضا تزاد فيه اولا مفردة كالواو العاطفة لجملة الفعلية في نحو قولنا

ذهب زيد وذهبت ووسطا كالواو في نحو جهور وحوقل ودهور وقسور اصلها

جهر ودهر وحقل وقسر زيدت الواو للالحاق وآخرا كالواو المدغمة فيها

في نحو ارعوى اصل يرعو ثم زيدت الواو للنقل الى باب الافعلال فادغمت الواو

في الواو فصار ارعو والميم تزاد اولا في الاسم كالميم في نحو مذهب ومضرب ومكرم

ومقيلس كذا في المفصل وشرحه ووسطا كالميم في نحو هو ملموص من الهرس وقارص

من القرص ودلامص من الدلاص كذا في المفصل وشرحه وآخرا كالميم في نحو زرقم

وشتيم ونسيم من الوزق والشنق والسمة كذا في النزهة والمفصل وشرحه وتزاد
في الفعل اولا كالميم في نحو مسكن ومدرع ومندل اصلها سكن ودرع وندل
ثم زيدت الميم في كلها للالحاق بدحرج فصار مسكن ومدرع ومندل لكنه قال
صاحب المفصل لا تزاد الميم في الفعل مطلقا ثم اورد هذه الامثلة جوابا للسؤال
المقدر فقال لا اعتداد به لئلا ينتقض قوله لا تزاد الميم في الفعل ولكن يشقون
ايضا بزيادتها وسطا كالميم في نحو ضربنا واخرا كالميم في نحو ضربتم والتاء تزاد
اولا في الاسم كالتاء في نحو تفعيلا وتفعلا زيدت على فعلا بالنقل السماعي وسطا
كالتاء في نحو محتقر ومستغفر واخرا كالتاء في نحو ضاربة وثمرة وثمرات وبنت
وتزاد التاء في الفعل ايضا اولا كالتاء في نحو تغرب وتقرب ووسطا كالتاء في نحو
احتقر واستغفر واكتسب واخرا كالتاء في نحو ضربت ودحرجت والنون تزاد
في الاسم كالنون في نحو ترجس كذا في المتوسط ووسطا كالنون في نحو عنسل وعنبس
وعرند وشرنبث كذا في المفصل واخرا كالنون في نحو ضيفن من الضيف وفينان
من الفين وتزاد النون في الفعل ايضا اولا كالنون في نحو نقرب ونذهب ونحرج ووسطا

اولا

89

كالنون في عنسل وعنبس اصلهما عسل وعبس ثم زيدت النون هكذا قيل ولكن

جعلهما اسما في شرح المفصل وقال العنسل من العسلان وهو ناقة

سريعة وعنبس هو الاسد وفيه نظر لان عنسل لو كان من العسلان

لقيل بعد زيادة النون عسلن وعنبس من العبوس لكن في الاشتقاق

لانه جاء في القران قبل زيادة النون فعلا نحو قوله تعالى عبس وتولى فكانا

من الفعل وآخرا كالنون في نحو رعشن وحلبن اصلهما رعش وحلب

ثم زيدت النون هكذا قيل والسين تزاد في الاسم اولا كالسين في سلهب من

اللهب هكذا قيل ولكن قال صاحب المفصل ويجوز ان يكون الزايدة للهب

الهاء ولكليهما احتمال ووسطا كالسين في مستخرج ومستغفر ومستفتح

وآخرا كالسين في مقعنسس وكالسين الزايدة مع كاف الضمير وملوس الكسكسة

في نحو قولكس وامراكس وتزاد السين في الفعل اولا كالسين في نحو سيخرج وسيضرب

ووسطا كالسين في نحو استخرج واستغفر واستطاع وآخرا كالسين في نحو

اقعنسس والالف لا تزاد في الاول لما كان او فعلا عند الاكثرين لتعذر الابتداء

ز: العبوس صح

بالسكون وعند البعض تزاد اولا كزيادة الالف مع لام التعريف او الجنس فلهذا

يقال الالف واللام للتعريف او للجنس ولا يقال الهمزة واللام للتعريف

او للجنس الا انها حركت للتعذر ووسطا تزاد اتفاقا او وسط الاسم فكالف

ضارب وكتاب وخاتم وحمار واما في آخره فكالف حبلى وبشرى وقبعثرى

كذا في المفصل واما في وسط الفعل فكالف في نحو ضارب ويضارب وقاتل يقا

واما في آخره فكالف في ضربا وضربتا وضربوا وضربنا والهاء تزاد في الكلم

اولا كالهاء في نحو هلكوله وهجرع وهلقامة عند الاخفش كذا في المفصل

ووسطا كالهاء في امهات اصلها امات ثم زيدت الهاء وكالهاء في نحو اهراق

وزيدت على اراق وقد جعل صاحب النزهة هو امهات زادت الهاء في اوله

وليس كذلك وآخرا كالهاء في الوقف في نحو ماهيه وحسابيه وغيره وتزاد الهاء

في الفعل وسطا وآخرا لا اولا اما وسطا فكالهاء في يهريق فانه في الاصل

يريق وهو من الرباعي ثم زيدت الهاء على خلاف القياس كذا في المراح واما

آخرا فكالهاء في نحو قه وشه وهما امران والامر فعل معنى لانه موضوع للطلب

فكالالف

ولهذا

91

ولهذا جعله شارح المراح في بيان الاشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر

في قسم الفعل اثنا شيا فاذا كانت كلمة وعددها اي والحال ان عددها زايدة

على ثلثة احرف وفيها اي والحال في هذه الكلمة حرف واحد من هذه الحروف

اي من حروف الزوايد المذكورة فاحكم بانها زايدة الا ان لايكون لها اي لهذه

الكلمة معنى بدونها فعند ذلك لايكون زايدة نحو سوسن فان احدى الواوين

او السينين زايدة على ثلاثة في نحو سوسن وكانت من هذه الحروف ومع ذلك

لايكون زايدة فيه لعدم معناه بدونها والزايد ما هو ينفع وجوده ولايوثر

عدمه اي لايخل عدمه المعنى الاصلي وانما قال الا ان لايكون لها معنى بدونها

ولم يقل تغير معناه بدونها لانها لا تكون اصلية تغير معناها بدونها نحو

اليائي يضرب فانه مضارع بها وماض بدونها ومع هذا انها زايدة وابواب الرباعي سواء

كان رباعيا مجردا او رباعيا مزيدا بزيادة حرف واحد على الثلاثي المجرد ملحقا

كان او موازنا كلها متعد وفيه نظر لان بعض ابواب الرباعي الموازن والملحق

بالرباعي المجرد لازم قد بيناه في موضع عدة ابواب الرباعي فاطلب هناك اللهم

والحال

الآن يقال في الجواب انما قال الشيخ ذلك نظرا الى الاغلب فعند ذلك
يلزم عليه ذلك القيد هنا الادرج فانه لازم لان معناه ذل ومعناهما لا
يتجاوز عن ذات الفعل الفاعل ومنه برهم وهو ادامة النظر وابواب الخماسي
سواء كان ملحقا بالزيادة على الثلاثي المجرد او على الرباعي المجرد كلها لوازم الا
ثلثة ابواب فانها لا يختص باللازم احدها افتعل وثانيها تفعل مشددة العين
وثالثها تفاعل فانها اي هذه الثلثة مشتركة بين اللازم والمتعدي اما كون
افتعل متعديا فنحو اجتمع المال واكتسبه واما كونه لازما فنحو احتقر واعتور وكذا
اجتمع واكتسب لازمان اذا كان للمطاوعة والا فكما مر واما كون تفعل متعديا فنحو
عزز وتقسم واما كونه لازما فنحو تكسر عنه المطاوعة وتحلم وتبسم وتكلم
واما كون تفاعل متعديا فنحو تنازعنا الحديث وتشاركنا المال واما كونه لازما
فنحو تحالم وتواضع وقد مر بيان اشتراك هذه الابواب بينهما مرة في عدة الا
الابواب الخماسية واعلم ان في حصر اشتراك هذه الابواب الثلثة بين اللازم والمتعدي
نظرا لان بعض ابواب الخماسي الملحقات بتفعلل من مزيد الرباعي الخماسي متعد

وتكلم

يكامو

91

كما مرّ ذكره في عدّ ابواب الحاق الملحقات وابواب الرباعي سواء كان رباعيا

بالزيادة على الثلاثي المجرد او على الرباعي المجرد كلها لوازم الا باب استفعل فانه

مشترك بين اللازم والمتعدي واما كونه متعديا فنحو استخرج المال واستغفر الله

واما كونه لازما فنحو استحجر الطين واستنوق الجمل واستنسر البغاث وكلمتان

وفي بعض النسخ وكلمتين ولكليهما وجه اما الاول فعلى العطفية على محل

المستثنى فانه مرفوع او على الابتدائية ولهذا اظهر علامة الرفع في التثنية وهي

الالف والنون واما الثاني فعلى العطفية على ما اضيف اليه المستثنى وهو لفظ استفعل

فانه مجرور المحل او على العطفية على لفظ المستثنى فانه منصوب والتثنية بالياء

والنون في حالة الجر والنصب والوجه الثالث اظهر من باب افعنلى فانهما متعديان

ومما اي فتلك الكلمتان اسرنداه واغرنداه معناهما غلبت عليه وهو معنى اسرنداه

وقهره وعلوه معنى اغرنداه وهمزة افعل لجعل المعاني عشرة احدها للتعدية

نحو اخرجته وتعديته بزيادة الهمزة في اوله والثاني للصيرورة نحو امشى الرجل

اي صار ذا ماشية وعند ذلك صار ذلك الباب لازما ومنه اجرب الرجل اي صار

والمستنثر

الخامستان

ذا جرب واظلم الليل اى صار ذا ظلام والثالث للوجدان نحو ابخلته اى
وجدته بخيلا وعند ذلك صار متعديا ومنه احمدته اى وجدته محمودا
والرابع للحينونة نحو احصد الزرع اى حان وقت حصاده وعند ذلك
كان لازما والخامس للازالة نحو اشكيته اى ازلت عنه الشكاية وعند ذلك الشيء
صار متعديا ومنه اذا لم تعن الابل القذى والسادس للدخول فى نحو اصبح
الرجل اذا دخل فى الصباح وعند ذلك صار لازما ومنه اظلم الرجل اذا دخل
فى الظلام والسابع للكثرة نحو البن الرجل اذا كثر عنده اللبن وعند ذلك
صار لازما ومنه اشحم واللحم واثمر والثامن انه يجيء بمعنى استفعل يعنى
بمعنى الطلب نحو اعظمته وعند ذلك صار متعديا ايضا والتاسع انه يجيء
بمعنى التمكين من الشيء نحو احفرته النهر اى امكنته من حفره وعند
ذلك صار متعديا والعاشر انه يجيء لمعنى بنفسه لا يراد به شيء من هذه المعانى
ولو معنى التفضيل نحو اشفق والحق اصل فى الحج الاول لازم لا الثانى ولم يتعرض
الشيخ هذه المعانى الثلثة ولها فى الحقيقة معنيان فقط التعدية واللازم

لكن

التعدية

لكن التعدية غالبة فيها وسين استفعل ايضا اى كهمزة افعل يجيء لمعان

عشرة احدها للطلب نحو استغفر اى طلب المغفرة وعند ذلك يصير متعديا

والثانى للسؤال نحو استخبر اى سأل الخبر وعند ذلك يصير متعديا لفظا

والثالث للتحويل نحو استحجر الطين اى تحول الحجر خلا وعند ذلك يصير لازما

والرابع للاعتقاد نحو اعتقدت انه كريم وعند ذلك يصير لازما ايضا و

الخامس للوجدان نحو استجاد شيئا اى وجدته جيدا وعند ذلك يصير متعديا

ايضا والسادس للتسليم والاذعان وهو قولهم استرجع القوم عند المصيبة

اى قالوا انا لله وانا اليه راجعون وهو تسليم النفس الى الله واذعان

ما امره والاخبار عن كون المرجوع اليه بابه كما قال فى الكشاف اى قالوا

انا عبيد وملك الله وانا الله راجعون فى الآخرة ومنه ما قاله بعض المحققين

فى معنا اطعنا وانقدنا لامر الله لانا عبيده وملكه وانا اليه راجعون

فى الآخرة فكان معنى قولهم استرجع القوم استسلموا النفس الى الله وقبلوا

ما امرهم الله وعند ذلك يصير متعديا لفظا والسابع للحينونة نحو

لفظا

استكره منه اى صح

المحققين صح

ثوبك كذا وقت

استرقع الثوب اى حان وقت استرقاعه وعند ذلك يصير لازما والثامن
من يكون بمعنى افعل نحو استخرج بمعنى اخرج وعند ذلك يصير متعديا كما مر
بغير مرة والتاسع بمعنى فعل مشددة العين نحو استقر بمعنى قر وعند ذلك
يصير لازما والعاشر بمعنى صار نحو استحجر الطين اى صار حجرا وعند ذلك
يصير لازما كما قلنا من غير مرة وقد ذكرنا بعض هذه المعانى فى صدر الكتاب
ولم يتعرض الشيخ للمعانى الاربعة الاخيرة وحرف المد واللين والزوائد
والعلة واحدة واعلم ان فى حصر حروف الزوايد حصرا فى حروف العلة نظرا
لان حروف العلة ثلاثة تسترها وحروف الزوايد عشرة بناء على ما قال من قبل
والحروف التى تزاد فى الاسماء والافعال عشرة بل الاكثر منها كما مر والاصوب
ان يقال وحروف المد واللين والعلة واحد وهى الواو والياء والالف وهى من
حروف الزوايد اللهم الا ان يقال انما قال ذلك نظرا الى الاغلب لان الازدياد بهذه
الحروف غالبا ومع ذلك لزم عليه ذكر القيد لئلا يفهم الحصر فيها وهى اى حروف المد
واللين والعلة الواو والياء والالف انما يسمى هذه الحروف كلها حرف مد ولين

63

لان فيهن المد واللين عند التصويت بها ولكن تسميتها بحروف المد واللين ليس

على الاطلاق بل فيه تفصيل وذلك ان حروف العلة اذا كانت ساكنة تسمى حروف

اللين ثم اذا ناسب حركة ما قبلها تكون حروف المد ايضا وان لم يناسب يكون حرف

اللين فقط وكل حرف المد حرف لين ولا ينعكس واذا كان كذلك فالالف حرف

مد ولين ابدا لسكونها وانفتاح حركة ما قبلها على التأبيد والواو والياء

تارة يكونان حرف لين فقط كما في قول وبيع مصدرين وتارة

يكونان حرف مد ولين كما في يقول ويبيع وتارة ليسا حرف مد ولا حرف لين

بل هما بمنزلة الحرف الصحيح وذلك اذا تحركتا كوعد ويسر وانما تسمى هذه

الحروف حروف العلة لكثرة تغيراتها من نقص وزيادة وقلب وابدال كما ان العلة

تارة تنقص وتارة تزيد وتارة تبدل بصحة وتارة بعلة اخرى وكل

هذه الحروف توجد في جميع انواع الكلمة من الاسماء نحو بيت وثوب ومال

والافعال نحو قال وقول وبيع والحروف نحو لو وكي وما كما ان العلة

توجد في جميع انواع المخلوقات وكل فعل ماض في اوله حرف من هذه

حروف كى

الحروف

وفي ذكر الحروف على الاطلاق نظر لان الالف من هذه الحروف ولكن لا توجد

قط في اول كل كلمة الفاسواء كانت اسماء او فعلا اوحرفا لما مر من انها

ساكنة والابتداء بالساكن محال فلزم عليه ان يتركها من البين في هذه

المسئلة ولو قيل انها تزاد وتوجد في اول الكلمة لكن تحرك للتعذر قلنا

لو كان كذلك لقيل تلك الكلمة مثالا ومعتلا ان كانت فعلا كما في الواو والياء

ومع ذلك لا يقال كذلك بل يقال مهموز الفاء وانما وصف الفعل بالماضي احترازا

عن الفعل المضارع لان هذه الحروف توجد في اوله بقدر الامكان ولكن

لا يقال انه معتل ومثال لعدم مقابلة الحرف الاصلية للكلمة وفي الماضي تقابل

بها فيقال له معتل ومثال ان وجد في مقابلة الفاء ولهذا قال الشيخ

تسمى معتلا ومثالا انما سمى معتلا لوجود حرف العلة في مقابلة الفاء

التي هي من الحروف الاصلية للكلمة كما اشرنا واما سمى مثالا لمماثلته الحرف

الصحيح في عدم التغيير وفي احتمال الحركات من الفتحة والكسرة اما الفتحة

والضمة ع

ففي معلومه واما الضمة ففي مجهوله واما الكسرة ففي مصدره كالوعدة

والوجهة

والوجهة وهذا النوع يجيء من كل الابواب الا من فعل يفعل بفتح العين
في الماضي وضمها في الغابر واما وجد يجد بفتحها في الماضي وضمها في الغابر
ففي لغة بني عامر كما ذكر هذا مرة من قبل واما في اللغة الصحيحة فانها من فعل
يفعل بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر ولهذا تحذف الواو من يجد لوقوعها
بين ياء وكسرة ووعد ويقظ بفتح العين في الماضي وكسر القاف في الثاني وفي
مضارعهما على العكس كذا في النزهة انما اورد مثالين ايذانا باحدهما الى الواوي
وبالاخرى الى اليائي وانما لم يورد المثال بالالف لعدم وجوده لما مر من انها
ساكنة والابتداء بالساكن محال وان كان في وسطه تسمى اجوفا اي سمي هذا
النوع معتلا واجوفا وذا ثلثة اما تسميتهم بالمعتل فلوجود حرف العلة
في مقابلة العين التي هي من الحروف الاصلية للكلمة وقد غفل بعض الصرفيين
عن هذا واما تسميتهم بالاجوف فلخلو جوفه اي وسطه الذي هو بمنزلة الجوف
من الحيوان عن الحرف الصحيح بوقوع حرف العلة فيه واما تسميتهم بذي ثلثة
فلصيرورة ماضيه على ثلثة احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو قلت وبعت

فان قيل ان الحرف الثالث فيهما ضمير الفاعل فلا يكون ماضيه عنده على ثلثة

احرف بل حرفين قلنا المراد منه كونه على ثلثة احرف بحروف الهجاء لا باصطلاح

النحو ولا شك انه كذلك او لانهم جعلوا الضمير المتصل بمنزلة حرف من حروف الكلمة

لشدة اتصاله بها اما تسمية الاجوف من غير الثلاثي بذي ثلاثة عند ذلك

مع انه ليس كذلك نحو اقمت فبالنظر الى الاصل فانه في الاصل قمت واما تخصيص

كون الماضي على ثلاثة احرف بالمتكلم فبلا وجه لوجوده كذلك في المخاطب ومنها

النوع الاجوف الا من ثلاثة ابواب الاول بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو

قال يقول وصان يصون والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو باع يبيع وكال يكيل

والثالث بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو خاف يخاف وهاب يهاب

واما طول يطول بضمها فيهما فشاذ فلا اعتداد به وقد ذكرنا مرة من

قبل نحو قال وكال انما اورد مثالين اشارة باحدهما بعد الاعلال اشارة

باصلها الى الاجوف الواوي واليائي وبلفظها الى الالف لانها من حروف العلة

اذا كانت في وسط الكلمة تسمى اجوفا ايضا وان كان في آخره تسمى ناقصا

الواوي واليائي الى ان اصل قال قول وكال كيل كما يقتضيه وانما اورد مثالين في المراد المتصل

96

انما سمي هذا النوع معتلا وناقصا وذا اربعة اما تسميته بالمعتل فلوجود
حرف العلة في مقابلة اللام التي هي من الحروف الاصلية للكلمة واما تسميته
بالناقص فلنقصان آخر حروفه حالة الجزم نحو لم يغزو لم يرم ولم يخش
او لنقصان الحركة حالة الرفع نحو يغزو ويرمي ويخشى بسكون الواو
والياء او لخلو آخره من حرف الصحيح الثابت في كل الاحوال واما تسميته
بذي الاربعة لكون ماضيه على اربعة احرف عند الاخبار عن نفسك نحو
غزوت ورميت واما كون الحرف الرابع ضمير الفاعل فلا يضره لان المراد
من الحروف بحسب حروف الهجاء لا باصطلاح النحو كما بيّنا آنفا في الاجوف
وهذا النوع يجيء من خمسة ابواب الاول بفتح العين في الماضي وضمها
في الغابر نحو دعا يدعو والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو رمى يرمي
والثالث بفتحها فيهما نحو رعى يرعى والرابع بكسرها في الماضي وفتحها في
الغابر نحو بقي يبقى والخامس بضمها فيهما نحو سرو يسرو وكما ذكرنا
مرة من قبل نحو غزا ورمى انما اوردت مثالين اشارة باحدهما الى الواوي

شك

و بالآخر الى اليائيى وانما اوردها بعد قلبهما القا اىذانا باصلها الى الوا
واليائيى وبلفظها الى الالفي كما مر وان كان فيه اى فى الفعل حرفان
من هذه الحروف اى من حروف العلة فان كان عينه ولامه يسمى اللفيف
انما سمي هذا النوع لفيفا لالتفاف حرفى العلة فيه اى التفاف احدى
حرفى العلة فيه بالاخرى او نقول انه ماخوذ من اللف بمعنى الخلط فسمي
باللفيف لان فيه خلط الحرف الصحيح بحرف العلة المقرون انما سمي هذا النوع
مقرونا لاقتران احدى حرفى العلة بالاخرى فيه نحو قوى وحيى وطوى
وحايى انما اورد فى هذه النوع اربعة امثلة اشارة بالاولى الى الواوى فلهذا
اورده قبل قلبها يا مع وقوعها طرفا وانكسار ما قبلها وبالثانية الى
اليائيى وتسمى هذان المثالان مضاعفا ايضا الا انه لا يدغم فى الاصح لئلا
يلزم الضم على اليا فى مضارعهما وبالثالثة الى المركب من الواو واليا بالنظر
باصلهما والى الواو والالف بلفظهما وبالرابعة الى المركب من اليا والالف
ولهذا اورد بعد قلبها الفا والالف الزايدة فى حايى لم يكن معتبرة

فى

96

فى ذلك لانها ليست بمقابلة العين وهذا النوع لا ياتى الا من بابين احدهما
بكسر العين فى الماضى وضمها وفتحها فى الغابر نحو قوى وحيى ودوى وهوى
والثانى بفتحها فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو طوى وشوى وزوى بالزاء المعجمة
وفى طوى لغة اخرى وهى كون عين فعل مفتوحا فى الماضى ومكسورا فى الغابر
وان كان فاؤه ولامه يسمى اللفيف المفروق وانما يسمى هذا النوع بالمفروق
لافتراق حرفى العلة فيه بحرف صحيح واللام لا يكون فيه الا ياء والفاء لا يكون
الا واوا نحو وقى وولى انما اورد مثالين ايذانا باحدهما الى المركب من الواو
والالف ولهذا اورده فى بعد قلب يائه الفا وبالآخر الى الواو والياء ولم
يوجد فيه مثال المركب من الواو والياء ولهذا لم يورد له مثالا وهذا لا ياتى
الا من بابين ايضا احدهما بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو وقى
يقى والثانى بكسر العين فيهما نحو ولى يلى كذا فى الهادى ومنية وشرحه وذكر
صاحب النزهة والزنجانى مثالا آخر لهذا النوع من باب فعل يفعل
بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر مركبا من الواو والياء نحو وجى يوجى ومنه

كذا

ودعى يودعى ودى يودى فى التزمنز وانما لم يذكر مثال ما كان حرف

العلة فى الفاء والعين او فى الفاء والعين واللام مع انهما من اللفيف

لان من هذين القسمين لا يبنى فعل بل المبنى من الاول اسم الحيوان

والمكان نحو يوم وبين ومن الثانى اسم حرفين نحو واو ويا

وكل فعل عينه ولامه حرفان من جنس الواحد ادغم اولهما فى الاخر دفعا

للثقل واختيارا للخفة لانهما هى المراد من الاعلال وهى لم توجد قبل الادغام

والادغام فى اللغة عبارة عن ادخال الشىء فى الشىء يقال ادغمت الثياب

فى الوعاء اذا ادخلت فيه وادغم اللجام فى فم الفرس اذا ادخل فى فمه وفى

الاصطلاح عبارة عن البلاغ الحرف فى مخرجه مقدار البلاغ الحرفين فى مخرجهما

كذا ذكره جار الله العلامة وقيل هو اسكان اول الحرفين المتماثلين او المتقاربين

وبين وادراجه فى الثانى يسمى مضاعفا لتضاعف بعض حروفه والمضاعف

اسم مفعول من ضاعف يضاعف وهو فى اللغة عبارة عما كرر الشىء فيه

بمثل معنى وفى الاصطلاح عبارة عما يجتمع فيه الحرفان المتماثلان او

كذا فى النسخة مضاعف

اصل نسخه

المتقاربان

97

او المتقارب في كلمة او كلمتين او التقت احد المتماثلين بالاخر في كلمة
واحدة ويقال له الاصم من وقراذنه واحتاج في الاسماع الى شدة الصوت
والمضاعف ما يحتاج فيه الى شدة التلفظ فيستدعى كل واحد منهما الجهر
في الصوت او اللفظ لان الاصم لا يسمع الصوت الا بتكريره وكذا المضاعف
لا يتحقق الا بتكرير الحرف الواحد فيه فيستدعى كل واحد منهما التكرير وهذا
النوع لا يجيء الا من ثلاثة ابواب احدها بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر
نحو سر يسر وموعد والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو فر يفر
وقر يقر والثالث بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو عض يعض وحس
يحس اماحب ولب بضمها فيهما فشاذ الاعتداد به كما ذكرنا مرة من
قبل وكل فعل فيه همزة فان كان في اوله يسمى مهموز الفاء انما يسمى هذا
النوع مهموز الفاء لكون الهمزة فيه في مقابلة الفاء ويقال له القطع
لقطع ما قبلها عن الاتصال بما بعدها وقيل انما يقال له ذلك لانها قطوعة
عند السقوط في الدرج وهذا يأتي من خمسة ابواب احدها بفتح العين في الماضي

شكك والاصم صح

وضمها فی الغابر نحو اخذ یأخذ والثانی بکسرها فی الماضی وفتحها فی الغابر
نحو امن یأمن والثالث بفتحها فیهما نحو اهب یاهب والرابع بضمها فیهما
نحو ادب یادب والخامس بفتحها فی الماضی وکسرها فی الغابر نحو ابق یابق کما
ذکرنا من قبل وان کان فی وسطه یسمی مهموز العین انما سمی هذا النوع
مهموز العین لکون الهمزة فیه فی مقابلة العین ویقال له الینر هو
الوقع بعنق ومهموز العین ترفع الحنک عند التلفظ بشدة قویة
فی الصوت وهذا یاتی من اربعة ابواب فقط احدها بفتح العین فی الماضی
والمضارع نحو سأل یسأل والثانی بکسرها فی الماضی وفتحها فی الغابر نحو سئم
یسئم والثالث بضمها فیهما ای فی الماضی والمضارع نحو رؤف یرؤف
والرابع بفتحها فی الماضی وکسرها فی الغابر نحو زأر یزئر کما ذکرنا مرة
من قبل وان کان فی آخره یسمی مهموز اللام انما سمی هذا النوع مهموز
اللام لکون الهمزة فیه فی مقابلة اللام ویقال له الهمزة لان الهمزة فی
اللغة عبارة عن رفع ستر وم احد بذکره فی عقبه والهمزة اذا کانت فی

لام

98

لام الكلمة رفع الحنكم اذا ما بذكرها فى عقبها وهذا يأتى من اربعة ابواب

ايضا احدها بفتح العين فى الماضى والمضارع نحو قرا يقرا والثانى

بكسرها فى الماضى وفتحها فى الغابر ظمأ يظمأ والثالث بضمها فيهما

نحو جرؤ يجرؤ والرابع بفتحها فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو هنا يهنى كما

ذكرنا مرة من قبل وكل فعل خال من هذه الاقسام الستة اى من المثال

والاجوف والناقص واللفيف والمضاعف والمهموز يسمى صحيحا وقد

مر بحثه فى باب الصحيح فلا يوجد الفرق بين الصحيح والسالم عند الشيخ كما

لم يفرق بينهما صاحب المراح ولكن فرق بينهما الزنجانى كما مر وسنذكر

ان بينهن عن قريب بحث الاقسام الستة على سبيل الاختصار باب المعتلات

والمضاعف والمهموز الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبتا الفا

لكن هذا بعد وجود الشرايط السبعة احدها ان يكون كل واحدة منهما

فى فعل او فى اسم على وزن فعل والثانى ان لا يكون حركتهما عارضية والثالث

ان لا يكون فتحة ما قبلهما فى حكم السكون والرابع ان لا يكون فى معنى الكلمة

قبلهما

اضطراب والخامس ان لا يجتمع في الكلمة اعلالان والسادس ان لا يلزم ضم حرف
العلة في مضارعه والسابع ان لا يترك الاعلال للدلالة على الاصل واذا لم
يوجد احد هذه الشروط لم تقلبا الفا وان كانتا متحركتين وما قبلهما
مفتوحا فاحترز بالشرط الاول عن مثل الحوكة وصورى لخروجهما عن وزن
الفعل بعلامة التانيث وبالشرط الثاني احترز عن مثل دعوا القوم لم تقلب
الفا لطرو حركتهما لانهما ساكنتا اولا ثم حركت لدفع التقاء الساكنين تامل
وبالشرط الثالث احترز عن مثل عور واجتور لان حركتهما قبلهما في
السكون اي في حكم عين اعور والالف لجاور وبالشرط الرابع احترز عن
مثل الحيوان لان في معناه اضطراب وبالشرط الخامس احترز عن مثل طوى
لان واوه لو قلبت الفا لاجتمع فيه اعلالان تامل وبالشرط السادس احترز
عن مثل حيي لانه لو قلبت الياء الاولى فيه الفا يلزم ضم الياء في المضارع
وبالشرط السابع احترز عن مثل قود واستحوذ لان واوهما لو قلبت الفا
لم يعلم انهما واوي او يائي فتركت للدلالة على الاصل كذا المفهوم مما

وان كانت

حكم

ذكر ابن

99

ذكر ابن جنى نحو قال اصل قول قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما

قبلها و لوجود الشرايط المذكورة فيه تاملّ فصار قال وانما فعلوا ذلك

لان الحركة على حرف العلة ثقيلة لضعفها فقلبت الفا لاستدعاء حركة

ما قبلها ذلك ليخف على اللسان لان الالف لا تقبل الحركة وان كانت حرف

العلة ايضا وكال اصل كيل قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها و لوجود

الشرايط المذكورة فيه ايضا فصار كال وانما فعلوا ذلك فيه لما مرّ في قال و

مثالهما اى مثال الواو والياء اللتين قلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما

مع وجود الشرايط المذكورة من الناقص غزا اصل غزو قلبت الواو الفا

لتحركها وانفتاح ما قبلها لما مرّ فيما اذا كانت فى عين الكلمة ولان اللام

اشدّ اعلالا من العين لانه محل الاعراب فتغير بتغيير الحركات وفى

الاعلال نوع من التخفيف وانما كتب على صورة الالف فرقا بين الواوى

واليائى لان الياء بعد ما قلبت الفا كتبت على صورة الياء فى الناقص

سواء وقعت فى الطرف اولا لتدل على الاصل وفى الاجوف لا فرق بينهما

عند بعض القراء وهو الاصح فلهذا كتبهما الشيخ على صورة الالف في قال

وكالوا اما مثاله في الطرف فنحو قوله تعا فخلق فسوى واما مثاله في غير الطرف

فكما في سورة والشمس وضحيها الى اخرها في خمس عشر مواضع كتب على صورة

الياء بعد قلبها الفا واما عدم كتابة الواو على صورة الواو بعد القلب الفا ليدل

لتدل على الاصل فلعدم العلم انها قلبت الفا ام لا اذا لم تخرج من الطرف بسبب اتصال

شيء بها واما اذا خرجت منه كتب على صورة الواو بعد ذلك في بعض المواضع

كما في الزكوة والصلوة واما كتابة الواو على صورة الياء بعد قلبت الفا

في نحو اعطى ونحوه فان اصل اعطو فلكون الالف مقلوبة من الياء لا من الواو لان الواو

فيه اولا قلبت ياء لوقوعها رابعة في الطرف ثم قلبت الياء الفا وكتب على

صورة الياء لتدل على هذا الاصل ولو لم يفعل كذلك لا يعلم ذلك فان قيل ان

الشرط الخامس فيه معدوم لوجود الاعلالين فيه على هذا التقدير فيلزم ان

لا تقلب الياء فيه الفا او لا تقلب الواو ياء اولا قلنا هذا اذا لزم من الاعلا

لين في الكلمة حذف احدى حروفها فعند ذلك لا تعل ثانيا لانه يلزم نقض

البناء

البناء به بخلاف ما نحن فيه ورمى اصل رمى بتحريك الياء قلبت الياء فيه الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها مع وجود الشرائط المذكورة فيه ثم كتبت على صورة الياء
لما ذكرنا وتقول فى تثنيتهما غزوا ورميا على الاصل ولا تقلبان الفا اى الواو
والياء لا تقلبان الفا فى تثنية غزا ورمى حيث يقال فى تثنيتهما غزوا ورميا
لانهما لو قلبتا الفا فيهما لزم اجتماع الساكنين على غير حده احدهما الف
التثنية والآخر الالف المقلوبة من الواو والياء فيلزم حذف احدهما نحو ره
وبالحذف يلتبس التثنية بالمفرد فلدفع هذا لم تقلبا الفا فيهما ولا تقلبان
اى الواو والياء ايضا اى كما لا تقلبان فى التثنية من جمع المونث سواء كان
جمع المونث الغايبة نحو غزون ورمين او المخاطبة نحو غزوتن ورميتن
والمواجهة اى المخاطب والمخاطبة كانا مفردين نحو غزوت ورميت
بفتح التاء للمذكر وبكسرها للمونث او تثنيتين نحو غزوتما ورميتما او جمعين
نحو غزوتم ورميتم للمذكر وغزوتن ورميتن للمونث كما لم يذكرهما
تثنية الغايبة وجمع المذكر الغايب لان فيهما تقلبان الفا ثم تحذفان كما سيجى

سواء هى

ونفس المتكلم سواء كان وحده او مع غيره نحو غزوت غزونا ورميت رمينا

وانما لم تقلبا الفا في هذه الامثلة لكونهما ساكنين وسكونهما اصلية

كما علل الشيخ بذلك وهو قوله لان الواو الساكنة والياء الساكنة لا تقلبان

الفا اذا كان سكونهما اصلية لحصول الخفة من سكونهما ومن المرادة

من القلب الا في موضع يكون سكونهما اي سكون الواو والياء غير اصلي

بان نقلت حركتهما الى ما قبلهما فعند ذلك تقلبان الفا ايضا لدفع الثقل

الحاصل من تحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما في الحال حال كون الفتحة

فيه غير حكم الساكن نحو اقام ويهاب اصلهما اقوم ويهيب بسكون ما قبلهما

في الحال نقلت حركة الواو في الاول وحركة الياء في الثاني الى ما قبلهما

لكونهما حرفي علة متحركة ضعيفة لا تقدر تحملها وما قبلهما حرف صحيح ساكن

تقدر تحملها ثم قلبتا الفا لتحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما في الحال

فصار اقام ويهاب وانما اورد مثالين حال كون احدهما من الماضي والآخر

من المضارع اشارة باحدهما الى الواوي وبالآخر الى اليائي وليعلم ان

ذلك

ذلك المذكر 151

ذلك الحكم لا يختلف فيهما بعد ما وجد الشرط فيهما وتقول في الجمع الالف
واللام فيه بدل الاضافة تقديره اي في الجمع المذكر الغايب الناقص المبحوث
عنه واويا كان او يائيا غزوا ورموا بسكون الواو فيهما مع فتح ما قبلها
والاصل غزووا في الاول ورميوا في الثاني قلبتا اي الواو في الاول والياء
في الثاني الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فاجتمع ساكنان على غير حده
احدهما الالف المقلوبة من الواو والياء والثاني واو الجمع فحذفت الالف
المقلوبة لاجتماع الساكنين اي لرفع اجتماع الساكنين على غير حده على

لان جمعهما صح

طريق الجايز وانما حذفت الالف المقلوبة دون الواو مع انه يجوز فيها
دفع ذلك لان الواو ضمير الفاعل فحذفها مخل بالمقصود فكانت الالف
بالحذف اولى من الواو ومع ذلك قد يوجد شيء يدل على حذف الالف
وهو فتحة ما قبلها ولم يوجد شيء يدل على حذف الواو فبقي بعد حذف
الالف منهما غزوا ورموا بسكون الواو فيهما مع فتحة ما قبلها
وانما لم يقلبوا الفتحة الى الضمة وان لم يكن بين الواو والفتحة مجانسة

لتدل على الالف المحذوفة كما اشرنا وتقول في تثنيتهما للمونث غزتا
ورمتا وانما قيد التثنية للمونث لان تثنية المذكر منهما لا تعل بل يبقى
على الاصل نحو غزوا ورميا كما مر والاصل غزوتا ورميتا قلبت الواو واليا
الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما دفعا للثقل الحاصل من تحركهما فحذفت الالف
الالف المقلوبة لسكونها وسكون التاء انما كانت الالف بالحذف اولى من حذف التاء لان التاء
علامة والعلامة لا تحذف ومع هذا ان الفتحة التي قبل الالف تدل على حذفها
ولم يوجد شيء يدل على حذف التاء ولان الالف حرف علة والتاء وان كانتا
من حروف الزوايد وحرف العلة اولى بالحذف من الحرف الصحيح لان التاء
كانت ساكنة في الاصل هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره انكم قلتم حذفت
الالف لسكونها وسكون التاء والتاء ليست بساكنة فاجاب بقوله لان التاء
كانت ساكنة في الاصل الوضع لانها وضعت علامة للمونث والتاء اذا
وضعت علامة للمونث كانت ساكنة كما في المفرد نحو غزوت ورميت
فحركت التاء هنا لالف التثنية لانها لو لم تحرك لزم حذف احدهما لاجتماع

الساكنين

اي في اصل صح

ساكنة

١٥٢

الساكنين على غير حده ولم يجز ذلك اما حذف التاء فلانها علامة المونث
واما حذف الالف فلانها ضمير التثنية فحركت التاء وحركتها عارضية كالمعدوم
فحذفت الالف فبقي غزتا ورمتا وتقول في جمع المونث من الاجوف قلن
وكلن بضم القاف وكسر الكاف والاصل قولن وكيلن بفتح الواو والياء عند
البعض بضم الواو وكسر الياء لان فعل بفتح العين من الاجوف اذا كان واويا
ينقلون الى فعل بضم العين واذا كان يائيا ينقلون الى فعل بكسر العين
اذا اتصل به ضمير الجمع المونث كما في نون المسئلتين او ضمير المخاطب
او المخاطبة مفردا كانا او مثنى او مجموعا او ضمير المتكلم واحدا كان او اكثر
بعد ما اسكن اللام لان يكون اعلال الواو والياء بالحذف بعد نقل حركتهما
الى ما قبلهما لسكون الواو مع اللام في الاولى وسكون الياء معه في الثانية
لانهم اسكنوا اللام اولا حتى لا يلزم اربع حركات متواليات فيما هو
كالكلمة الواحدة فنقلوا حركتهما الى ما قبلهما ثم حذفوا الواو والياء
لالتقاء الساكنين لما ذكرنا لا اللام لانها فاعلة وحذف حرف العلة

ألف التثنية صح

ومنهم الشيخ و
البعض عند صح

بعد ما اسكن ما قبلهما

اولى من حذف حرف الصحيح ولوجود ما يدل عليه حذفهما وهى الضمة فى
الاول والكسرة فى الثانى فصار قلن وكلن بضم القاف وكسر الكاف وانما التزموا
هذا الاعلال بعد الاتصال بالضماير المذكورة وان كان مخالفا للاعلال
قبل الاتصال بها وهو الاعلال بالقلب الفا لكونه ايسر من ذلك الاعلال
لان فى ذلك الاعلال خمسة افعال حتى يأتى على هذا الوزن الاول النظر
الى حرف العلة هل هى متحركة وما قبلها مفتوح ام لا والثانى النظر
الى الشرايط السبع المذكورة بعد وجودها هل توجد فيه ام لا والثالث
قلبها الفا بعد وجود الشرايط المذكورة والرابع حذف الالف لالتقاء
الساكنين والخامس ضم القاف وكسر الكاف لتدل على الواو والياء
المحذوفتين وفى هذا الاعلال ثلاثة افعال والاول نقل الباب الى آخر والثانى
نقل حركة حرف العلة الى ما قبلها والثالث حذفها لالتقاء الساكنين
وبعضهم لا ينقلون الباب الى الباب هنا بعد الاتصال بالضماير المذكورة
كما قبل الاتصال لا ينقل اتفاقا ومنهم الشيخ فصار الاصل عندهم قولن

وكيلن

وكيلن بفتح حرف العلة فيهما كما ذكرنا ها فقلبوا الواو والياء الفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما كما قبل الاتصال بالضماير الاتصال المذكورة لايقاع
الموافقة بين ما قبل الاتصال وما بعده في الاعلال وان كان الاعلال بالنقل
اي منه ففعلوا ذلك الاعلال كما فعل الشيخ في المتن وهو قوله قلبتا
الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لسكونها وسكون اللام
فبقي قلن وكلن بفتح القاف والكاف ثم نقلت او ابدلت حركة القاف
الى الضمة والكاف الى الكسرة لتدل الضمة على الواو المحذوفة والكسرة على اليا
المحذوفة واعلم ان الاعلال بالنقل مذهب المتقدمين والاعلال بالقلب فصار قلن وكلن م
مذهب المتأخرين وهو الاشبه وان كان اعسر لانه يلزم من النقل مخالفة
لفظا ومعنى اما لفظا فظاهر واما معنى فلاختلاف معانى الابواب كما
ذكره في شرح الزنجاني ثم اعلم ان الاختلاف بينهم في النقل وعدمه اذا
كان الاجوف من فعل بفتح العين واما اذا كان من فعل بكسر العين نحو خوف
من الواوي وهيب من اليائي ومن فعل بضمها نحو طول على الشذوذ من الواوي

فالاسكن

ولا يوجد ذلك من اليائي لان اعلال عند جميعهم بنقل حركة حرف العلة

الى ما قبلها بعد سلب حركته ثم بحذفها بلا نقل الباب الى الباب نحو

خِفن ومِبن وطُلن بكسر الخاء والباء وضم الطاء وهذا لا يوجد من اليائي

كما اشرنا لان المتولد من الضمة الواو ومن الكسرة الياء وهذا دليل الشيخ على

ان الضمة تدل على الواو المحذوفة والكسرة تدل على الياء المحذوفة لان الواو

جنس الضمة لانها مركبة من الضمتين اى وضعت مقدار ضمتين والياء

جنس الكسرة لانها مركبة من الكسرتين اى وضعت مقدار كسرتين ومن

الفتحة الالف لان الالف مركبة من الفتحتين اى وضعت مقدارهما

وانما ذكر الفتحة وان لم يكن لها مثال من حذف الالف وابقاء الفتحة

للدلالة على الالف للمناسبة وذلك انه لما ذكر ان الواو متولد من الضمة والياء

من الكسرة فناسب ذكر ما تولد منه الالف لكونها حرف علة مثلهما

فقال ومن الفتحة الالف وقيل هذا بناء على ان المقلوبة لو حذفت منها

ولم تضم ولم تكسر ما قبلها لتدل الفتحة على الالف المحذوفة كما قال البعض

المتن

الالف صح

الى هذا

104

الى هذا المسئلة الا بهذا وهو ما اشار الشيخ الى هذا بقوله هذا لكن عدل

منه ليكون الترجيح للاصل لا للفرع والياء اذا انكسر ما قبلها تركت على حالها

ساكنة كانت او متحركة اذا كانت الحركة اى حركة الياء على تقدير كونها متحركة فتحة

نحو خشِيَ وخشِيْتُ بتحريك الياء بالفتح فى الاول وسكونها فى الثانى كسر ما

قبلها فيهما وانما تركت الياء على حالها فى هذين المثالين لعدم وجود الشرط

الاعلال فيهما لان الاعلال اما بنقل الحركة او بقلب حرف العلة او بحذفها

ولا سبيل لهذه الوجوه فيهما اما النقل فى خشي فلا سبيل اليه لانه يلتبس

بباب اخر واما القلب فيه فلا سبيل اليه ايضا لان الياء فيه وان كانت متحركة

لكن ما قبلها ليست بمفتوح حتى تقلب الفا واما الحذف فيه فلا سبيل اليه ايضا

لانه ينقض البناء به واما دلالة كسر الشين على الياء المحذوفة لا يكون معتبرة

لقيام البناء لكونها التزامية واما النقل فى خشيت فلا سبيل اليه لعدم

الحركة واما القلب فيه فلعدم شرطه لان القلب اما الى الواو او الالف ولا سبيل

الى الاول لان شرطه كون ما قبلها مضموما بعد سكونها كما سيجئ ولم يوجد

لا للفرع

متحركة مع

الشرط

لكونها

ولا الى الثالث لان شرطه كونها متحركة وما قبلها مفتوحا ولم توجد كلاهما واقا
الحذف فيه فلا سبيل اليه لاختلال البناء به لعدم اعتبار دلالة الكسرة على بقائها
لكونها التزامية كما مر ولوجود التخفيف بكونها وهو المراد من الاعلال
والياء الساكنة اذا انضم ما قبلها قلبت واوا نحو ايسر يوسر اصل ييسر بضم الياء
الاولى وسكون الثانية ثم واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وانما قلبت الياء الساكنة
واوا اذا انضم ما قبلها وانما قلبت الياء لان الضم من اقوى الحركات والياء
اضعف الحروف لكونها حرف علة ومع هذا كان عركتها لينا بالتسكين فاتحد على
حركة ما قبلها وهي الضم القوي فقلبها الى جنسها وهو الواو فقلبت واوا
لذلك ومنه يوسر ويوقظ ويوقن ففعل بهما ما فعل بيوسر وتقول في مجهول
الاجوف قيل بكسر القاف وسكون الياء والاصل قول بضم القاف وكسر الواو
واعلم ان في اعلاله ثلثة لغات الاولى ان تسكن الواو فقط لاستثقال
الكسرة عليها فصار قول بضم القاف وسكون الواو وعلى هذا اللغة قولهم
بوع في مجهول باع اصل بيع بضم الباء وكسر الياء استثقلت الكسرة على الياء فحذفت

شكر

ثم

105

ثم قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فصار بوع وهذه لغة ضعيفة
لكراهتهم لاجتماع الضمة والواو والثانية ان يشم القاف وهو تهيئة الشفتين
بالتلفظ بالضم ولكن لا يتلفظ به بحيث يدركه البصر لا غير بلا تسكين
الواو ليدل على ضم ما قبلها في الاصل وهي افصح من الاولى والثالثة ان
تنقل حركة الواو الى القاف بعد سلب حركتها لاستثقال الضمة على القاف
لكون حركة ما بعدها كسرة ثم تقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار
قيل وهي افصح من الاوليين ولهذا اختاره الشيخ حيث قال فاستثقلت
ضمة القاف قبل كسرة الواو فاسكنت القاف ونقلت كسرة الواو الى القاف
فصارت القاف مكسورة والواو ساكنة لنقل حركتها الى القاف ثم قلبت الواو
ياء لان الواو الساكنة اذا انكسر ما قبلها قلبت ياء للين عريكة الحرف الساكنة
مع ضعفها هنا لانها حرف علة واستدعاء حركة ما قبلها ذلك وهي الكسرة لانها
افصح الحركات فاستدعت ان تقلب الواو الساكنة الى جنسها وهي الياء فقلبت ياء
لذلك والواو المتحركة سواء كانت حركتها فتحة او ضمة او كسرة وهذا الحصر يعني ذكر الواو

على الاطلاق اذا وقعت في آخر الكلمة سواء كانت لما مفرداً كان او مثنى او مجموعا
مذكرا كان او مؤنثا او فعلا معتلا مفردا كان او مثنى او مجموعا
معلوما كان او مجهولا ماضيا كان او مضارعا ثلاثيا كان او مزيدا رباعيا
كان او خماسيا او سداسيا لازما كان او متعديا او مضاعفا غير مدغم
او لفيفا وهذا معنى ذكر الكلمة على سبيل الاطلاق وانكسر ما قبلها قلبت
ياء نحو غبي والاصل غبو بفتح الغين وكسر الباء وفتح الواو قلبت الواو ياء
لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار غبي وهو من الغباوة وهي الحماقة و
البلاهة ولهذا قال الشيخ من الغباوة والغباوة عكس الادراك وانما
قلبت الواو المتحركة في آخر الكلمة ياء اذا كان ما قبلها مكسورة غير بكتها
لضعفها لانها حرف علة واستدعاء حركة ما قبلها بجنسها وقيل لكوا المتم
ابقاؤها في الطرف على حالها وللزوم الثقل به لانه يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية
الى الضمة التقديرية تأمل او دعي في مجهول دعا والاصل بضم الدال وكسر العين
وفتح الواو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها لما مر وهو غزي مجهول غزا

مدغم

ولهذا

للين صح

قلبها صح

وغزي

106

وغُزِيَ مجهول غزا والاصل غُزِوَ وغُزِوَ فقلبت الواو ياء فيهما لتطرفهما

وانكسار ما قبلها ايضا وقوي والاصل قَوِوَ فقلبت الواو ياء لتطرفها

وانكسار ما قبلها ايضا بكسر ما قبل الواو الطرفي في الكل اي في غُزِوَ ودُعِوَ

وقَوِوَ وانما اورد ثلاثة امثلة في الماضي ايذانا باحديها الى اللازم والمعلوم

وبالثانية الى المتعدي والمجهول وبالثالثة الى اللفيف والمضاعف

غير مدغم وبكلها الى المفرد والمذكر والمعتل والثلاثي حركة الواو مضمومة

ولم يتعرض الى الصحيح لعدم امكانه والى المضارع الثلاثي والماضي الزايد

عليه لعدم مجيئهما على هذا الوجه والى المضارع الزايد عليه وان وجد

مثاله نحو يعطي من الرباعي ويعتدي من الخماسي ويستر شي من السداسي

احترازا عن الاطناب ففي هذه الامثلة قد وقعت الواو في الطرف متحركة

بالضم وما قبلها مكسورة فقلبت في كلها ياء والى التثنية والجمع لكونهما

معلومين من المفرد والى التثنية المونث لكونها تابعة للمذكر في ذلك

وفي هذه الامثلة فيه نحو غاز غازيان غازون غازية غازيتان غازيات احترازا عن التطويل

والى الاسم مفردا كان او مجموعا مذكرا كان او مونثا وان وجد مثاله اي من المفرد

قد وقعت الواو فى الطرف فى الاسم متحركا بالضم والفتح والكسر
فى حالة الجمع مفرد مذكره وما قبلها مكسورة قلبت ياء والاعتبار
بالضمير والعلامة لكونهما عارضتين وتقول فى جمع المذكر من
المجهول الناقص غزوا والاصل غزيوا واصلها الاغزووا قلبت الواو
ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ولا اعتبار بواو الضمير لما مر فصار غزيوا
فاسكنت الزاء لثقل الكسرة عليه للزوم الخروج من الكسرة الحقيقية الى
الضمة الحقيقية ثم نقلت ضمة الياء الى الزاء لكونها حرف علة وما قبلها
حرف صحيح ساكن ومع هذا ان الضمة ليست بجنسها فاستثقلت عليها
لهذا ولضعفها وحذفت الياء لسكونها وسكون الواو وانما لم يحذف
الواو لانها ضمير الفاعل وحذفها مخل بالمقصود بخلاف الياء فبقى
غزوا وكل واو وياء متحركتين يكون ما قبلها حرف صحيح ساكن نقلت
حركتهما الى الحرف الصحيح نحو يقول ويكيل ويخاف والاصل يقول بسكون
القاف وضم الواو نقلت ضمتها الى القاف لاستثقال الضمة عليها وان

كاف

107

كانت من جنسها لما مر من انها حرف علة ضعيفة لا تقدر على تحمل الحركة مع ان ما قبلها حرف صحيح ساكن اقتضى الحركة لانه قوى يقدر على تحملها فصار يقول بضم القاف وسكون الواو ويكيل بسكون الكاف وكسر اليا نقلت كسرة الياء الى الكاف لما مر في يقول فصار يكيل بكسر الكاف وسكون الياء ويخوف بسكون الخاء وفتح الواو ونقلت فتحتها الى الخاء لما مر فصار يخوف بفتح الخاء وسكون الواو بسكون ما قبلهما اى ما قبل الواو والياء في الكل اى في يقول ويكيل ويخوف وانما قلبت واو يخوف الفا لكون سكونها غير اصلي لانها متحركة في الاصل كما مر وانفتاح ما قبلها في الحال وكل واو وياء متحركتين وقعتا في لام الفعل قبلهما حرف متحرك اسكنتا اى الواو المتحركة والياء المتحركة ما لم يكن منصوبا بسبب الناصب فان كان كل واحدة منهما لو كانتا منصوبتين بم لم يجز تسكينهما لئلا يلغو العمل عن العامل بسببه ولم يجز قلبهما الفا عند ذلك في مكان يقتضيه لذلك لانهما لا تقبل الحركة بل تركتا على ذلك وانما قيدنا نصبهما بسبب الناصب لانهما لو كان بسبب البناء

وما هي

نصبهما صح

بسببه

على الفتح وذلك في الماضي نحو غزو ورمى قلبتا الفا لعدم ذلك نحو يغزو

بسكون الواو ولم يحذف بعد الاسكان لتناسب حركة ما قبلها ويرمى بسكون

الياء ثم لم تحذف لتناسب حركة ما قبلها ايضا ويخشى والسكان يائه بقلبها

الفا لاستثقال الضمة على الواو والياء ولكونهما في علة ضعيفة لا تقدر

على تحمل الحركات كما مر والاصل يغزو ويرمي ويخشي بتحريكها بالضم

اي بتحريك الواو والياء بالضم في الكل ثم اسكنتا كما ترى الا ان اسكان الواو

والياء بسلب حركتهما في الاولين وفي يخشي بالقلب لوجود شرط القلب

فيه لا فيهما وهو كونه ما قبلهما مفتوحا بعد تحركهما وهذا موجود في

يخشي لا فيهما فلهذا قال الشيخ وقلبت ياؤه اي يخشي الفا لتحركها وانفتاح

الشين وبتحريك الواو والياء اذا كان كل واحد منهما منصوبا بسبب الناصب

نحو لن يغزو ولن يرمي ولن يخشى ومنه كي يغزو وكي يرمي وكي يخشى وان

يغزو وان يرمي وان يخشى واذا يغزو واذا يرمي واذا يخشى لخفة

الفتحة عليهما ولئلا يلزم الغاء العمل عن العامل بلا سبب وهذا لم

بقلبها

108

تقلب ياء الخشي الفا في حالة النصب مع وجود شرطه وتقول في التثنية يغزوان

ويرميان ويخشيان وانما لم تقلب الواو والياء الفا في هذه الامثلة بنقل حركتها

الى ما قبلهما بعد سلب حركته في بعضها وفي بعضها بلا نقل لئلا يلزم اجتماع

الساكنين على غير حده ثم يحذف احدهما وابقاؤهما تاما او تقول في الجمع

يغزون ويرمون ويخشون والاصل يغزوون ويرميون ويخشيون بتحريك

الواو والياء في هذه الامثلة على الضم فاسكنت الواو والياء في هذه الامثلة

لاستثقال الضمة على الواو والياء لما مر ولوقوعهما في لام الفعل وهذا

التعليل متروك من بعض النسخ لئلا يفهم عدم استثقال الضمة عليهما

لو كانتا في عين الفعل ومع ذلك تستثقل عليهما فيه كما في يقول تنقل الضمة

من الواو الى القاف لذلك ولكن الاولى عدم الترك لان استثقال الضمة في

عين الفعل يلزم بوجه واحد كما مر من انهما حرفا علة ضعيفة لاتقويان

على تحمل الحركة وفي لام الفعل يلزم بوجهين الاول ما ذكر في عين الفعل

والثاني ان اللام محل التغيير والتشديد اعلالا من العين حيث تحذف في الجزم

وتسكن فى الرفع وتثبت فى النصب فتنقل عليهما بهذا الوجه ايضا ولكن
الاوجه ايراد هذا التعليل لقوله من قبل نحو يغزو ويرمى ويخشى وقلبت
ياء يخشيون الفا لتحركها وانفتاح الشين لدفع هذا الثقل فصار يخشاون
فاجتمع ساكنان الواو والياء فى يغزوون ويرميون والالف المقلوبة من
الياء فى يخشاون ولم يذكرها الشيخ لكن يلزم عليه ذكرها وبعدهما اى بعد الواو
والياء الساكنين واو الجمع وهو ساكن والاولى ان يقال وبعدها لما ذكرنا فحذف
ماكان قبل واو الجمع وهو واو الناقص فى الاول وياؤه فى الثانى والالف
المقلوبة من يائه فى الثالث انما لم يحذف واو الجمع لانه انما ضمير الفاعل
وحذفها مخل بالمقصود بخلاف ماكان قبلها وضمت الميم من يرمون
وانما قيد ضم قبل واو الجمع فيه لان فى يغزون مضموم لا يحتاج اليه وفى
يخشون لا يضم بل ابقى على الفتح لتدل على الالف المحذوفة لتصح الواو الجمع
اى لتسلم من التغيير وذلك ان الميم لو لم تضم لزم قلب واو الجمع ياء لسكونها
وانكسار ماقبلها فصار يرمين فيلتبس جمع المذكر من الغايب بجمع المؤنث
من

ء الواو

١٥٩

من الغايبة فضموا الميم فيه لتصح واو الجمع فيزول ذلك الالتباس وتقول
في الواحدة المخاطبة تغزين والاصل تغزوين بضم الزاء وكسر الواو ثم
فاسكنت الزاء لاستثقال الضمة عليها اى على الزاء وان لم يكن من حرف العلة
لوقوعها قبل كسر الواو ونقلت كسرة الواو اليها اى الزاء وحذفت الواو
لسكونها وسكون الياء واما لم يحذف الياء لانها ضمير الفاعل عند العامة كواو
يغزون وعند الاخفش علامة الخطاب فعلى كلا التقديرين لم يحذفها
اتفاقا اما عند الاخفش فلانها علامة والعلامة لا تحذف واما عند العامة
فلانها ضمير الفاعل والضمير لا تحذف لفوات المقصود بحذفه فحذفت
الواو التي ليست بعلامة ولا ضمير اتفاقا فبقي تغزين وتقول في اسم الفاعل
من الاجوف قائل وكائل واعلم ان نقطة تحت الهمزة في نحو قائل وصائل
خطاء لا في كائل وبايع فرقا بين الهمزة المكسورة المقلوبة من الواو
والياء لما روى عن ابي علي الفارسي دخل مع صاحبه على واحد من المشهورين
بمعرفة العلوم العربية زائرا له فاذا بين يديه جزء فيه مكتوب بخط منقوطا قائل بنقطتين

على

ش

المشهورين سما

لفظه قائل من تحت فقال ابو علي هذا خط من قال له خطني فنظر ابو علي

الى صاحبه و قال ضيعنا خطواتنا في زيارته فقام وخرج مع صاحبه

في تلك الساعة ثم سأل لصاحبه عن ذلك فقال النقطة في تحت مذكورة

قائل خطاء فرقا بين الواوي واليائي وهو ليس بمتصف بما اشتهر به من

العلوم وكان في الماضي قال وكال فزيدت الالف لاسم الفاعل فاجتمع الفان

احدهما الف اسم الفاعل والاخر الالف المقلوبة من عين الفعل فقلبت الالف

المقلوبة من عين الفعل همزة واعلم ان في عبارة الشيخ من قوله وكان في

الماضي قال وكال الى هنا تسامحا لان عبارته تدل على ان اسم الفاعل

مأخوذ من الماضي وليس كذلك عند جميع التصريفيين بل انه مأخوذ من المضارع

المعلوم سواء كان من الاجوف او من غيره اذا عرفت هذا فنقول ان طريق

اخذه ان تحذف حرف المضارعة من يقول ثم تزاد الالف لاسم الفاعل بين

القاف والواو كما مر في ناصر فصار قاول ثم قلبت الواو همزة لوقوعها

كما في كساء اصله كساو قلبت واوه بعد الف زائدة في الطرف ولان الاعلال الفعل للمدارية وجودا وعدما

همزة لوقوعها بعد الف زائدة في الطرف صح

ى كادرا

الى

١١٥

الى ما اعل اليه للاعلال للحمل عند البعض وللمشاكلة عند البعض وفعل
معلوما قد اعل بقلب واوه الفا نحو قال فاعل اسم فاعله بقلب واوه
الحرف اقرب الى الالف وهو الهمزة فصار قائل كذا المفهوم مما ذكر في
شرح الهادونية وذكر في المراح وشرحه لبيان مقصود صاحبه قلبت واو
قال الفا اولا لتحركها وانفتاح ما قبلها العلة كانه يلي الفتحة فقلبت
الفا لذلك اولان الالف نزلت منزلة الفتحة لزيادة تماثلها وكونها
من جوهرها ومخرجها فصار ما قبلها فتحة فقلبت الفا لذلك فالتقى
ساكنان احدهما الف اسم الفاعل والآخر الالف المقلوبة عن الواو ولم
يجز حذف احديهما لانه يلتبس بالماضي عنده فحركت الالف الثانية لدفع
اجتماع الساكنين فصارت همزة لان الالف اذا تحركت تصير همزة كما في كساء
اصله كساو ثم قلبت واوه الفا اولا لتحركها وانفتاح ما قبلها للعلتين
المذكورتين ثم قلبت همزة لاجتماع الالفين اللتين كرهوا حذف
احديهما فصار كساء وهذا اشتهر وفيه بثلثة اوجه فاطلبها في شرح المراح

لان الالف الساكنة
الكائنة بينهما ميتة
بكاجزة خصينة
لعدم اعتبارهما
فصار كم عصم

فكان ماذكر فى شرح الهارونية اولى مما ذكر فى المراح لدفع تلك الانظار

الثلاثة ومفهوم ماذكر فى شرح الزنجانى ان اعلال اسم الفاعل فعل

فى الماضى هنا بقلب العين الفا ولم يكن ذلك هنا لالتقاء الساكنين

ولا يمكن الحذف لزوال صيغة الفاعل به وكانت الواو بعد الف زايدة مجاورا

الطرف وحقها ان تقلب همزة فقلبت الفا ولا قضاء للحق الاول

وهو تبعية اعلال الاسم الفاعل لاعلال فعله ثم قلبت الالف همزة دفعا لالتقاء

الساكنين وقضاء للحق الثانى وهو قلب الواو همزة لوقوعها بعد

الف زايدة مجاور الطرف وهذا اسوا مما ذكر فى المراح وكذلك قائل اى وكذا

اعلال قائل وفيه من التسامح ما فى قائل تأمل تفهم واسم الفاعل من الناقص

منصوب حالة النصب نحو رايت غازيا والاصل غازوا قلبت الواو

ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار غازيا وراميا وهو على اصل فلا يتغير

الا بحذف الياء منهما فى حالة النصب لخفة الفتحة على الياء مفردا كان

او مثنى مذكرا كان او مثنى مونثا او مجموعا للمونث نحو رايت غازيا

تابع لاعلال فعله الثلاثة واعلال صحح

صيغة

مجاور الطرف

111

ورامياً وغازيين وراميين وغازين وراميين للجمع المذكر بحذف ياء الناقص

ولهذا قيدنا الجمع بالمونث في ثبوت ياء الناقص فيه ورأيت غازية

ورامية وغازيتين وراميتين وغازيات وراميات وتقول في حالة الرفع

والجر هذا غازٍ ورامٍ ومررت بغازٍ ورامٍ والاصل هذا غازيٌ وراميٌ ومررت

بغازيٍ وراميٍ والاصل الاول غازوٌ قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها

فصار غازيٌ بالتنوين الضمي في الرفع لانه خبر وهذا مبتداء وحق الخبر ان

يكون مرفوعا ما لم يعرض مانع وبالكسري بالتنوين المنسوبة الى الكسر في الجر

ملتبع لان الباء في بغازيٍ وبراميٍ حرف الجر وحقه ان يجر ما دخل عليه من الاسم

المعرب ما لم يعرض مانع فاسكنت الياء لما ذكرنا اي لاستثقال الضمة والكسرة

في حالة الجر اما استثقال الضمة عليها فبوجهين احدهما ما ذكرنا من ان حرف

العلة ضعيفة لا تقدر على تحمل الحركات والثاني ان الضمة خلاف جنس الياء فتحميلها

ما هو خلافه في الجنس اثقل واما استثقال الكسرة على الياء ههنا فبثلثة اوجه

الاول ما ذكر في الضمة اولا والثاني ان الكسرة افصح الحركات فكرهوا تحمل ما هو افصح على الاضعف

الياء ضعيفة وحال الرفع واما الكسرة

وان كانت جنسها والثالث ان الكسرة لو ابقيت هنا يلزم توالى الكسرات فاجتمع ساكنان الياء والتنوين فى حالة الجر والرفع فحذفت الياء اى فى المفرد والمذكر فقط دفعا لذلك وحذفها من المفرد وهو الفرق بين حالة النصب وحالتى الرفع والجر واما حذف الياء من الجمع المذكر فليس لاجل ذلك بل هو موجود فى حالة النصب ايضا و فى البواقى لا يحذف فى هذين الحالتين كما لا يحذف فى حالة النصب سواء كان مذكرا او مونثا وبقى التنوين وانما حذفت الياء دون التنوين لان الياء حرف علة يكثر تغيرات حالها والتنوين علامة التمكن الحذف المحذوف من آخر الكلمة فكانه قائم مقام ذلك واما كسرة ما قبل ذلك الحرف على تقدير حذف التنوين ايضا وان دلت هنا الى حذف ذلك الحرف لكونها ياء لكنها لا يقام مقامه فلم يحذف كما يحذف الياء فنقلت الى ما قبلها اى فى المفرد والمذكر لا فى البواقى كما فى قولنا جاءنى غاز وغازيان وغازون والاصل غازيون بعد قلب الواو ياء وجاءتنى غازية وغازيتان وغازيات وكذلك جاءنى رام الى آخره هذا فى حالة الرفع واما فى حالة الجر فنحو قولنا مررت بغاز وغازيين وغازين بحذف ياء الناقص ايضا ومررت

بغازية

112

بغازية وغازيتين وغازيات وكذا مررت برام الآخره فاذا ادخلت الالف واللام

سقط التنوين المذكورة لان بينهما تضاد وذلك ان الالف واللام يقتضي التعريف

والتنوين يقتضي التنكير فسقط التنوين بدخولهما وتعود الياء ساكنة اي كونها

ساكنة في حالة الرفع والجر فتقول هذا الغازي والرامي في حالة الرفع ومررت

بالغازي وبالرامي في حالة الجر لا فرق بينهما في المفرد عند دخولهما كما لا فرق

بينهما فيه عند التنوين وانما تعود الياء المحذوفة بدخول الالف واللام لان العلة

بحذفها الا اجتماع التقاء الساكنين احدهما الياء والآخر التنوين فلما دخل

الالف واللام حذف التنوين لما مر فزالت تلك العلة فتعود الياء وانما تعود

ساكنة في هذين الساكنين لانه في حالة الرفع استثقلت الضمة على الياء لما مر و

في حالة الجر استثقلت الكسرة على الياء لما مر فلم يحرك الياء بالضم والكسر لهذا

وايضا بالفتح وان كان اخف لان الفتحة مخصوصة بحالة النصب والمبحوث

عنه حالة الرفع والجر وتقول في مفعول الاجوف مقول والاصل مقوول

فيفعل به ما ذكرنا ومقوله من قبل وكل واو وياء متحركتين يكون ما قبلهما

التعريف

نقلت
حرف صحيح ساكن نقلت حركتها الى الحرف الصحيح الساكن وههنا كذلك لان
القاف في مقوول ساكن فنقلت حركة الواو الى القاف فالتقى ساكنان
احدهما واو الاجوف والآخر واو المفعول فحذفت واو المفعول عند سيبويه
واصحابه لانها زايدة وهي اولى بالحذف من الاصل وهو عين الكلمة اي واو
الاجوف وعند ابي الحسن الاخفش حذفت الواو التي هي عين الكلمة
لان واو المفعول علامة والعلامة لا تحذف لفوات المقصود بحذفها وجوابه
ان العلامة انما تحذف اذا لم توجد علامة اخرى واذا وجدت تحذف وههنا
قد وجدت علامة اخرى وهي الميم كذا في شرح المراح وعلى هذا الخلاف اعلال المقصود
تامل هذا من بناء الواوي فتقول من بناء اليائي مكيل والاصل مكيول فنقلت
حركة اليا الى الكاف فحذفت اليا لاجتماع الساكنين احدهما ياء الاجوف والآخر واو المفعول
وكسر الكاف لتدل على الياء المحذوفة فلما انكسر الكاف صارت واو المفعول ياء واعلم
ان هذا الاعلال على مذهب ابي الحسن الاخفش لا على مذهب سيبويه واصحابه
لان عند سيبويه المحذوفة واو المفعول لما مر في مقوول فصار بعد الحذف مكيل

بفتح

بفتح الميم وضم الكاف وسكون الياء على وزن مفعل بفتح الميم وضم الفاء وسكون
العين فابدلت ضمة الكاف الى الكسر ليسلم الياء لانه لولا كذلك لزم قلب الواو
ياء لسكونها وانضمام ما قبلها فصار مكول على وزن مفول ووزنه بالاستقراء
مفيل فابدلت الضمة كسرة لئلا يلزم ذلك فصار مكيل على وزن مفيل فصارت
الحركة عنده تابع للحرف وعند ابي الحسن الاخفش المحذوفة عين الفعل
وهو الياء لما مر في مقول وهو اختيار الشيخ فصار مكول بفتح الميم وضم الكاف
وسكون الواو على وزن مفعل بفتح الميم وضم الفاء وسكون العين فكسر الكاف لتدل على
الياء المحذوفة فصار مكول بفتح الميم وكسر الكاف وسكون الواو فقلبت
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار مكيل فصار الحرف عنده تابعا للحركة
والاصح ما اختاره سيبويه عند البعض فمال الناظر روية اليه وما اختاره
الحسن عند البعض فمال الشيخ اليه فاختر ايها الطالب ايهما شئت وبنو تميم
يثبتون الياء فيقولون مكيول على الكمال والتمام استدلالا بقول الشاعر الكمال
فانها تفاحة مطيوبة البيت وعلى هذا الخلاف اعلال مبيع وعدم اعلاله

واذا اجتمع الواوان الاولى ساكنة والثانية متحركة ادغمت الواو الاولى

اى الواو الاولى التى هى واو المفعول فى المثال الآتى فى الثانية اى فى الواو

الثانية التى هى لام الفعل نحو مغزو والاصل مغزوو فاجتمع حرفان

من جنس واحد اولهما ساكن والثانية متحركة فتجب الادغام للتخفيف

فتدغم الاولى فى الثانية فصار مغزو واذا اجتمعت الواو والياء الاولى

ساكنة اى السابقة منهما ساكنة والثانية متحركة قلبت الواو ياء ليمكن

الادغام لدفع الثقل ولم يجعل الامر بالعكس بان يجعل الياء واوا ثم الح

ادغمت الواو فى الواو لئلا يلتبس اليائى من الناقص بالواوى منه وكسر ما

قبل الاولى لتصح الياء وادغمت الياء فى الياء نحو مرمى ومخشى والاصل

مرموى ومخشوى قلبت الواو فيهما ياء ثم ادغمت الياء فى الياء فصار

مرمى ومخشى بضم الميم الثانى فى مرمى وضم الشين وسكون الياء ثم

ابدلت ضمة تلك الميم والشين كسرة ليسلم الياء هذا مفهوم ماذكر

فى شرح الزنجانى ومفهوم ما اختاره الشيخ ان تبدل الضمة كسرة قبل

كما فى مخشى صح

الادغام

الادغام

ليسلم الياء ثم ادغمت الياء في الياء ولكليهما وجه فاختر ايا شئت هذا
اذا كان اسم المفعول من الناقص على وزن مفعول واما اذا كان اسم المفعول
منه على وزن فعيل او فعول فاجتمعت الواوان او الواو والياء من الواوي
واليائي او الواو والياء من اليائي والسابقة منهما ساكنة فما لا توجد
واما اسم الفاعل على موزين الوزين من الواوي واليائي فلما يوجد نحو عدو
من الواوي وبغي من اليائي من وزن الفعول ونحو صبي من الواوي وشري من
اليائي من وزن الفعيل اصل الاول عدوو بالواوين واصل الثاني بغوي بالواو
والياء واصل الثالث صبيو بهما واصل الرابع شريي باليائين ادغمت الواو
في الواو في الاول والياء في الياء في الثاني والثالث بعد قلب الواو ياء والياء في
الياء في الرابع وتقول في امر الغايب من الاجوف ليقل والاصل ليقول
بسكون القاف وضم الواو نقلت حركة الواو الى القاف فالتقى ساكنان
على غير حده الواو واللام فحذفت الواو لكونها حرف علة ولكون ضمة القاف
دالة عليها فصار ليقل وفي المخاطب اي وتقول في امر الحاضر قل والاصل اقول

شكل

بكون القاف وضم الواو فنقلت حركة الواو الى القاف اى فى المثالين

لان النقل يعمهما وانما نقلت حركة الواو فيهما الى القاف لان القاعدة عندهم

لو كان حرف العلة متحركة وما قبلها حرف صحيح ساكن نقلت حركتها الى

ذلك الحرف لما ذكرنا فكذا هنا فحذفت الواو اى فى كلا المثالين لسكونها

ولسكون اللام للامر وحذفت الهمزة اى فى المثال الثانى لحصول الاستغناء

عنها بحركة القاف فصار قل وتقول فى التثنية قولا فعاد الواو لحركة اللام

لان حذف الواو فى المفرد لسكونها وسكون اللام فلما وجد اللام الحركة

هنا لالف التثنية خوفا من التقاء الساكنين زال سبب الحذف فعاد

الواو وتقول فى امر الغايب الناقص ليغزو ليرم بكسر اللام وفتح حرف

المضارعة فيهما وفى المخاطب اغز وارم بحذف الواو والياء وهو راجع

الى امر الغايب لانه مجزوم بالاتفاق فاشار بالجزم اليه ووقفه وهو

راجع الى امر الحاضر لانه مبنى على الوقف عند البعض ومجزوم عند البعض

الآخر وذلك انه مجزوم عند الكوفيين ايضا لان الاصل فيه لتغزو ولترم

اى فى امر الحاضر والغايب
لانه جزم الناقص
صح

بحذف

115

فحذفت لام الامر لكثرة الاستعمال ثم حذفت علامة الاستقبال للفرق
بينه وبين المضارع فاجتلبت همزة الوصل لبقاء الغين والواو ساكنا
ووضعت موضع علامة الاستقبال فاعطى اثره له وعند البصريين
مبنى على الوقف وهو الصحيح لان الاصل في الافعال البناء واعراب المضارع
لمشابهته بالاسم فلم تبق المشابهة بين الامر والاسم بحذف حرف المضارع
فبقى على اصله وهو البناء فاشار اليه بقوله ووقفه سقوط لام الفعل وفي الناقص
من الواوى تقلب الواو ياء في المستقبل نحو يغوزى الى اغزى تغزى بضم
حرف المضارعة في الكل ثم تقلب الياء في المفرد مذكرا كان او مونثا وجمع المذكر
ونفس المتكلم واحدا كان او معه غيره الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم
حذفت الالف في جمع المذكر والواحدة المخاطبة لالتقاء الساكنين تامل
والامر ليغزو ليغزوا الى لاغز لنغز بضم حرف المضارعة في الكل ايضا ثم
تحذف الياء من نفس المتكلم مطلقا ومن المفرد مطلقا وجمع المذكر
مطلقا بعد قلبها الفا في جمع المذكر والواحدة المخاطبة لتحركها وانفتاح

مصباح

ما قبلها علامة للجزم في نفس المتكلم والمفرد كرفعا لالتقاء الساكنين في الجمع

وعلامة الجزم فيه سقوط نونه وكذا التثنية والنهي نحو لا يغزو لا يغزوا لا تغز لا تغزو

بضم حرف المضارعة في الكل ايضا ثم تحذف الياء فيهما حيثما تحذف في الامر

في البعض مع صورة الالف وفي الاخر بعض مع صورتها كما في الامر تامل

في تعريفات هذه المذكورات فانه من مطارح الاذكياء المجهول انما اورد المجهول

بصيغة الجمع لانها صيغة للجميع وهو المستقبل والامر والنهي اي الحكم المذكور

في هذه الاشياء اذا كن مجهولات فلهذا قلنا في كلها بضم حرف المضارعة انما

اورد هذا الحكم في المجهول دون المعلوم لان واو الناقص فيه لا تقلب ياء

فيما سوى يغزى بل تسقط واوه في الامر والنهي في المفرد والجمع والواحدة

المخاطبة وتنصب حالة النصب في المفرد وتحذف ايضا في الجمع المذكر والواحدة

المخاطبة مع صورتها فيهما ايضا وانما قلبت الواو ياء في هذه الاشياء

حال كونهن مجهولات تبعا للماضي المجهول عند البعض ومنهم الشيخ فلهذا

قال لانهن فرع الماضي وفي الماضي المجهول يصير الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها

اي

116

اى نحو غزى بضم العين وكسر الزاء وفتح الياء التى هى فى الاصل واو من اعلو الاصح فلهذا لم تقلب ياء فى هذه الاشياء وحال كونهن معروفات تبعا للماضى المعروف الذى لم يقلب واوه ياء ولذا قلبت واوه بعنى ياء اولا مجهولا كان او معروفا تبعا الماضيه نحو غبى فان واو تقلب ياء مجهولا كان او معروفا ولم يذكر الشيخ قيل لشذوذه وقيل لظنه قبلهما الفا اولا ياء وعند البعض منهم شارح المارونية لوقوعها رابعة وفيه نظر لانه على هذا يلزم قلبهما ياء فى هذه الاشياء اذا كن معروفات لوجودها كذلك وليس كذلك وعلى هذا الحكم مستقبل دعى وغزى وامرهما ونهيهما مجهولات لانهما واويان واما المعتل المثال فتسقط فاء فعله فى المستقبل من الاول الى الاخر اى من المفرد الغايب الى نفس المتكلم والامر اى فى الامر الغايب والحاضر والنهى اى فى نهى الغايب والحاضر المعروفات انما وصف المستقبل والامر والنهى بالمعروفة احترازا عن كونهن مجهولات لان عند ذلك لا يحذف الواو من هذه الاشياء وانما لم يذكر الماضى والفاعل والمفعول لان الواو لا تحذف منها واعلم انه لم يذكر مصدره الذى على فعلة بكسر الفاء مع ان الواو يحذف منه ايضا اذا كان فاؤه واوا كما قال

لوقوعها رابعة

تفقط صح

اذا كان فاؤه واوا احترازعما كان فاؤه ياء فانها لايحذف على كل حال من ثلثة

ابواب متعلق بقوله فتسقط احدها فعل يفعل بفتح العين في الماضي

وكسرها في الغابر نحو وعد يعد اصله يوعد بكسر العين في المستقبل حذفت الواو منه

لوقوعها بين ياء وكسرة لئلا يثقل على اللسان ولو لم تحذف ليثقل لانها

وقعت بين كسرات احديهما الكسرة الملفوظة والاخرى بين الياء المتولدة

والمركبة من الكسرتين فوقوعها على هذا الوجه يستلزم الثقل العظيم لان

الواو خلاف الياء في الجنسية مع ان الفعل اثقل من الاسم ومايعرض فيه

اثقل مما يعرض في الاسم نحو قوع هذا الثقل في الاسم ليدفع بالحذف فدفعه

في الفعل الاثقل منه اوجب فلما اجتمع فيه هذه الثقل طلبوا الخفة بحذف

شيء منه فلم يمكن حذف الياء لانها علامة المضارع والعلامة لاتحذف

لان حذفها مخل بالمقصود مع ان وقوع الواو في الابتداء مستكره عندهم

وعلى تقدير حذف الياء تقع كذلك ولم يجز حذف الكسرة الملفوظة لانها بها يفرق

الكلمة ولانها لو حذف التقى ساكنان الواو والعين مع وجود حرف العلة وهو

فلو

الواو

117

لسكون
الواو هنا فلم يبق محل للحذف الا الواو ولانها حرف علة ضعيفة في الاصل وبا
يكون اضعف من الاول للين عريكة الساكن فحذفت الواو لدفع هذا الثقل
هذا في الامثلة التي لا تقع التاء في اولها علامة الاستقبال بل الواقع لها
الياء والافعال كلها وذلك في المفرد المونث الغايبة وتثنيتها مستقبلا كانت
او امرا او نهيا والمخاطب والمخاطبة مفردا كانا او مثنى او مجموعا مستقبلا
كانا او امرا او نهيا انما تحذف الواو من هذه الاشياء لمشاكلة لا لدفع
هذا الثقل لعدم وجوده لوقوعها بين ياء وكسرة واما في الامر والنهي الغايبين
مطلقا وجمع المونث الغايبة فلدفع هذا الثقل لوجوده وثانيها فعل يفعل
بفتح العين في الماضي والمضارع وهب يهب اصله يوهب بكسر الهاء حذفت الواو
لوقوعها بين ياء وكسرة ثم يفتح الهاء لانها حرف الحلق ثقيل والفتحة خفيفة
يفعل
وعلى هذا يلزم عليه ان يشير الى هذا بقوله وفعل بفتح العين في الماضي و
الغابر لفظا او عارضا او لاجل حرف الحلق كما اشار البعض اليه هكذا الان
الواو وقعت بين ياء وفتحة اصلية لا تحذف كوجل يوجل وكذا لو وقعت

بين ياء وضمة كوعد يعد وعدا ومثالها فعل يفعل بفتح العين فى الماضى والغا

نحو ورث يرث اصله يورث بكسر الراء حذفت الواو منه لما مر ومنه ومق يمق

ووثق يثق وتقول فى الامر والنهى من الباب الاول عد لا تعد الى اخرهما

حذفت واوهما للمشاكلة لانها قد يقع بين ياء وكسرة لان اصلهما توعد

حذفت واو للمشاكلة ثم حذفت علامة الاستقبال فى الامر والنهى وبدئ

بحركة العين فى الامر وزيد لا فى النهى فصار عد لا تعد فى الحاضر وفى الغايب

ليعد ولا يعد حذفت واوهما لرفع الثقل المذكور فيما عدا المفرد المونث

الغايبة وتثنيتها وفيهما حذفت للمشاكلة ايضا كما ذكرنا ومن الباب

الثانى هب لا تهب الى اخرهما حذفت واوهما للمشاكلة ايضا لكونهما حا

ضرين وفى الغايب ليهب ولا يهب حذفت واوهما لدفع ذلك الثقل فيما

عدا المفرد المونث وتثنيتها لما مر ومن الباب الثالث رث لا ترث الى اخر

هما حذفت واوهما حاضرين كانا او غايبين كما فى البابين الاولين وقد تسقط

الواو من فعل يفعل بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر نحو وطى يطاء

ووسع

118

وبيطوى الى حذف حركته ضمة كالناقص ولم يتعرض الى غيرها احترازا عن الاطناب

وانما حمل لام فعله على لام فعل الناقص فى هذه المذكورات لكونه حرف علة مثله

واما الثانى للفيف المفروق فحكم فاء فعله كحكم فاء فعل المعتل لانه معتل

الفاء ايضا فيحذف فاء فعله اذا كان واوا من مضارعه فى موضع كحذف واو

مضارع المعتل المثال نحو يقى فانه مثل يعد فى ذلك ويثبت فيه نحو يوجى فانه

مثل يوجل فى ذلك وحكم لام فعله كحكم لام فعل الناقص لانه معتل اللام

ايضا فيحذف لامه فى موضع كحذف لامه نحو لم يق فانه لم يرم فى ذلك وفى موضع

تنقل حركته ثم تحذف ايضا نحو ولوا فانه مثل رضوا فى ذلك وغيره ذلك وفى موضع

تثبت لامه بلا اعلال تثبت لامه ايضا نحو ولى كرضى فى ذلك وغيره ذلك وفى موضع

تقلب لامه ايضا نحو وقى كرمى فى ذلك وغيره ذلك نحو وقى يقى اشار بوقى الى قلبه

الفا وبيقى الى حذف فاء فعله كالمعتل المثال وبحذف حركة لامه ضمة كالناقص

ولم يتعرض الى ثبوته بلا اعلال والى حذفه بعد نقل حركته حرزا عن الاطناب

وتقول فى امره قه فحذفت فاء فعله كالمعتل وحذف لام فعله فى الجزم

[Margin notes:] وغيره ذلك وفى موضع تحذف لامه فى حذف حركة لامه ايضا نحو يقى فانه مثل يرمى فى ذلك وفى موضع

يبقى

تقلب لامه

فقى

اى فى امر الغايب والنهى مطلقا واخواتهما من المجزوم بسبب الجازم نحو

لم يق ولا يق ولم يق وغيره وكذلك امر الحاضر عند الكوفيين لانه مجزوم عندهم

كما مر فلهذا اورد لفظ الجزم مثالا لامر الحاضر والوقف اى فى امر الحاضر عند البصريين

كالناقص اى كما تحذف لام الناقص فى الجزم والوقف نحو لم يرم ولم يرم وارم

وانما جاز حذفهما فى امره لانهما فى الطرفين فلم يجتمع الاعلالان فى جهة واحدة

فبقى القاف مكسورة لتدل على الياء المحذوفة كذا فى شرح المراح والزنجانى

ويزيد الهاء عند الوقف فى الواحدة المذكر فقط نحو قه كما مر انما زيدت

الهاء لذلك لا غيره لوجوده كذلك فى كلام الفصيح نحو قوله تعالى ناره حاميه

وقيل انما زيدت الهاء لذلك لانها كالهمزة فى التوصيل بها الى بقاء شئ اما

الهمزة الوصل فيتوصل بها الى بقاء السكون فى الابتداء واما الهاء فيتوصل

بها الى بقاء الحركة فى الوقف وانما كان الوقف بالزيادة هنا كيلا يلزم الابتداء

بالساكن عند الوقف على حرف واحد ولئلا يلزم الابتداء والوقف على

حرف واحد ومنه شرمن وشيئ لشئ ولم من ولى يلى وتقول فى التثنية

فيا

119

قيا بلا حذف اليا لان علامة الجزم والوقف قد حصل فيهما بلا حذف فهما وهو سقوط
نونهما فلا تحذف الياء فيهما وفي الجمع قوا والاصل قيوا بكسر القاف وضم الياء
فاستثقلت الكسرة على القاف قبل ضمة اليا للزوم الخروج من الكسرة الى
الضمة فاسكنت القاف ثم نقلت ضمة الياء الى القاف لاستثقال الضمة عليها
ولكونهما ما قبلها حرف صحيح ساكن فالتقا ساكنان الواو والياء ثم حذفت
الياء للالتقاء لا الواو لان الواو ضمير الفاعل فصار قوا بضم القاف وعلامة الجزم
والوقف فيه سقوط نونه كالتثنية وفي الواحدة المونث قي والاصل فيه قيي
باليائين اولهما متحرك والثاني ساكن فاستثقلت الكسرة على الياء للزوم
توالي الكسرات فالتقى ساكنان اولهما ياء الناقص والثاني ضمير الفاعل فحذفت
ياء الناقص لدفع ذلك لا لعلامة الجزم والوقف فصار قي وانما قلنا
لا لعدم الجزم والوقف لان علامتهما سقوط نونه وفي الجمع قين
وهو على الاصل ولم تحذف الياء منه اصلا لان فيه لا يوجد التقاء الساكنين
ولا علامة الجزم والوقف لوقوع النون الضمير الذي لم يجز حذفها في كل حال
عمل

لا الواو

فی محل الجزم والوقف وهو الطرف وانما لم یذکر تثنیة المونث لانه لا فرق بینهما

وبین تثنیة المذکر ومثالها قد مر واما المضاعف اذا کان عین فعله

ولامه متحرکة نحو مد مصدرا والاصل مدد بسکون الدال الاولی او کلتاهما

متحرکتین فالادغام لازم ای واجب لدفع الثقل اللازم من العود الی التلفظ

حرف بعد التلفظ وشبهه الخلیل بوطاء المقید فان المقید معه القید من

توسع الخطوة فیصیر کانه یعید قدمه الی موضعها الذی نقلها منه وذلک

مما یشق علی النفس وشبهه بعضهم برفع القدم ووضعها فی حیز واحد او

شبهه بعضهم باعادة الحدیث مرتین وکل ذلک ثقیل مستکره فطلبوا الخفة

بادغام احدی المتماثلین او المتقاربین فی الاخری حتی یرتفع اللسان عن

المخرج بالحرفین دفعة واحدة لیخفف علی اللفظ وانما لم یطلبوا تلک

الخفة بحذف احدیهما لئلا ینقض البناء به نحو مد یمد والاصل مدد بتحریک

الدالین بالفتح سلبت حرکة الدال الاولی لیمکن الادغام فی الثانی لدفع

الثقل المذکور فادغمت الدال الاولی فی الثانیة وجوبا فصار مد بعد حرکة

الميم

120

الميم وتحريك الدالين بضم نقلت حركة الدال الاولى فى المستقبل الى الميم انما
قيد النقل بالمستقبل لان فى الماضى لا تنقل بل تحذف لوجود الميم متحركة بخلاف
المستقبل وبقيت الدال الاولى ساكنة فادغمت الدال الاولى فى الدال الثانية
وجوبا ايضا فصار يمد وهذان المثالان مثال ما يكون المتماثلان فيه متحركين
واما مثال ما كان اولهما ساكنا والثانى متحركا فقد ذكرناه بقولنا نحو
مد مصدرا والاصل مدد بسكون الدال الاولى فادغمت الاولى فى الثانية وجوبا
ايضا لدفع ذلك الثقل واعلم ان الادغام على ثلثة اوجه احدها واجب وهو
فيما اذا كان الاول المتماثلين او المتقاربين ساكنا وثانيهما متحركا ولم يكن
اولهما حرف مد والا لا تدغم لئلا يزول المدية نحو جاوى مسلموا ويزيد ÷ مسلمى
وموت بسلم ويزيد اذ كلتاهما متحركتين سواء كانا فى كلمة واحدة او فى
كلمتين مثال الاول فى كلمة واحدة نحو مد مصدرا فى المتماثلين قد مر ذكره
ونحو محى وممترش فى المتقاربين والاصل امحى وممترش بسكون التاء فيهما شكل فيهما
ادغمت التاء فى الميم وجوبا بعد قلبها ميما عند البعض وفى كلمتين نحو قوله تعالى

الم فلكم و اذكر ربكم وقلتهم ومن يظلمنكم فی المماثلين و الاصل الم افل لكم و
اذكر ربكم وقل لهم ومن يظالم منكم ادغمت احدى المماثلين فی هذه الامثلة
فی الثانی وجوبا عند البعض ونحو قوله تعالی وطايفة فی المتقاربين والاصل
ودت طايفة بسكون التاء ادغمت التاء فی الطاء فی ذلك وجوبا بعد قلبه طاء
عند البعض و مثال الثانی فی كلمة واحد قوم يد فی المماثلين فهو مر ذكره ونحو
اثاقل واد ثر فی المتقاربين والاصل تثاقل و تدثر بتحريك المتقاربين فيهما
سكن الاولی فيهما وتدغم فی الثانية وجوبا بعد جعلها مثل الثانية عند البعض
و فی كلمتين نحو قول القائل نفر من ظللنا و نروح فی ظللك فی المماثلين والاصل
نفر من ظللنا و نروح فی ظللك بتحريك المماثلين ادغمت المماثلين فيهما
وجوبا عند البعض ونحو اخرج شطاه فی المتقاربين والاصل اخرج شطاه بتحريك
المتقاربين ادغمت الجيم فی الشين وجوبا بعد جعلها شينا عند البعض واما
قيدنا بقولنا عند البعض فی مواضع لان عند البعض يجوز الادغام وتركه
فی تلك المواضع اما اذا كان المماثلان او المتقاربان فی كلمتين فلعدم لزوم

احدى صح

النقل

الثقل لعدم تلازم الكلمة الثانية للكلمة الاولى واما اذا كان المتقاربان في كلمة

واحدة فللجواز جعل احدهما مثل الآخر وتركهما على حالهما نظرا الى قربهما في المخرج

وعدم اتحادهما في الذات فلا يلزم من اجتماعهما الثقل الحاصل من اجتماع

المتماثلين في كلمة واحدة والتاء جايز وهو فيما اذا كان الحرف الثاني من المتماثلين

ساكنا وسكونه ليس باصلي بل بسبب عارض فعند ذلك لا يكون السكون كالجزء من

الكلمة فيجوز الادغام نظرا الى عدم سكونه في الاصل وتركه نظرا الى سكونه في الحال

وذلك في امر الحاضر والمجزوم لان سكونهما غير اصلي نحو ردوا وليرد ولم يرد

والاصل اردد ولم يردد وليردد جاز الادغام فيهما وتركه وهو مذهب بني تميم واهل

الحجاز لا يجوزون الادغام فيهما وهم يقولون اردد وليردد ولم يردد والاول

اصح ولهذا امال اكثر النحويين اليه والثالث ممتنع وهو فيما اذا كان الثاني

من المتماثلين ساكنا وسكونه اصلي فعند ذلك يكون سكونه كالجزء من الكلمة

فلا يمكن الادغام لانه لا بد عند الادغام تسكين الحرف الاول من المتماثلين او

المتقاربين ليتصل بالثاني اذ لولا ذلك لحال الحركة بينهما فعند ذلك يجتمع الساكنان

قل

على غيره حذه ولم يجز حذف احدهما لنقض البناء واخلال المقصود ولان
الثاني مبين للاول والحرف الساكن كالمعدوم لو كالميت اذ كان سكونه لازما
فلا يبين نفسه فكيف يبين غيره فلذلك امتنع الادغام وذلك في نحو مددن الى
مددنا وامددن ولا تمددن وليمددن فاشار الشيخ الى هذا القسم بقوله وان
كان سين فعلم اي عين فعل المضاعف محركة ولامه ساكنة اي ساكنة وسكونها
لازما فالاظهار لازم اي الادغام ممتنع لما مر نحو مددن اي مددنا لان سكونها
وسكون اخواتها لازم لشدة اتصال الضمير بهما لئلا يلزم اربع حركات
متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة وان كانتا اي حرفا المتماثلان ساكنين
بتسكين الاول للادغام والثاني للجزم فحركة الثانية لانها لو لم تحرك تكون
كالميت لا يبين نفسه فكيف يبين غيره فادغمت الاولى فيها وهذا اشارة من
الشيخ الى الادغام الجائز نحو لم يمد والاصل لم يمدد نقلت حركة الدال الاولى
الى الميم ليمكن الادغام ولكون الميم ساكنا فبقيتا اي الدالان ساكنين
فحركة الدال الثانية وادغمت الدال الاولى في الدال الثانية ثم فتحت الدال الثانية

نحو
بالضم

122

بالضم نحو لم يمدّ بفتح الدال لان الفتحة اخف الحركات ويجوز تحريكها اى تحريك

الدال الثانية بالضم نحو لم يمدّ بضم الدال اتباعا للعين اى لعين فعلم والكسر

اى يجوز تحريك الدال الثانية بالكسر نحو لم يمدّ بكسر الدال لان الساكن اذا حرّك حرّك بالكسر

كما يذكر جواز هذه الحركات فى الامر المضاعف وتقول فى الامر اى فى امر الحاضر

من يفعل بضم العين مدّ بضم الدال الثانية ومدّ بفتح الدال الثانية

ومدّ بكسر الدال الثانية اما جواز تحريكها بالضم فلاتباع العين لانه مضموم

واما جواز التحريك بالفتح فلخفة الفتحة واما جواز التحريك بالكسر فلان

من القاعدة اذا حرّك الساكن حرّك بالكسر كما ذكرنا وانما لم يبق على السكون لاجتماع

الساكنين على غير حدّه الذى لم يمكن التلفظ بهما ولم يجز حذف احدهما للامر

فتحرك جوازا باحدى هذه الحركات وكذلك الحكم فى امر الغايب والنهى غايبا

كان او حاضرا نحو ليمدّ بالحركات الثلاث ولا يمدّ ولا تمدّ بالحركات الثلاث

ايضا فيهما وكذا الحكم فى غيرهما من المجازمة تامل والميم مفتوحة فى الثلاث اى

فى تحريك الدال الثانية بالحركات الثلاث ويجوز امدد بالاظهار اى بفك الادغام

اتبعا

لان الادغام وتركه جايز في هذا القسم وتقول من يفعل بكسر العين فِرَّ بالكسر وفِرَّ

بالفتح اما جواز التحريك بالكسر فلانه ساكن بسبب الوقف والساكن اذا حرك حرك

بالكسر كما مر واما جواز التحريك بالفتح فلخفة الفتحة كما مر واما عدم جواز التحريك بالضم فلعدم

الاتباع لكسر عين فعله ولانه لو اجيز ذلك يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية

الى الضمة الحقيقية وذلك ثقيل واما عدم بقايه على السكون فلما مر من انه

يلزم به اجتماع الساكنين على غير حده الذي لم يمكن التلفظ بهما تامل والفاء

مكسورة فيهما اي في تحريك الراء الثانية بالكسر او الفتح ويجوز افرر بالاظهار اي

بفك الادغام لان هذا القسم من الادغام الجايز وتقول من يفعل بفتح العين

عَضَّ بالفتح اي بفتح الضاد الثانية لخفة الفتحة كما مر وعَضِّ بالكسر لانه

ساكن والساكن اذا حرك حرك بالكسر كما مر غير مرة وانما لم يبق على السكون ولم يجز

التحريك بالضم فلما مر من عدم جوازهما في يفعل بكسر العين والعين مفتوحة

فيهما اي في تحريك الضاد الثانية بالفتح او الكسر ويجوز اعضض بالاظهار اي

بفك الادغام فلما مر في المثالين الاولين وتقول من افعل يفعل اَحِبَّ

فلخفة الفتحة صح

بفتح

بفتح الحاء والباء المدغمة فيها يحبب بكسر الحاء وضم الباء والاصل احبب بسكون
فيهما نقلت حركة الباء في الماضي والمضارع الى الحاء ليمكن الادغام ولكون الحاء
ساكنا وادغمت الباء الاولى في الباء الثانية فيهما اي في الماضي والمضارع لدفع
الثقل المذكور في الثلاثي الواجب ذالله به ومزيد الثلاثي فرع الثلاثي
وتقول في الامر اي في امر الحاضر احبب بكسر الحاء وفتح الباء ويجوز كسرها لكن
لم يذكر اكتفاء بما ذكره في الثلاثي المجرد من قبل ولم يجز الضم فيه لعدم الاتباع
وللزوم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية تأمل ولم يجز ابقاؤه
على السكون للامر في الثلاثي واعلم انه لا فرق بين ماضي هذا الباب وبين امره
في الصورة سواء كانا قبل الادغام او بعده لكن الفرق بينهما بحركة الباء الاولى
قبل الادغام فانها مفتوحة في الماضي ومكسورة في الامر وبحركة الحاء بعد الادغام
فانها مفتوحة في الماضي ايضا ومكسورة في الامر لانها في الحقيقة حركة الباء
فيهما التي مفتوحة في الماضي ومكسورة في الامر واحبب بكسر الباء الاولى
بالادغام في المثال الاول والاظهار اي بفكه في المثال الثاني وكذا الحكم في امر غائبه

ونهي غايبه وحاضره تأمّل وقع منا المضاعف من الخماسي نحو غادّ

والسداسي نحو استعدّ وغير ذلك وكلما ادغمت حرفاً ادخل بسكون اللام

لانه امر حاضر بذلك تشديدا عوضا عن المدغم واما المهموز فان كانت

الهمزة ساكنة يجوز تركها على حالها سواء كانت في الفعل او الاسم وهذه

الحالة للهمزة انما تثبت اذا كانت في غير الاول لان كونها ساكنة في الاول

غير متصور لتعذر الابتداء بالساكن ثم بعد ذلك يجوز تركها على

حالها سواء كان ما قبلها حرف صحيح او حرف علة او همزة مثلها متحركات

نحو راس ولؤم وبئر وبؤي وايمان وغيرها في الاسم ويأكل ويؤمن

واادم ونحوها في الفعل انما جاز تركها في مثل هذه الامثلة على حالها لحصول

الخفة بالسكون في الجملة من الثقل الحاصل من كونها متحركة ومن كونها

حرفا شديدا او ملحق حروف علة التي تثقل الحركة عليها في البعض الاحكام

ومنها التسكين للتخفيف ولذا عدها البعض منها فاغ فيها التخفيف

كما في حروف العلة وذلك بخمسة اشياء اما بالتسكين اذا كانت متحركة واما

بالقلب

حرف صح

الجملة

124

بالقلب اذا كانت ساكنة سواء كان اصليا او عارضيا وما قبلها متحركا واما
بالحذف ان كانت متحركة وما قبلها ساكنا واما بالادغام اذا كانت متحركة
وماقبلها واو وياء مدتين او ما يشبههما كياء التصغير واما بجعلها بين
اذا كانت متحركة وما قبلها متحركة او الفا اما مثال الاول فهو تسكين الهمزة
الثانية من يؤيؤ متحركة فبقي يؤيؤ بكونها ثم يجوز لك ان تقيسها على حالها
لحصول الخفة في الجملة كما في اسكان حرف علة من تقول ويكيل لحصل ذلك واما
مثال الثاني فهو ان تقلب همزة رأس الفا ولؤم واوا وبئر ياء لدفع ذلك الثقل
وللين عليك الساكن واقتضاء حركة ما قبلها بجنسها في كلها تامل كما في حرف
العلة كذلك نحو قلب واو نحو الفا حال كونها ساكنة وما قبلها مفتوحا وياء
ييسر واوا حال كونها ساكنة وما قبلها مضموما وواو قول ياء حال كونها
ساكنة وما قبلها مكسورا فصارت هذه على وزنها راس ولوم وبير فعلم لما
تقلب همزة يؤيؤ واوا بعد ما اسكنت الثانية فصار يويو ومنه آدم وآمنا
ويومن وايمان وذيب ونحو ذلك ومن التخفيفين قد اشار الشيخ بقوله

فان كانت الهمزة ساكنة ابلغ من التخفيف بالسكون فلهذا بعد ما حصل
التخفيف به جوز نحو القلب لـ والالزم تحصيل الحاصل و ذلك غير جايز
واما الثالث فبان تحذف حركة همزة مسئلة ملاك و جيئل وحوابة
وشيء وسوء ونحوها للتخفيف ثم تحذف الهمزة لالتقاء الساكنين ثم
تعطى حركتها الى ما قبلها فبقى على وزنه مسلة وملك وجيل وحوبة و
شى كما تعل حرف العلة كذلك فى نحو مقول ومبيع تأمل اما جواز نقل
الحركة على حرف العلة فى بعض الامثلة لطروها ولكونها فتحة ويجوز ابقاء
الهمزة فى هذه الامثلة على حالها بعد ما كان ساكنا ما قبلها لحصول
الخفة فى الجملة بسكون ما قبلها كما يجوز ابقاء حرف العلة كذلك
فى نحو قول وبيع مصدرين وقد اشار الشيخ الى هذا التخفيف بقوله
تعاوسل القوية كما سيجيء و اما مثال الرابع فبان تقلب همزة خطيئة
وافيئس ياء وهمزة مقروءة واوا ثم تدغم الياء فى الاولين فى الياء
والواو فى الثالث للتخفيف فصار على زنة خطية وافيس ومقروة كما تعل

125

حرف العلة بالادغام فى نحو مغزوة وشوية واما عدم نقل حركة الهمزة

الى ما قبلها فى هذه الامثلة كما فعل كذلك فى القسم الثالث فى نحو جيل لئلا يلزم

تحميل الحركة على الضعيف بخلاف جيل واخواته وان كان مثلها فى طرو الحركة

وكونها فتحة لان حرف العلة فى جيل وحوبة زيدت بمعنى واحد وهو الالحاق

وفى شيئ وسوء اصلى وفى خطية واخواتها زيدت لمعنى لا لواحد لان فى

افيئس للتصغير وللمصدر وفى مقروة للمفعول واما الياء الثانية

فى هذه الامثلة ليست بضعيفة لانها اصلية لكونها مقلوبة من همزة

اصلية فلا يلزم تحميل الحركة على الضعيف فيها ثم اعلم ان هذا التخفيف

فى المعنى من التخفيف بالقلب والادغام بعده لرفع الثقل الحاصل من

اجتماع الحرفين المتماثلين لا من الهمزة لان تخفيفها قد حصل بالقلب

ولذا لم يذكره صاحب المراح لكن قد يجد مثال سوالها نحو رأس اصله راس

ثم زيدت الهمزة للالحاق بفعلل فصار رأأس بهمزتين على وزن فعلل ثم

ادغمت الهمزة الاولى فى الثانية للتخفيف فصار رأس على وزن فعل فلهذا

نحو فى خطيئة صح

ذكرناه واما مثال الخامس فبان تجعل الهمزة المتحركة اذا كان ما قبلها

متحركا بينها وبين الحرف الذي منه حركتها لان هذا التخفيف مع بقايها

نحو سأل ولؤم وسئل وقيل ان تجعل الهمزة بينها وبين حركة ما قبلها

وهو غير مشهور نحو سؤال واذا كان الفا كذلك تخفف بجعلها بين

بين المشهور نحو سايل وقايل وبايع وانما قيدنا هنا بالمشهور لانه بالغير

المشهور لا يمكن لسكون ما قبلها وانما تخفف الهمزة في هذه الامثلة

بين بين وان لم يوجد ذلك التخفيف في حرف العلة لامتناع التخفيف با

لتسكين او بالقلب وبالحذف او بالادغام تامل واشار الشيخ ذلك

التخفيف في المتن بقوله نحو قرأ اكاسبي ويجوز قلبها اي قلب

الهمزة حال كونها ساكنة وما قبلها متحركا بالجنس حركة ما قبلها

وهذا هو الاشارة من الشيخ الى تخفيفها بالقلب بعد ما ساكنة وما

قبلها متحركا كما اشرنا فان كان ما قبلها مفتوحا قلبت الفا لان جنس

حركة ما قبلها وهي الفتحة منا وان كان مكسورا قلبت يا لان العيا جنس

حركة

126

حركة ما قبلها وهي الكسرة وان كان مضموما قلبت واوا لان الواو جنس

حركة ما قبلها وهي الضمة نحو يأكل بالمد وهو مثال لقلبها الفا اصله يأكل ويجوز لا الضمة

تركها على حالها لحصول الخفة من سكونها ويجوز قلبها للمبالغة فيها وهي

الفتحة هنا وجنسها الالف فصار ياكل ويومن وهو مثال لقلبها واوا

اصله يؤمن يجوز تركها على حالها ويجوز قلبها بجنس حركة ما قبلها لما مر

وهي الفتحة هنا فصار يومن وايذن امر اذن بكسر الذال وهو امثال لقلبها

ياء اصله ائذن يجوز تركها على حالها ويجوز قلبها لما مر فصار ايذن وان كانت

الهمزة متحركة فان كان ما قبلها حرفا متحركا لا تغير الهمزة اي لا تخفف

لا بالتسكين ولا بالقلب ولا بالحذف ولا بالادغام لكن هذا اذا لم يكن حركة

نفسها مفتوحة وحركة ما قبلها مكسورا او مضموما والا تخفف بقلبها

ياء اذا كانت مكسورة حركة ما قبلها وان كانت مضمومة بقلبها واوا

نحو ميرجون والاصل مرجئون وانما تخفف كذلك عند ذلك لان الفتحة كا

لسكون في اللين واما فتحة همزة سأل فانها قوية لفتحة ما قبلها واما

اللين

لحكم

نحو الموئع فاذ لا يعتد به كالصحيح اى كالا تغتير الصحيح لان حكمها الحرف لا ههنا ك صح

الصحيح فى تحمل الحركات اذا لم يكن ما قبلها حرفا ساكنا نحو قرا فان همزة لا تغتير

بل تبقى على صورتها لقوة حركتها لكن تخفف بجعلها بين بين لوجود شرطه

وهو كونها متحركة وما قبلها متحركا ايضا وهذا القول من الشيخ اشارة الى ذلك

التخفيف ضمنا لان الهمزة لا تغتير عن صورتها اذا جعلت بين بين لكن هذا

على مذهب البصريين لان الهمزة التى جعلت بين بين متحركة على صورتها

عندهم لكن الحركة ضعيفة واما على مذهب الكوفيين لا تكون متحركة بل ساكنة

اذا جعلت بين بين والاول اصح وان كان ما قبلها حرفا ساكنا تحركها على ما

لها من ان تحصل الخفة من سكون ما قبلها ويجوز نقل حركتها الى ما قبلها لما عرصح

ثم حذفها وهذا اشارة منه الى التخفيف بالحذف مثاله قوله تعالى وسل القرية

بحذف الهمزة والاصل واسئل القرية نقلت حركة الهمزة الى السين للتخفيف

فاستغنى عن همزة الوصل بتحرك الساكن فحذفت همزة الوصل ثم التقى حا السين نسخه

ساكنان احدهما الهمزة والثانى اللام فخففت الهمزة بالحذف لدفع ذلك فلهذا

قال

قال الشيخ فحذفت الهمزة لسكونها وسكون اللام بعدها ای بعد الهمزة
ثم حرکت اللام لدفع التقاء الساکنين احدهما اللام والثاني الالف واللام في لفظ القوية
وانما حركت بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر وقد قرئ باثبات الهمزة بالالف نحو
وسئل القرية فلهذا يجوز تركها على حالها فيما اذا كانت متحركة وما قبلها
ساكنا وتركها اى وترکها ان قرئ بترك الهمزة نحو وسل القرية فلهذا تخفيفها
بالحذف كما ذكرنا وهذه التخفيفات المذكورة كلها اذا كانت في غير الاول وان
كانت في الاول فلا تخفيف اصلا لقوة المتكلم في الابتداء واما تخفيفها
بالحذف من الاول في ناس اصله اناس فشاذ فلا اعتداد به وكذا شاذ تخفيف
الهمزة من الاول معا بالحذف في خذ وكل ومر امرا والى هذا اشار
الشيخ بقوله والامر من الاخذ والاكل والامر خذ وكل ومر اى بحذف الهمزة
على غير القياس اى على الشاذ لا اعتداد به والاصل فيهما اوخذ اوكل اومر بهمزتين
قبل التخفيف من اخذ ياخذ واكل ياكل وامر يامر بفتح العين في الماضي
وضمها في الغابر وتخفيفها على القياس التخفيف بالقلب لا بالحذف كما مر

ان الهمزة اذا كانت ساكنة وما قبلها متحركا قلبت بجنس حركة ما قبلها فصار فيه
بتخفيفها بهذا الاعتبار او خذ او كل او مر الآن العرب حذفوا الهمزة الثانية
التي هي فاء الفعل تخفيفا بالحذف فيما كثر استعماله فاستغنوا عن همزة الوصل بسبب
تحرك ما بعدها وهي عين الفعل فحذفوها فبقي خذ وكل ومر والتزموا الحذف
فيهما لكثرة الاستعمال وهو حذف شاذ لا يقاس عليه غيره وقيل انما حذفوا الهمزتين
معا في هذه الامور كيلا يفوت الغرض الذي هو المراد من الامر وهو كون المأ
مور آخذا او آكلا او آمرا فيفعل ذلك غير المأمور لو لبث مقدار تلفظ
الهمزتين معا كيلا يفوت ذلك الغرض واعلم ان الهمزتين اذا اجتمعتا في كلمة
واحدة تخفيفها ما مر واذا اجتمعتا في كلمتين تخفيف الثانية بالحذف عند الخليل
لان الثقل انما حصل بالثانية وعند اهل الحجاز منهم ابي عمرو تخفف الاولى
لانه الثقل لا يحصل الا باجتماعهما معا فبعد ايهما وقع التخفيف جاز لكن
قدر ان المثلين متى اجتمعتا ابدل اولهما كما في المضاعف وعند البعض
لا تخفف واحدة منهما بل باقحام الالف بينهما مستدلا بقول ذي الرمة

فيا ظبية

شكر

شكر

الى

سوالثالث فى افعاله او فى اسمائه ابدال الحرف الابدال عبارة عن جعل حرف مكان حرف غيره سوالثانى ذاكل الابدال من حرف علة الى حرف علة اخرى او الى ملحقها او على العكس اما مثال ابدال حرف علة الى مثلها فى الفعل مفردا كان او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا نحو قال الى آخره من ابدال الواو الى الالف وكال الى آخره من ابدال الياء الى الالف ويوسر من ابدال الياء الى الواو وقيل الى آخره من ابدال الواو الى الياء واما مثال ابدالها الى ملحقها فى الفعل نحو قال الى آخره اصله قاول عند النقل الى باب المفاعلة وكاول الى آخره اصله كايل عند النقل اليه قلبت الواو والياء همزة عند البعض لوقوعها بعد الف زايدة مجاورا للطرف وعند البعض الفا ثم همزة ونحو قول الى آخره من ابدال الواو الى التضعيف وكيل الى آخره من ابدال الياء اليه عند البعض النقل فيهما الى فعل او فعل وكذلك قود وحيى فى المضاعف بالنقل الى احدهما عند البعض واما مثال العكس وهو ان تقلب الهمزة الى حرف العلة نحو آمن الى آخره من اامن ويؤمن وايذن من اأذن وكذا الابدال فى اسم الفاعل والمفعول

امن

بهذه الامثلة تامل وقد يذكر الابدال ويراد به ابدال الحرف الصحيح بالحرف العلة
كما في المضاعف الميت ابدلت ياؤه من اللام الاولى في المللت ونحو تقضي ابدلت
ياؤه من الضاد الثاني في تقضض وقد يذكر الابدال ويراد به الحذف مع العوض
كالميم في نحو مقول ومكيل وكالضمة والكسرة تامل او نقل اي كنقل الحركة من حروف
العلة او ملحقها الى الحرف الصحيح سوا في الفعل او في الاسم مذكرا كانا او مؤنثا مفردا
كانا او مثنى او مجموعا اما مثاله من الفعل نحو يقول ويكيل ويخاف ويهاب
الى آخرها تامل واما مثاله من الاسم نحو مقول ومكيل ومبيع ومصون الى آخرها
وغيرها هذا النقل من حرف العلة واما النقل من ملحقها فكلما مر في
تخفيف الهمزة ان كان همزة وان كان تضعيفا نحو اعد يعد وغيرها وكذا في
اسم الفاعل والمفعول منهما وقد يذكر النقل ويراد قلب حرف الى حرف كما مر منا
وقد يذكر النقل ويراد به حرف نقل حرف من مكان الى مكان للاعلال نحو شاك نقلت
الياء الى موضع الكاف والكاف الى موضع الياء فصار شاكي فاعل كاعلال قاضي
ونحو حاد اصله واحد نقلت الواو الى موضع اللام فلم يمكن الابتداء بالالف
لكونها

نحو امليت

نحو فيهما صح

اصله شايك صح

الالف

129

لكونها ساكنة فقدم الحاء على الالف فصار حادو ثم قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار

ماقبلها فصار حادى ثم اعل كاعلال قاض ونحو اينق اصله انوق نقلت الواو

الى موضع النون والنون الى موضع الواو فصار اونق ثم قلبت الواو ياء على

خلاف القياس فصار اينق ونحو قسي اصله قووس وقدم السين على الواوين

فصار قسوو فقلبت الواو المتطرفة ياء كيلا يلزم فى آخر الاسم واو قبلها ضمة

فصار قسوى ثم قلبت الواو الساكنة ياء لاجتماع الواو والياء وسبقت احديهما

بالسكون ثم ادغمت الياء فى الياء ثم كسرت السين ليسلم الياء ثم ابدلت ضمة القاف

الى الكسرة لئلا يلزم النزول من الضمة الى الكسرة لان ذلك ثقيل فصار قسي وعند

البعض ادغمت الواو فى الواو بعد تقديم السين على الواوين فصار قسو واسكان وهو

ان تسكن الحرف وهو مستحق الحركة سواء كان فى الفعل او فى الاسم وهو على اربعة

اضرب احدها ان تسكن الحرف وتنقل حركته الى ما قبله ثم تقلب الجنس لتلك الحركة

اقام اصله اقوم واقيم اصله اقوم وغير ذلك هذا فى الفعل واما فى الاسم

نحو مقيم اصله مقوم ومخيف اصله مخوف وغير ذلك والثانى ان تسكن وتحذف الحركة

من غير نقل نحو يغزو ويرمي والاصل يغزو ويرمي بتحريك الواو والياء بالضم

وفي الاسم نحو جاءني القاضي والغازي وغيرهما والثالث ان تسكن الحرف

ونقلت حركته الى ما قبله وتبقى على حاله بلا تعوض وقلب ولا حذف نحو يقول ويبيع

وغيرهما والاصل يقول ويبيع بتحريك الواو والياء وفي الاسم نحو مثوبة

معيشة ونحوهما والاصل مثوبة ومعيشة بتحريك الواو والياء وبسكون ما

قبلهما نقلت حركتهما الى ما قبلهما في هذه الامثلة والرابع ان تسكن ثم

نقلت حركته الى ما قبله ثم تحذف نحو يرمون ويغزون وغيرهما والاصل يرميون

ويغزوون قد مر ذكرهما في الاسم نحو مقول ومكيل وغيرهما والاصل مقوول

ومكيول قد مر ذكرهما هذا في حرف العلة واما ملحقها فكما في تخفيف الهمزة اذا

كانت همزة واذا كانت تضعيفا نحو يعد واعد وغيرهما والاصل يعدد واعدد

فتسكن حرف التضعيف الاول ثم نقلت حركتها الى ما قبلها ثم تدغم وكذلك الاسم الفاعل

والمفعول منهما فافعل اي الابدال المذكور او الاسكان المذكور على مقتضى والا

ان لم يقتض القياس الابدال والنقل والاسكان او يقتضي احدها ولكن عنهم مانع كما

يجي

شكل

القياس صح

190

واسم الفاعل

يجي [?] تصريف الفعل غير الصحيح من تصريف الماضي والمضارع والامر والنهي

والمفعول ونحو ذلك كالصحيح اي كتصريف فعل الصحيح في هذه الاشياء بلا

تغيير نحو خشي ورضي ودوى ووجي الى آخره عند ذلك كعلم في التصريف ماضيا

ونحو وجل يوجل الى آخرها كعلم يعلم ماضيا ومضارعا وامرا ونهيا واسم فاعل

ومفعول ونحو ذلك ونحو وسم يوسم الى آخرها كحسن يحسن ماضيا ومضارعا

وامرا ونهيا واسم الفاعل والمفعول وغير ذلك وقد يكون في بعض المواضع

لا تغيير المعتل فيه مع وجود المقتضي للاعلال لمانع يمنع عن ذلك نحو عور

واعتور فان وجود المقتضي فيهما قلب واوهما الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلها

لكن لا تقلب الان احدى شرايط قلب حرف العلة الفا ان لا يكون فتحة

ما قبلها في حكم السكون اما في عور فلان فتحة عينه في حكم عين اعور وعينه

ساكن وكذا ما كان في حكمه فلم تقلب الواو فيه الفا في اعتور فلان فتحة التاء فيه

في حكم الف تعاور والفه ساكن لانها وضعت في اصل الوضع ساكنة لعدم

قبولها الحركة وكذا ما كان في حكمه فلم تقلب واو الفا ايضا واستوى وغير ذلك

في التصريف صح

اوامام

حكم

نحو قود والستحوذ ودعوا القوم والحوكة والحوبة وصيدى وحورى والحيوان
وطوى وحيي انما لم تقلب مع وجود السبب القامع كونها متحركة وما قبلها مفتوحا
لفوت بنائه ولو قلبت الفا لبطل البناء ولم يبق فيه لفظ الفعل وذلك انه في الاصل
المنوى في تحريك الياء من باب افتعل قلبت الياء فيه الفا لوجود شرطه ذلك
ثم لو قلبت الواو الفا ايضا لزم فيه اجتماع الاعلالين الذين لزم فيهما نقض
البناء للزوم حذف احدى همزتين الالف لكونهما ساكنين على غير حده فبقى
على لفظ الستاو ولم يبق بوزن الفعل ولذا شرط في قلب حرف العلة القامع تحركها
وانفتاح ما قبلها ان لا يجتمع في الكلمة اعلالان اللذان لزم بهما نقض
البناء نعم انه لو قلبت الواو الفا اولا ولا تقلب الياء فيه يبقى على وزن
اختار من ذلك الباب الا ان الياء لما كانت متحركة وما قبلها مفتوحا
سبقت من الواو في ذلك لوقوعها طرفا ومحل التغيير على هذا اعلال طوى
وشوى وانما لم تقلب في نحو قود والستحوذ للدلالة على الاصل وفي نحو دعوا
القوم لالتقاء الساكنين الذين يلزم نقض البناء منهما وفي نحو الحوكة

والحوبة

والحوبة وصيدى وصودى لخروجهن عن وزن الفعل باتصال الضمير وفى

نحو الحيوان لوجود الاظطراب في معناه وفى نحو حيي لئلا يلزم ضم حرف العلة

في مضارعه وقد ذكرنا هذه الاعلال في احترازات الشرائط السبع لقلب

حرف العلة الفا بعد ما كان متحركا مع فتح ما قبلها عند اعلال قال وكال

فبعضها ان بعض هذه الابنية لا يقتضي لصحة البناء وهذا التعليل را

جع الى المستوى والمشابه كما ذكرنا وبعضها لعلة اخرى وهي ما ذكرنا

في عور واعتور وغيرهما فيرجع هذا الكلام منه الى عود والعتور وغير

ذلك فتأمل تمت

تمت الكتاب بعون الملك الوهاب على يد عبد الضعيف النحيف مذنب

المحتاج الى رحمة الله تعالى اليلس بن ابراهيم ابن يوسف غفر الله

له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات

آمين يا رب العالمين في شهر رمضان في وقت الضحى يوم الثلثا

سنه ثلاث وتسع مائة

[illegible] العز وال

